

كلمة الفرسان

على بركة الله تنطلق فكرة طالما راودت قوات الأمن الخاصة بوجود مطبوعة دورية تمثل شريحة من أبناء الوطن البواسل الذين ضحوا ويضحون في سبيل الدفاع عن هذا الوطن الغالي الذي لم يبخل في يوم من الأيام على أبنائه، فكان واجباً على كل من يعيش في هذا الوطن توجيه رسالة إلى من حوله تساهم في بناء مجتمع ينعم بالأمن والأمان، وإننا في اختيارنا لمسمى فرسان الأمن ليس لأن الفروسية رمز الشجاعة فقط بل لأنها رمز القيم والنبل والوفاء، وأن رجال قوات الأمن الخاصة هم خير من يمثل الفروسية بما تحمل من معاني سامية، ولقد هدفنا من هذه المجلة توجيه مجموعة من الرسائل، الأولى إلى منتسبي قوات الأمن الخاصة هدفها توعوي وتثقيفي بالدور المناط بهم في الحفاظ على الأمن في هذه البلاد الطاهرة، والثانية إلى أبناء هذا الوطن نبرز من خلالها دور القوات في الحفاظ على الأمن والاستقرار، والثالثة إلى كل من تسول نفسه الإضرار بأمن هذا الوطن بأن هناك من يردعهم ويرد كيدهم في نحورهم. وإننا نتمنى أن نكون على قدر ثقتكم وثقة ولاية الأمر واضعين نصب أعيننا قول صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية، عندما قال في كلمة موجهة لقوات الأمن الخاصة: «كنت أعلق عليكم الآمال النابعة من الثقة المؤكدة، الثقة بالله عز وجل ثم الثقة بكم، وعندما جد الجد وتجسدت المهمة قمتم بما هو مؤمل فيكم وهذا ليس كثيراً عليكم أنتم رجال يعتمد عليكم بعد الله».

هيئة التحرير





غلاف العدد



٤

خلال افتتاح مؤتمر الإرهاب بين تطرف الفكر وفكر التطرف
الأمير نايف: «المناصحة» حازت على إعجاب
العالم وأحبطنا ٢٠٠ عمل إرهابي.



٢٨

سماحة المفتي آل الشيخ في حوار خاص لـ **فرسان** :
مواجهة رجال الأمن لـ «الخوارج» واجب ديني ومهمة
شريفة مثوبتها الشهادة.

فرسان
الأمن

مجلة أمنية فصلية
تصدر عن إدارة العلاقات العامة
بقوات الأمن الخاصة

المشرف العام
اللواء الركن / محمد بن حمد العماني

رئيس التحرير
العميد / عبدالله بن محمد الثمالي

نائب رئيس التحرير
العميد / أحمد بن حسن الشهري

مدير التحرير
الرائد / محمد بن عبدالله الفضلية

الهيئة الاستشارية
الدكتور / صالح العبود
المقدم الركن / هشام بن عبدالله الناصر
الرائد الدكتور / عبدالله بن محمد العوده

سكرتير التحرير
ناصر بن فالح الغربي

هيئة التحرير
مسفر بن عبدالله البشر
حماد بن محمد الحماد
سعود بن مخلص العتيبي

المصورون
صالح بن عبدالله الاحمري
فيصل بن ناصر الزير

المراسلات
ص.ب ٥٦٠٧١ الرمز ١١٥٥٤

البريد الإلكتروني
SSF_RL@Moisp.gov.sa

التنفيذ والإخراج



الصحافة الحديثة للدعاية والإعلان
هاتف: ٢٩٣٥٤٢١ فاكس: ٢٩٣٥٤٢٣



المحتويات



٢٠

مؤتمر شهداء الواجب وواجب المجتمع



٥٤

السياسة العامة لقوات الأمن الخاصة
لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية بين منسوبيها



٩٤

الشئون الرياضية ترفع مستوى الإعداد البدني للقوات
من خلال برامج لياقة متخصصة



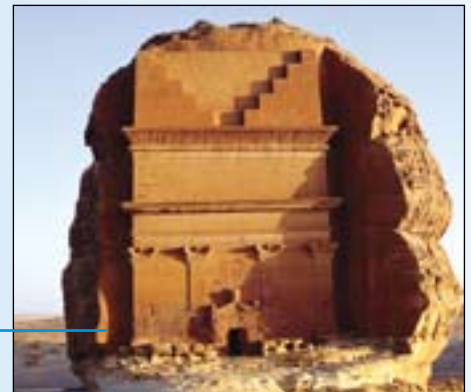
٣٨

استراتيجية الأمم المتحدة العالمية
لمكافحة الإرهاب



٤٤

كرسي الأمير نايف بن عبدالعزيز
لدراسات الأمن الفكري بجامعة الملك سعود



٧٠

مدائن صالح.. معجزة الجبال وكنز
الصحراء والموقع الأثري الأهم في
الجزيرة العربية



خلال افتتاح مؤتمر الإرهاب بين تطرف الفكر وفكر التطرف

الأمير نايف: «المناصحة» حازت على إعجاب العالم وأحببنا ٢٠ عمل إرهابي



قوات الأمن الخاصة تشارك في المؤتمر بورقة قدمها سعادة العميد أحمد بن حسن الشهري

المدينة المنورة - فرسان الأمن

رعى صاحب السمو الملكي الأمير/ نايف بن عبدالعزيز، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية، مؤتمر الإرهاب بين تطرف الفكر وفكر التطرف، الذي نظمته الجامعة الإسلامية بالمدينة خلال في الفترة من ١٢-١٥ من شهر ربيع الثاني لعام ١٤٣١هـ.

وقد كانت قوات الأمن الخاصة حاضرة في هذا المؤتمر الفكري، الذي يناقش الفكر بالفكر والحجة بالحجة، كما كان فرسانها في الميدان أبطالاً واجهوا الموت ببسالة وجرأة مستنيرين بقوله تعالى ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾ صدق الله العظيم.



في هذا المؤتمر المهم في موضوعه وغاياته ليس لتشخيص الفكر المنحرف وتوظيف مخاطره فذلك معلوم بقدر علمنا وتفهمنا بتعاليم ديننا الإسلامي الحنيف ومبادئه الخالدة، ولكن المهم أيها الأخوة هو أن نضع تصوراً عملياً يعزز جهود إعادة المنحرف ومنع المستقيم أن ينحرف وهي مهمة لن تكون بالسهلة ولكنها ليست بالمستحيلة أمام عزائم المخلصين واجتهاد المجتهدين فالغلبة دائماً لأنصار الحق والهزيمة دوماً لأعوان الباطل ودعاة الظلال. أيها الأخوة.. إن ما أرجوه لهذا المؤتمر ولهذا الجمع المبارك هو أن نصل من خلال ما طرح من موضوعات ومحاور لجوانب موضوع تطرف الفكر وفكر التطرف إلى رؤية علمية تسهم بإذن الله تعالى وتوفيقه في نجاح جهود مواجهة الفكر المتطرف وحماية الفرد والأمة من خطره ومخاطره شاكراً ومقدراً لمعالي مدير الجامعة الإسلامية الدكتور محمد بن علي العقلا، والقائمين على هذا المؤتمر، والمشاركين في أعماله جهودهم المخلصة في إنجاحه وبلوغ أهدافه بإذن الله تعالى. والشكر موصول لكم أيها الأخوة الحضور، وأسأل الله أن يوفقنا جميعاً لما فيه صلاح ديننا وصالح دنيانا. وما يحقق توجيهات خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين ويعود بالخير والفلاح على الإسلام والمسلمين والإنسانية جمعاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد ذلك فتح باب الحوار مع سمو الأمير نايف بن عبد العزيز، إذ جدد سموه فيه الدعوة إلى تجفيف منابع الإرهاب، وقال «إذ لم يعمل الجميع على تجفيف منابع، سيظل الإرهاب قائماً». وأكد سمو

وقد ألقى النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، بعد افتتاحه المؤتمر الكلمة التالية "بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أصحاب السمو.. صاحب السماحة.. أصحاب الفضيلة والمعالي والسعادة أيها الأخوة الحضور: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته إنه لمن دواعي سعادتي وسروري أن التقي بكم في رحاب هذه الجامعة العريقة في مناسبة انعقاد مؤتمر الإرهاب بين تطرف الفكر وفكر التطرف، الذي يأتي انعقاده في إطار اهتمامات وتوجيهات سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، وولي عهده الأمين سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز، أعزهما الله لمحاربة التطرف والغلو والإرهاب الذي يهدد حياة الإنسان وينتهك حرمة الدين ويعرض مقدرات الفرد والأمة للخطر.. أيها الأخوة: لقد كانت المملكة العربية السعودية من منطلق واجبها الديني والأخلاقي سبّاقة في كشف مخاطر الإرهاب والتطرف الفكري ومواجهته بقوة الردع ومنهجية الارتداد، كما كانت المملكة أيها الأخوة في مقدمة الدول المتضررة من تطرف الفكر وفكر التطرف، الذي وقع فيه بعض من ينتمون إليها، ولم يقتدوا بنهجها ومبادئها المستمدة من كتاب الله الكريم وهدى سنة رسوله الأمين عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم، وهي المبادئ القائمة على الوسطية والاعتدال والعدل والرحمة وحفظ كرامة الإنسان وحماية حياته وحقوقه، أيها الأخوة: إن اجتماعنا





الشيخ /عبدالرحمن السديس



الدكتور /محمد العيسى

عهده الأمين لرجال أخلصوا لله عز وجل ثم لوطنهم وقيادتهم، وقال «نحمد الله أولاً على ذلك ونشكره عز وجل وندعو الجميع إلى زيادة إيمانهم بالله واعتمادهم عليه والعمل جميعاً ولا أحد يتهاون في عمل حتى وإن كان قليلاً فالقليل مع القليل كثير. وقال «إن هذا الاستقرار الذي نعيشه والأمن المستتب في بلادنا والنشاط الاقتصادي والتنمية في كل مجال والاستثمار والحرية لكل من يريد أن يخرج أو يأتي من المواطنين أو المقيمين من كل منافذها الجوية والبحرية والبرية لم يأت من فراغ فنحن والحمد لله من أفضل الدول استقراراً وأماناً واقتصاداً ليس في منطقتنا بل بالعالم كله وهذا لم يأت مصادفة بل بجهود مكثفة وبدعم من سيدي خادم الحرمين الشريفين ومن سمو ولي عهده الأمين». وعما إذا كان هناك مشروعات وطنية للمعالجة الفكرية داخلياً وخارجياً، قال سموه «هذا ما عملنا عليه ونعمل عليه والأمن الفكري لا يقل أيداً عن الأمن العام بل قد يكون أهم لأنه المحرك للإنسان ولا نستطيع أن نتجاهل المستجدات في مجتمعنا».

وأضاف «إن عالمنا الإسلامي يزخر بقدرات علمية وعليها مسؤوليات في دحض الأفكار الدخيلة على الإسلام الذي ليس فيه أسرار ولا طقوس وهو واضح وله مرجعان لا ثالث لهما كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم». وعن رأي سموه في الإعلام السعودي وما ينقصه ليكون آلة داعمة لوزارة الداخلية في مكافحة الإرهاب، أجاب سموه قائلاً: «الإعلام مؤثر في كل المجتمع ولا شك أن دول العالم ومؤسساته ومجتمعاته تعلق أهمية على وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة خصوصاً الإنترنت فلا بد أن نواجه هذا الواقع بعلم ومعرفة ولا بد لإعلامنا السعودي أن يتحرك بشكل أقوى وأضخم لمواجهة هذا الواقع ولكن بالتزام ومسؤولية، وبشكل يرفع من واقع الوطن، ويجب أن نعلم على ماذا يعتمد وما هو توجهاته في الحاضر والمستقبل وما كان عليه في الماضي». وأضاف سموه في سياق إجابته على السؤال «لا بد أن نلتزم بديننا القويم وألا نخالف نصاً شرعياً بأي شكل من الأشكال فإذا ضمنا هذا ففصلحة الوطن واضحة في إيصال الحقيقة الصادقة النافعة لكل متلق، يجب أن نواجه الواقع ونحتاج إلى الأكثر والأكثر والأقدر

النائب الثاني أن رجال الأمن يبذلون جهوداً مكثفة لكشف الأعمال الإرهابية ومنع حدوثها بالعمل ليلاً ونهاراً، وقال «إن هناك أكثر من ٢٠٠ حالة تم إفشالها وليس الإفشال فحسب بل القبض على من وراءها وهم الآن بيد العدالة التي تحكم بشرع الله».

كما أكد سموه أن تلك الجهود لم تأت بمحض الصدفة ولكنها بجهود مكثفة من رجال كانوا في مستوى المسؤولية وبمستوى القدرة العلمية والتقنية حتى تمكنوا من تحقيق تلك المنجزات. وأضاف «نعلم أنه في بداية الأحداث حدثت حالات معلومة لدى الجميع وأقول من موقع المسؤولية إننا ما نزال نواجه هذا الإرهاب ولكننا مستعينون بالله عز وجل، ومعتمدون عليه ومتكولون عليه ونعمل ليلاً ونهاراً من أجل كشف هذه الأفعال ومنع حدوثها ببلادنا العزيزة والمساهمة مع الآخرين في منع حدوثها في أماكن أخرى ولا أزال عند قولتي وستكشف الأيام والمستقبل حقائق هذه الأمور».

وحول دور المرأة في المساهمة في حفظ أمن الوطن، قال سموه «إن المرأة في المجتمع هي الأم والأخت والزوجة والابنة، وهي في كل منزل وهي الحامية لكل ما هو داخل بيتها ودورها كبير». وطالب سموه الزوجة بأن تكون عوناً للأب في إيصال حقائق الأبناء والبنات حتى يكونوا مطمئنين لهم في تصرفاتهم وتوجهاتهم وأفكارهم وبهذا تحقق سعادتهم. مضيفاً «المرأة لها دور كبير في المساهمة مع إخوانها وأبيها وزوجها في الحفاظ على شبابنا وبناتنا من الانزلاق في مهاوي الخطر في كل مجال ولحماية أخلاقهم ودفعهم للتمسك بدينهم والذي هو عصمة أمرهم، وهذا الدور ليس بالهين بل مهم ودقيق وإن شاء الله نساقنا صالحات وقادرات على ذلك بإذن الله».

وأكد سمو النائب الثاني أن برنامج «المناسحة» أعطى نتائج طيبة وإيجابية، وأضاف «كل ما يمكن أن يرقى بمستوى هذا العمل لابد من تحقيقه، والحمد لله أن هذا حاز على إعجاب الجهات الأمنية في دول متعددة». وتابع «إننا ماضون في ذلك لتحقيق ما يهدف إليه هذا المؤتمر.. إننا نريد أن نحمي شبابنا من الانحراف في هذا المجال الذي لا يرضاه الله ولا رسوله ولا يرضاه كل مسلم مؤمن محب لدينه ثم لوطنه. عملنا ونعمل مع جامعاتنا لشحن قدرات الرجال القادرين في دراسات في هذا المجال، ووصلنا إلى إستراتيجية الأمن الفكري في جامعة الملك سعود وقدمناها لوزراء الداخلية العرب، وهذا عمل علمي يستطيع أن يستفيد منه الإخوة العاملون في المناسحة، ونرحب بأي دراسات علمية تقودنا إلى إنشاء مركز ثابت للمناسحة.. ونحن لا نتجه إلى المظاهر بل إلى العمل الميداني الفاعل».

وشدد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، على أن الاستقرار الذي تعيشه المملكة لم يأت من فراغ بل بجهود مكثفة وبدعم وتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي



العميد / أحمد الشهري



الشيخ / سلمان العوده

هذا المبحث عدداً من الآليات للحد من ظاهرة الإرهاب ودعم المقاومة المشروعة.

وفي المبحث الثالث، ناقش الباحث مخاطر الإرهاب الأمنية مستعرضاً الأحداث الإرهابية التي تعرضت لها المملكة العربية السعودية والخسائر البشرية والمادية الناتجة عنها، وقد انتهى الباحث إلى القول بوجود عدد من المخاطر الأمنية للإرهاب من أهمها:

١- اختلال الأوضاع الأمنية في المجتمع.

٢- تفكك الأسرة.

٣- إشغال الأمة عن قضاياها المهمة.

٤- إشعال الصراعات الإقليمية والطائفية.

وقد تناول الباحث في المبحث الرابع مخاطر الإرهاب الاقتصادية وأورد حوالي ١٢ أثراً اقتصادياً سلبياً للإرهاب، من أهمها:

١- إنفاق مبالغ طائلة من المال العام في سبيل مكافحته.

٢- عزوف المستثمرين عن الاستثمار ومن ثم بطء عمليات التنمية. وفي المبحث الخامس، ناقش الباحث مخاطر الإرهاب الاقتصادية على المجتمع الدولي، وانتهى إلى أنه وراء إفلاس العديد من الشركات والمؤسسات المالية العالمية فضلاً عن آثاره السيئة على التراجع الحاد في أسعار الأوراق المالية في البورصات العالمية، علاوة على آثاره الضارة على التشغيل الكامل لعناصر الإنتاج وانتشار البطالة، كما خلص الباحث إلى أن للإرهاب آثاراً ضارة على مختلف القطاعات الاقتصادية مثل التأمين، وميزان المدفوعات، وأسعار الصرف، وقطاع السياحة.

وقد أفرد الباحث في المبحث السادس مخاطر الإرهاب على الاقتصاد السعودي، وانتهى إلى أن له نوعين من الآثار، آثار مباشرة وآثار غير مباشرة، وتناول بالشرح والإيضاح عدداً من الآثار من أهمها:

١- ارتفاع قيمة واردات المملكة نتيجة لانخفاض سعر صرف الدولار.

٢- انتشار المضاربات العقارية.

٣- انخفاض معدل النمو الاقتصادي في الاقتصاد السعودي.

في العمل الإعلامي مع الالتزام بمسؤوليته نحو القارئ والمُشاهد والمستمع.. وهذا للأسف ينقصنا وكأننا فقط نركز على الاستفادة المادية في نشر بعض الأفكار والمجاذلات التي لا نفع منها، حتى نجذب المعلنين عن بضائعهم وعن احتياجاتهم وهذا لا يجوز لنا كمسلمين أولاً ومؤمنين بالله وملتزمين بكتابه وسنة نبيه ومصلحة الوطن، فليس من مصلحة ديننا ولا دنيانا أن نكون فقط نلتقف الأخطاء بدون أن نتحقق منها.

ورحب الأمير نايف بن عبد العزيز، بالنقد البناء الموضوعي الذي يعتمد على حقائق مطالباً العاملين في مجال الإعلام بتحمل مسؤولياتهم، قائلاً «إن العصر عصر علم فإذا كان من يعمل في الطب أو غيره يستعين بصاحب الاختصاص فمن باب أولى أنه لا يكتب عن العقيدة إلا وقد استشار من هو أهل ومؤهل لهذا العلم وأما أن يتحدث بكل بساطة وهو لا يفقه من الأمر شيئاً فهذا لا يجوز، أقول للجميع فلنعمل لأن يكون إعلامنا بمستوى تطلعاتنا ولأن نكون إن شاء الله من أفضل الأمم حاضراً ومستقبلاً وأن نتدبر ماضي أمتنا وأعمالهم الكبيرة الصادقة الصالحة ونجعلها قدوة لنا مع استعمال كل وسائل التقنية الحديثة، لتحمل المسؤولية أمام الله عز وجل ثم أمام هذا الوطن وأبنائه جميعاً».

وقد توالى جلسات المؤتمر ١٢، والتي ضمت كوكبة من رجال الدين والفكر والإعلام والأمن والثقافة على مستوى الوطن العربي. ورأس جلسات هذا المؤتمر عدد من العلماء والمفكرين البارزين وشاركت المرأة بهذا المؤتمر باحثة ومنسقة وإدارية، فكان بحق مؤتمر تضافرت فيه الجهود حتى ظهر بالتوصيات والنتائج المرجوة منه. وقد شاركت قوات الأمن الخاصة بفعالية، حيث قدمت بحثاً بعنوان (مخاطر الإرهاب وآثاره «دراسة تحليلية»). قدمه الباحث العميد / أحمد بن حسن الشهري والذي تحدث فيه عن مخاطر الإرهاب وآثاره الأمنية والاقتصادية والذي تكوّن من مقدمة، وستة مباحث، وخاتمة، على النحو التالي:

في المقدمة تناول الباحث الإرهاب كظاهرة عالمية ثم بين إجمالاً مخاطره وأسبابه ودوافعه، ثم عرض مشكلة البحث وأسئلته وأهدافه وأهميته وخطلته.

وفي المبحث الأول عرّف الباحث الإرهاب لغة وشرعاً، وانتهى إلى القول بوجود خلافات واسعة بين الدول والباحثين في تعريف الإرهاب.

وفي المبحث الثاني، تناول الباحث بالشرح والبيان مفهوم الجهاد والمقاومة المشروعة، وانتهى إلى التمييز بين الإرهاب وبين المقاومة من حيث إن المقاومة عمل مشروع لتحقيق مصالح الشعوب التي تتعرض للعدوان والاحتلال، بينما الإرهاب يمثل اعتداء على حق الشعوب في الحياة والحرية وتقرير المصير، ثم قدم الباحث في ختام



الأمن وشهداءنا من ضحايا الإرهاب بوسع رحمته وأن يدخلهم فسيح جناته وأن يخلف على باقيهم بالخير والصلاح.

أما على الصعيد الاقتصادي، فقد أوضح الباحث في بحثه أن خسارة العالم كانت أكثر من ٧٠ مليار دولار بعد ٢٠٠١م. أما على الصعيد المحلي فقد تضرر الاقتصاد السعودي، إضافة إلى الآثار السلبية المباشرة وغير المباشرة على بقية مجالات التنمية والقطاعات الاقتصادية كالتأمين والسياحة والعمل الخيري.

أما على صعيد الثروة البشرية وهي الكنز الحقيقي لأي وطن، فقد خسر الوطن أكثر من ٩٠ شخصاً بين مواطن ومقيم وإصابة أكثر من ٥٠٠ شخص وفقد الوطن أكثر من ٥٠ من رجال الأمن وأصيب أكثر من ٢٠٠. وتمكنت قوى الأمن بحمد الله من إحباط أكثر من ٢٠٠ عملية مخططة للقيام بعمليات إرهابية كانت ستكلف الوطن مئات الأنفوس البريئة ومليارات الريالات. وإننا بفضل الله وقوته ماضون في محاربة هذا الفكر الضال بالسنان واللسان حتى يستأصل من جذوره.

وقد شاركت القوات بوفد رفيع المستوى حضر جلسات المؤتمر وشارك في المداخلات والنقاشات التي تمت أثناء الجلسات.

واختتم المؤتمر بصدور عدد من التوصيات التي ركزت على دور الأسرة والمجتمع في توجيه سلوك الأفراد والنشء وكذلك دور مؤسسات المجتمع المدني في مراقبة سلوك أفرادهم وتعزيز انتمائهم الوطني والديني.

٤- انخفاض القيمة الحقيقية للأصول المالية المملوكة للسعوديين في الخارج.

٥- الأثر السلبي على قطاع العمل الخيري. وفي خاتمة البحث، أكد الباحث مخاطر الإرهاب الأمنية والاقتصادية، وأورد حوالي ٢٣ توصية من أبرزها:

١- ضرورة وضع الخطط الاستراتيجية بعيدة المدى وقصيرة المدى لمكافحة الإرهاب.

٢- ضرورة نشر ثقافة الحوار الديني وقيم الإسلام السمحة.

وقد عقب الباحث في نهاية عرضه لبحثه بقوله إن رجال الأمن والبواسل قد تصدوا لهذا الفكر الظلامي وطالت يد العدل والحق هؤلاء القتلة في جحورهم. سلاحنا في ذلك ومددنا قول الله عز وجل ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾. صدق الله العظيم

فكتب الله لنا النصر والتأييد في دحر مخططاتهم وإحباط محاولاتهم اليائسة للنيل من أمن واستقرار هذا البلد الأمين. مقدمين في سبيل ذلك الأرواح الطاهرة والدماء الزكية رخيصة في سبيل الله ثم من أجل حماية الدين وإبقاء راية التوحيد خفاقة يظلهم قول الله عز وجل ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾.

فلنرفع جميعاً في هذه البلدة الطيبة ومن جوار نبي العدل والرحمة أكف الضراعة لله عز وجل أن يتغمد شهداءنا من رجال

صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية؛

لا ضغوط خارجية على المملكة في تنفيذها للأحكام الشرعية

الرياض - واس

أكد صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية، أن نتائج محاكمة الإرهابيين وأصحاب الفكر الضال ستعلن حال انتهاء محاكماتهم، قائلاً: «المحاكمات عندما تنتهي تعلن لأن هناك محاكمة أولوية، وهناك محاكم تمييز قد يكون التمييز بطلب من الادعاء العام أو يدعي عليه حتى ينتهي التمييز، ونحن نأمل أن يأخذ كل ذي حق حقه بما يستحقه إن شاء الله».

كما نفى الأمير أحمد بن عبد العزيز، تعرض المملكة العربية السعودية لأي ضغوط خارجية حيال تنفيذ الأحكام الشرعية في المجرمين، ومنهم من يروجون المخدرات، مبيناً أن المملكة لا تهتم بأي ضغوط يمكن أن تؤثر أو تمنع تنفيذ الحدود الشرعية في حق المجرمين. وأضاف نائب وزير الداخلية في تصريح صحافي عقب رعايته حفل افتتاح الملتقى الثاني للجان رعاية السجناء والمفرج عنهم وأسرهم «تراحم»، أن هذه البلاد سوف تطبق الجزاء الصارم بحق كل من يحاول تهريب المخدرات إلى المملكة، وسوف تطبق عليه الجزاء الصارم الذي يستحقه. وعن الخطوات التي تسعى لها وزارة الداخلية لإعادة السجنين إلى وضعه الطبيعي في مجتمعه ودعمه ودعم أسرته، أجاب «أولاً هذا واجب وزارة الداخلية المناط بها رعاية السجناء وأسرهم وموضوع السجن بصفة عامة ورعاية السجناء، وإن شاء الله إيجاد المكان المناسب لهم لجعلهم يخرجون إلى مجتمعهم صالحين تائبين بإذن الله بعد توبة نصوح، وحتى يكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع وساعين بالخير محاربين للشر، وأن يأخذوا من هذا الوقت الذي قضوه في السجن عبرة من خلال ما تلقوه في السجن من التدريب والتعليم عندما يخرجون من هذه الإصلاحيات، هذا هو الهدف، وهذا هو القائم الآن، وسيكون إن شاء الله بعد إنشاء المقار الجديدة للإصلاحات التي سيتم إنشاؤها في المدن بحيث تكون هذه الإصلاحات أكثر خطوات في مجال التأهيل». وعما يشاع بأن هناك ضغوطاً خارجية حول إقامة الحدود الشرعية في المهربين والمروجين، أبان «أننا لا نهتم لأي ضغوط يمكن أن تؤثر أو تمنعنا من تنفيذ الحدود الشرعية في أي مجرم». وحول اتهام القاعدة بترويج المخدرات، رد سموه «ما أقدر أن أقول إن هذا شيء ثابت لكن الذي نسمع ومنها أخبار وتقارير روجت بأن هناك تسويق للمخدرات من أفغانستان للعالم كله وبالتالي فإن هذا تمويل يتمول به من يدعون أنهم القاعدة وجهات أخرى، وهذا بلا شك مصدر حرام، أستغرب من يرفع الجهاد في سبيل الله ويكون طريق تمويله عن طريق المخدرات، وهذا جهاد فاسد بكل أساسياته».



• **محاكمات الإرهابيين
تعلن فور إنتهاءها..
وجهاد «القاعدة» فاسد**



يشاهد تطبيقات حية لمواجهة الفئة الضالة وكيفية القضاء عليهم الأمير محمد بن نايف يرعى التمرين المشترك للقوات

الرياض - مسفر البشر

يرعى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية التمرين المشترك لوحدات القوات والحفل الختامي للدورات المنعقدة بمعهد قوات الأمن الخاصة لهذا العام ١٤٣١هـ، وذلك في ميدان القوات بوادي الهشيم بالحيسية، ويعتبر التمرين المشترك الذي تنفذه وحدات مكافحة الإرهاب تساندها قوة مدرعة و مجموعة من وحدة إبطال وإزالة المتفجرات والاسناد تطبيقاً واقعياً للعمليات الحية التي تقوم بها قوات الأمن الخاصة تحت كل الظروف والتضاريس وسيشاهد سموه خلال برنامج الحفل بعض التطبيقات الميدانية والعملية لدورة الطلبة رقم (٣٧) وبعض المهارات القتالية لدورة الصاعقة رقم (٤) يعقبها رماية القناصة وعملية تطبيقية للوسائل (الكلاب البوليسية) ثم ينتقل سموه لموقع التمرين المشترك الذي تنفذه وحدات القوات والذي يجسد التنسيق والتكامل العملي للعمليات القتالية يعقبها تطبيقات عملية بالآليات لكتيبة الأمن المدرعة يليها فرضية لقوة الأمن والحماية تشمل اقتحام مبنى وعمل كمائن ويختتم التطبيق العملي بإنزال مظلي يؤديه عدد من منسوبي القوات ويختتم البرنامج بالحفل الخطابي وتخريج الدورات وتكريم المتفوقين.

ومن جانبه عبر سعادة قائد قوات الأمن الخاصة اللواء الركن / محمد بن حمد العماني عن سعادة منسوبي القوات برعاية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية، للتمرين المشترك والحفل الختامي للقوات قائلاً (عودنا سموه الكريم بمتابعته الدقيقة لفرسانه البواسل رجال قوات الأمن الخاصة في تدريباتهم وتطبيقاتهم ومشاركته لهم في كافة مناسبتهم سائلين الله العلي القدير أن يتم علينا نعمة الأمن والأمان في ظل قيادتنا الرشيدة).





د. ساعد العرابي الحارثي
معالي مستشار سمو النائب الثاني
لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية

الأمن.. بين الفهم والمفهوم

الأمن نعمة كبرى في ظلة تستقيم عبادة الحق وتنظم حياة الخلق، وبالأمن تزدهر الحياة وتتطور الأمم، وفي غيابه ينشل التفكير وتضطرب أحوال الناس وتتعلل مصالحهم وتتعرض حياتهم وممتلكاتهم للخطر والضياع، لذلك كان الأمن ومازال مطلباً أساسياً لبني الإنسان يتطلعون إليه منذ بدء البشرية ويسعون للتمتع به والحصول عليه في أي مرحلة من مراحل حياتهم ومن عظم شأن الأمن إن الله قد أمتن على قريش هذه النعمة بعد أن آمنهم من نقيضها وهو الخوف، وبهذا أصبح تحقيق الأمن وصيانتها مطلباً شرعياً، وبات في واقعه حاجة إنسانية لا معنى للحياة دونها.

وإذا كان الأمن بهذا القدر من الأهمية والمنزلة الرفيعة فإن القائمين عليه والمؤددين لرسالته يكتسبون أيضاً أهميتهم ومكانتهم من أهمية ومكانة هذه الوظيفة العظيمة ذلك أن حياة المجتمع رهن بأمنه واستقراره، لذا كانت العناية بالأمن ورجاله أولوية قصوى في البلاد المباركة منذ تأسيسها على يد الملك عبد العزيز آل سعود. طيب الله ثراه. وإلى عهدها الزاهر ومستقبلها المزدهر بأذن الله تعالى.

وعلى الرغم من وضوح مفهوم الأمن ورسالته وحاجة الناس إليه ومكانته ومكانة رجاله في الإسلام، فإن هذا المفهوم لازال يعتره سوء فهم لدى البعض إذ قد يظن أحياناً من تتوجه إليهم رسالة الأمن إن في إجراءاتها التي تؤدي لسلامتهم وسلامة ممتلكاتهم وأموالهم ما يقيد حرياتهم وتصرفاتهم. وفي اعتقادي أنه متى عني القائمون على هذه الرسالة بإذابة سوء الفهم لدى المستهدفين بها من خلال الاستخدام الواعي لوسائل الاتصال وقبل هذا وذاك التصرف بحكمة واتزان حين تطبيق الإجراءات واستباق ذلك بشرح أهدافها وغاياتها فإن ذلك سوف يكون باعثاً على تفهم حقيقة هذا الجهد ودافعاً للتعاون مع القائمين عليه فالأمن في المقام الأول شعور وإحساس ودرجة نجاحه لا يعكسها انخفاض معدلات الجريمة بقدر ما يعكسها الرضا العام تجاه القائمين عليه وقدرتهم على الاحتفاظ بهذا الرضا عند درجة الفاعلية المطلوبة.. فالمسؤولية تضامنية والرسالة مشتركة لكل فيها موقعه بحسب قدرته واقتداره، كما ينبغي أن تقوم العلاقة بين القائمين بالجهد الأمني والمستهدفين بهذا الجهد على عدد من المبادئ التي تقود إلى المزيد من الفهم المشترك والتعاون الوثيق بينهما على النحو الذي يعزز اتجاهات مكافحة الجريمة وإقرار النظام وسيادة الأمن في المجتمع ولذلك فليعمل الجميع.



التطوير والتحديث سياسة مستمدة من قيادتنا الرشيدة

سعادة قائد قوات الأمن الخاصة
اللواء الركن
محمد بن حمد العمامي
ر فرسان





حوار - رئيس التحرير:

أكد سعادة قائد قوات الأمن الخاصة اللواء الركن / محمد بن حمد العماني علي أهمية التدريب، الذي يعتبر من أهم الركائز الأساسية للتطوير والتحديث. وقال في الحوار الذي أجرته معه مجلة [فرسان](#)، إن التطوير والتحديث سياسة مستمدة من سياسة حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين، الملك عبد الله بن عبد العزيز- حفظه الله. وأشار في الحوار إلى أهمية الدور الذي تقوم به قوات الأمن الخاصة في مجال حفظ الأمن، ومواجهته الفئة الضالة، بالتعاون مع بقية قطاعات وزارة الداخلية الأخرى.





• خادم الحرمين الشريفين هو داعم الابتعاث الأول

البشري جُل اهتمامنا بحكم أنه يشكل المركز الأساسي للنجاح في تطوير الذات والقدرات التدريبية. وقد تم إنجاز الكثير ولله الحمد في هذا المجال، وأتمنى من الله العليّ القدير تحقيق جميع الأهداف المنشودة.

فرسان شكل التدريب والارتقاء بتقنياته وأساليبه هاجساً لسعادتك منذ توليكم قيادة القوات. كيف ترون مستوى التدريب في القوات وفق الخطط التي اعتمدت في السنوات الماضية ؟

•• التدريب يعتبر من أهم الركائز الأساسية للتطوير وأساس النجاح ومن هذا المنطلق وفي ظل التوجيه من سمو سيدي مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية

فرسان سعادة القائد منذ تسلمكم قيادة القوات رفعتكم راية التطوير والتحديث. إلى أين وصلتكم على هذا الصعيد؟

•• التطوير والتحديث سياسة تبنتها حكومتنا الرشيدة بقيادة سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله، وما تقوم به قوات الأمن الخاصة من برامج تطويرية إنما يأتي في هذا السياق وبرعاية وتوجيهات من سمو سيدي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء /وزير الداخلية/ الأمير نايف بن عبدالعزيز، وسمو نائبه الأمير /أحمد بن عبدالعزيز، وبمتابعة مباشرة من سمو مساعده للشؤون الأمنية الأمير / محمد بن نايف حفظهم الله، وبالتالي وعلى ضوء هذه الرعاية الكريمة نعمل على التطوير الشامل ولكن بشكل تدريجي ومتوازٍ ومتزن بحيث يتم التطوير والتحديث في كافة الجوانب التي تخدم القوات سواءً في مجال التنظيم أو التدريب أو المنشآت أو البنية التحتية بما يتلاءم مع متطلبات القوات الحالية والمستقبلية في ظل تطلعات ولاية الأمر، كما نولي العنصر

فرسان شاركت القوات مع بقية قطاعات وزارة الداخلية في محاربة الفئة الضالة، كيف تقيمون سعادتكم أداء القوات في هذه العمليات من خلال الانجازات التي تحققت؟

●● لقد شاركت القوات بفضل الله المقطاعات الأمنية الأخرى في مواجهة الفئة الضالة، حيث كان لها دور مميز في هذه العمليات والنجاحات الأمنية التي ساهمت في وأد كثير من الأعمال الإرهابية التي قامت بها الفئة الضالة، وإحباط مخططاتهم الإرهابية من خلال المشاركة في الضربات الاستباقية والتي تعد من أكثر وسائل المكافحة أهمية، وقد كان النجاح ولله الحمد حليفنا في جميع المواجهات الأمنية التي نفذتها القوات.

● **قوات الأمن الخاصة ساهمت في وأد كثير من العمليات الإرهابية**

تم رفع مستوى إدارة التدريب إلى إدارة عامة وربطها مباشرة بقائد القوات لأهمية الدور الملقى على عاتقها من مسؤوليات جسام تجاه تطوير وتحديث التدريب بما يتلاءم مع مستوى هذه القوات ورفع قدراتها القتالية لمباشرة أي مهمة توكل إليها في مجال اختصاصاتها وكذلك رفع المستوى التنظيمي لمركز التدريب إلى معهد تحت مسمى معهد قوات الأمن الخاصة لتتلاءم مخرجات التدريب مع مهام القوات وبالتالي أولت القوات التدريب جُل اهتمامها في ظل توجيهات من سمو المساعد للشؤون الأمنية حيث تمت مراجعة جميع الخطط التدريبية السابقة وجرى استخلاص الإيجابيات منها والسلبيات لتفاديها في الخطط المستقبلية وما تمخض عن العمليات التي باشرت بها القوات في مواجهة الفئة الضالة وما طرأ على الساحة من ظروف أمنية مستجدة، والاستفادة من تجارب الآخرين الملائمة والمناسبة بما يتوافق ومهام القوات في الداخل والخارج وكانت النتائج ولله الحمد ممتازة، ولكن مازلنا نطمح إلى المزيد.





• التدريب هو أهم ركائز التطوير والنجاح في عمل القوات

وهناك تدريب في الأحراش وعبر البحيرات والموانع، وهناك تدريب على القتال في المناطق الجبلية، وهناك تدريب على العمليات البحرية واقتحام السفن وإنقاذ الرهائن، وكذلك التدريب على اقتحام القطارات والطائرات وكل هذه التدريبات لكل منها آلية خاصة ومهارات مختلفة، وكذلك هناك التدريب الليلي والملاحة الصحراوية وعمل الكمائن، ناهيك عن التدريب التقليدي مثل الرماية واللياقة البدنية، وهذا التدريب تشترك فيه جميع وحدات القوات دون استثناء.

فرسان سعادة القائد، في مجال الابتعاث الداخلي والخارجي عُرف عن سعادتكم حرصكم على رفع مستوى منسوبي القوات في هذا المجال. ما الخطط المستقبلية

فرسان تعلمون سعادتكم أن الإرهاب يتجدد وتتطور أساليبه وفنونه، والإرهابيون يسعون دائماً لتطوير أساليبهم ومبتكراتهم في تحقيق أهدافهم، كيف تجدون أنفسكم في قوات الأمن الخاصة في هذا المجال من حيث متابعة المتغيرات والمستجدات في مجال مكافحة الإرهاب وما تم على هذا الصعيد في مجال التدريب؟

●● صحيح أن الإرهاب أصبح ظاهرة عالمية، ولا توجد هناك دولة لم تتضرر منه فهو لا لغة له ولا دين، ونحن كرجال أمن معنيين بمكافحة الإرهاب أصبحنا مطالبين بمتابعة تطور الأساليب الإرهابية والتي أصبحت كل مجالات الحياة عرضة لها، فلا يوجد اليوم جانب من جوانب البشرية بمنأى عن الإرهاب، وبالتالي نحن أصبحنا ننوع من تدريبنا لكي نكون جاهزين لأي حدث إرهابي في أي مكان وزمان، فهناك تدريب على العمليات القتالية داخل المدن والمباني،



التي تم وضعها في هذا المجال لاسيما في
عصر تتجدد فيه المعلومات والتقنيات
بشكل متسارع؟

•• كما تعلمون فإن ولاية الأمر أعزهم الله هم أصحاب المبادرة في هذا الأمر، وسيدي خادم الحرمين الشريفين حفظه الله هو داعم الابتعاث الأول، ونحن في قوات الأمن الخاصة كبقية قطاعات وزارة الداخلية حظينا بدعم سمو سيدي النائب الثاني لرئيس لمجلس الوزراء وزير الداخلية وسمو نائبه وسمو المساعد - حفظهم الله - حيث قدموا لنا الدعم الكامل في الابتعاث الداخلي والخارجي وأصبح لدينا الآن ولله الحمد عدد من منسوبي القوات من ضباط وأفراد مبتعثون للداخل والخارج سواء للدراسات الأكاديمية العليا التي تخدم القوات في مهامها وواجباتها، واللغة الإنجليزية لأهميتها لرجل القوات الخاصة واعتماد التقنية عليها أو التدريب في الدورات التخصصية المعنية بمهام وأعمال القوات.

• نسعى من خلال التأهيل والتدريب
التخصصي إلى الارتقاء بأداء القوات





والصديقة، كيف تقيمون هذا التعاون؟ وما الهدف الذي تسعون لتحقيقه من خلال تمازج هذه التجارب مع هذه الدول؟

●● يؤدي التدريب دوراً هاماً رئيساً في تطوير الأداء، ونحن في قوات الأمن الخاصة نسعى من خلال التأهيل والتدريب التخصصي الى اكتساب قدرات عملية تؤدي الى الارتقاء بتنفيذ المهام الأمنية الموكلة للقوات ونسعى في هذا الجانب إلى الاستفادة من خبرات الوحدات المماثلة لأعمال القوات في الدول الشقيقة والصديقة لما تمثله من إضافة للقوات من شأنها تعزيز الكفاءة التدريبية لمنسوبي القوات.

فرسان سعادة القائد، عرف عنكم اهتمامكم بمنسوبيكم من الضباط والأفراد على الصعيد الإنساني، كيف ترون أهمية

فرسان نعود للتطوير، أعدت القوات خطة تطويرية في كافة المجالات سواء من حيث التوسع في الكوادر البشرية ومن حيث التوسع في افتتاح أفرع جديدة للقوات في مختلف المناطق، أين وصلتكم في هذا المجال؟

●● أعدت القوات خطة تطويرية مستقبلية طموحة قام على دراستها وإعدادها عدد من ضباط القوات أصحاب الكفاءات العالية، وقد عرضت على أنظار سمو مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية في صورتها الأولية، وقد وجه سموه يحفظه الله بإعادة صياغتها وهي قيد الدراسة وعند اكتمالها سيتم رفعها لسموه للتوجيه.

فرسان نلاحظ وجود تعاون في مجالات التدريب والتطوير مع بعض الدول الشقيقة



كما أن التوعية الدينية والإرشادية لها أثر إيجابي خصوصاً أننا مجتمع مسلم والتذكير ينمي روح الانضباط والإخلاص في العمل والأمانة وتحفيز الفرد والضابط على تنمية الرقابة الذاتية النابعة من ضمير صادق وتحسينه فكرياً وعقلياً وهكذا الأثر الإيجابي لأي عمل توعوي منضبط.

فرسان كلمة أخيرة يوجهها سعادتكم لأبنائكم
منسوبي القوات من خلال مجلة القوات (فرسان
الأمن) في عددها الأول ؟

●● أوصيهم ونفسي بتقوى الله، والجدية والتفاني والإخلاص في العمل، وأن يكونوا العيون الساهرة لأمن بلادنا الغالية حماها الله من كل سوء ومكروه، كما أتمنى التوفيق والنجاح لمجلة (فرسان الأمن) في إيصال رسالتها الأمنية لكافة شرائح المجتمع.

**التركيز على البرامج التوعوية والإرشادية
التي تسعى لدعم الضابط والفرد دينياً
وفكرياً وثقافياً واجتماعياً؟ وما المردود
المنتظر من هذه البرامج؟**

●● العلاقة الإنسانية هي الاتصال بين الناس وبناء علاقة إيجابية في بيئة العمل والنظر إلى الأشياء الإيجابية والثناء عليها وتصحيح الأخطاء من خلال التواصل والتخاطب المباشر ولا شك أنه كلما كانت هناك علاقة إنسانية ممتازة كلما زادت الإنتاجية وهي علاقة طردية يجهلها الكثير، فكلما كانت هناك علاقات إنسانية متينة يؤدي ذلك إلى زيادة الإنتاج والعكس صحيح، ومن الأشياء الإيجابية للعلاقات الإنسانية القوية أنها تشعل الحماس للعمل وتنمي طاقات الإبداع وتبرز الشخصية بشكل إيجابي ينعكس أثرها على تنفيذ التوجيهات.



موقع شهاداء الواجب وواجب المجتمع





برعاية كريمة من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، رعى معالي وزير التعليم العالي الأستاذ الدكتور خالد بن محمد العنقري في مبنى المؤتمرات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية افتتاح مؤتمر شهداء الواجب وواجب المجتمع. وحضر حفل الافتتاح مدير الجامعة رئيس اللجنة العليا لمؤتمر شهداء الواجب الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل ووكلاء الجامعة وعمداء الكليات والعمادات المساندة والعديد من ضباط ومسؤولي الجهات المشاركة، التي كان أحدها قوات الأمن الخاصة. وقال معالي د.أبا الخيل خلال الكلمة التي ألقاها في الحفل الخطابي إن هذا المؤتمر الهام جداً يأتي بموافقة سامية ورعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رجل الوطن الأول وملك الإنسانية والساعي للسلم والسلام ونشر الوثام في مشارق الأرض ومغاربها.

ووطنهم.

وثنى الأستاذ محمد بن لفي المطيري الذي ألقى كلمة أسر الشهداء جهود ولاية الأمر الذين يرعون أبناءهم في كل مناسبة، خاصة والمكرم شهداء الواجب، الذين قدموا أرواحهم فداءً لواجب الدفاع عن دينهم ووطنهم.

مضيفاً أن كل أسرة من أسر الشهداء لها الفخر لأن منها من بذل نفسه في سبيل عزة الدين ورفعته ودفاعاً عن الوطن والمجتمع. وعبر المطيري عن شكره الجزيل لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لتنظيمها مؤتمر شهداء الواجب، الذي تمثل به قدوة حسنة لكافة المؤسسات

تلا ذلك تكريم الجهات المشاركة، حيث قدم معالي الوزير العنقري و معالي مدير الجامعة الدروع التذكارية لهم، كما قدم معالي مدير الجامعة درعاً تذكاريّاً لمعالي الوزير.

يذكر أن الدكتور العنقري افتتح عند وصوله مبنى المؤتمرات وبحضور معالي مدير الجامعة المعرض المصاحب للمؤتمر الذي يضم العديد من الأجنحة التي تمثل الجهات المشاركة، التي تزخر بالكثير من المطبوعات، فيما تواصلت فعاليات المؤتمر على مدى يومين من خلال عشرات الندوات والمحاضرات التي تدور موضوعاتها حول شهداء الواجب وحقوقهم وحقوق أسرهم وواجب المجتمع تجاههم. البيان الختامي والتوصيات:

وقد أثمرت الجلسات وما دار فيها من مناقشات، ومداولات، ومقترحات عن التوصيات الآتية:

١. رفع برقية شكر وتقدير، وثناء ودعاء لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز على كريم رعايته لهذا المؤتمر، وتوجيهاته السديدة في العناية والرعاية التي يلقاها ذوو شهداء الواجب. وبرقية مماثلة لسمو ولي عهده الأمير سلطان بن

وأشاد معاليه بسرعة استجابة المؤسسات والأفراد لدعوة الجامعة التي تدل على أهمية المؤتمر وما يمثله بالنسبة للجميع، مشيراً إلى أن (٥٥) بحثاً وورقة عمل قد شارك بها أصحابها في جلسات وندوات المؤتمر على مدى يومين تناولوا خلالها العديد من المواضيع المتعلقة بالشهداء وذويهم التي تحقق الأهداف المرسومة والغاية المنشودة من إقامته والمتمثلة في إبراز قيمة الوطن، والتأصيل الشرعي لكل ما يتعلق بحب الوطن والحفاظ على مكتسباته، والرد على الشبه والانحرافات التي قد تقع في مفهوم الوطن رداً مؤصلاً من القرآن والسنة، وكذلك العناية المعنوية بأسر الشهداء وذويهم، وبيان واجب المؤسسات الحكومية والأهلية تجاه هؤلاء الرجال وما تركوه من أسر وأبناء.

وأعلن معاليه العديد من المبادرات مساهمة من الجامعة لرفع معنويات أسر الشهداء التي تمثلت في قبول أبناء الشهداء في كليات الجامعة دون قيد أو شرط، وإعطاء تصاريح مجانية في المنشآت الرياضية، وصرف بطاقات اشتراك في المكتبة دون شروط، وأي خدمات أخرى مما يوصى به في المؤتمر لصالح ذوي الشهداء.

من جانبه أكد د.عبدالرحمن بن حمد الداود وكيل الجامعة للدراسات والتطوير والاعتماد الأكاديمي نائب رئيس اللجنة العليا ورئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر سرور الجامعة وهي ترعى هذا المؤتمر احتفاءً بالشهداء وذويهم، مشيراً إلى أن الجامعة تسعد بالرعاية الغالية لهذا المؤتمر، وهذا من المواقف الكريمة غير المستغربة من ملك الإنسانية، فقد دأب حفظه الله منذ اللحظة الأولى على دعم فكرة انعقاد هذا المؤتمر لما يمثله من أهمية، وإيماناً منه بحجم الجهد والتضحية التي قام بها جنودنا البواسل. مضيفاً إن تنظيم الجامعة لهذا المؤتمر يأتي عرفاناً وتقديراً من الجامعة لشهداء الواجب وشهامتهم في الذود عن حياض دينهم



عبد العزيز نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، على مواقفه المشهودة. وثالثة لسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الأمير نايف بن عبد العزيز على اهتمامه المباشر بشهداء الواجب، وتوجيهاته في رعاية ذويهم، ورابعة لمعالي وزير التعليم العالي رئيس مجلس الجامعة الأستاذ الدكتور خالد بن محمد العنقري على تشريفه حفل الافتتاح ودعم الجامعة في هذه المناسبة وغيرها.

٢. التأييد المطلق لولاة الأمر حفظهم الله في نهجهم في التعامل مع شهداء الواجب وذويهم.

٣. اقتراح إنشاء أمانة عامة لرعاية أسر الشهداء تكون ممثلة من الجهات ذات الاختصاص، تقوم بكل ما من شأنه العناية بهذه الفئة العزيزة، وتتولى التنسيق بين مختلف الجهات العاملة في مجال رعاية أسر الشهداء من المؤسسات الحكومية أو الأهلية أو الأفراد.

٤. يثمن المؤتمر مبادرة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية التي أعلن عنها معالي مدير الجامعة في كلمته في حفل الافتتاح، ويدعون المؤسسات العلمية الأخرى لتحذوا حذوها.

٥. إصدار سجل شرعي عن شهداء الواجب تتولى طباعته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ويعمل على تحديثه بشكل دوري.

٦. التوسع في مفهوم (شهداء الواجب) ليشمل كل من يقتل وهو يؤدي واجبه الوطني سواء أكانوا من العسكريين أو المدنيين في داخل المملكة أو خارجها.

٧. العمل على غرس الولاء لله ولرسوله ولولاة الأمر، وحب الوطن في نفوس الناشئة، وذلك أثناء مراحل التعليم، وتضمن مناهج التعليم ومقرراته ما يلفت النظر لمكانة الشهداء وذويهم.

٨. حث الدعاة والخطباء على بيان حقوق الوطن وولاة الأمر وشهداء الواجب وذويهم، ونبذ فكر التطرف والغلو والتكفير، والدعوة للوسطية والاعتدال.

٩. يعد المؤتمر نقطة تحول في الدراسات الوطنية، ويوصي المؤتمر بأن ينبثق عنه فعاليات سنوية، ليعد بمثابة ترسيخ المفاهيم والتصورات الشرعية.

١٠. إنشاء الصناديق الوقفية وفق الأنظمة التي تراها الجهات المختصة؛ لدعم ذوي الشهداء ومساعداتهم، وحث الأفراد والمؤسسات؛ لتحقيق ذلك.

١١. دعوة المؤسسات العلمية والمراكز البحثية لإجراء الدراسات الميدانية والدورية لتحليل الأوضاع الحالية والمستقبلية لأسر

الشهداء في مناطق المملكة المختلفة للوقوف على الصورة الاجتماعية الكاملة، ورفع هذه الدراسات لصانعي القرار والمخططين.

١٢. العناية بتأهيل ذوي الشهداء وتدريبهم؛ ليكتسبوا قدراً أكبر من المهارات والمؤهلات.

١٣. تقديم الخدمات والبرامج بطريقة مهنية احترافية تبعد الإحساس بالضعف والعطف لدى أسر الشهداء مراعاة لمشاعرهم واهتماماً بهم.

١٤. تطوير أساليب ووسائل تقديم الرعاية لأسر الشهداء.

١٥. وضع خطة ثقافية وإعلامية لترسيخ المفاهيم الشرعية والاجتماعية التي تحقق تفاعل المواطنين مع شهداء الواجب وذويهم، وإبراز الجهود الكبرى التي قام بها ولاة الأمر حفظهم الله في رعاية ذوي الشهداء.

١٦. التأكيد على أهمية إنشاء موقع شبكي (إلكتروني) خاص بشهداء الواجب وذويهم يوثق سير الشهداء، ويحقق التواصل والتفاعل مع ذويهم.

١٧. حث وسائل الإعلام على التذكير بحقوق الشهداء، وأسره، وإبراز التقدير الشرعي والمجتمعي لهم.

١٨. استثمار المناسبات الوطنية للتذكير بالشهداء وذويهم.

١٩. السعي لوضع الأنظمة الرسمية التي تمنح التميز المعنوي والمادي لأسر الشهداء في الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية.

٢٠. التوسع في تكريم الشهداء بإطلاق أسمائهم على المساجد والمدارس والأحياء والشوارع.

٢١. التوصية بطباعة البحوث المتميزة من أبحاث المؤتمر بشكل مستقل.

٢٢. تكوين لجنة متابعة توصيات المؤتمر، والعمل على تنفيذ ما ورد فيها.



المعيد

عبدالخالق بن علي الزهراني
قائد كتيبة الشرطة العسكرية

الشهداء بين يدي الأوفياء

في ظل توجيهات سيدي خادم الحرمين الشريفين تجاه الاهتمام برجال الأمن الذين يقدمون أرواحهم دفاعاً عن تراب الوطن وحفاظاً على استقراره الأمني جراء التداعيات الأمنية في ظهور جيوب الفئة الضالة التي تبنت انتهاك حرمة دماء الأبرياء وتكفير الآخرين، وكذلك تسلل الفئة الخارجة عن الحكم في اليمن من الحوثيين واستباحتهم حرمة الحدود الدولية بين البلدين، باشرت القيادة منذ اللحظات الأولى لشرارة هذه الفتنة واستشعرت دورها تجاه رجال الأمن، وقدمت لرجال الأمن الدعم والمساندة وتوفير كل ما يتطلعون إليه للقيام بمهامهم المختلفة على أكمل وجه، وفي بادرة إنسانية ولفتة أبوية حانية من لدن سمو النائب الثاني سيدي وزير الداخلية وسمو نائبه وسمو المساعد للشؤون الأمنية وفقهم الله، تم التوجيه بإنشاء قسم خاص في الإدارة العامة للشؤون العسكرية بوزارة الداخلية، ويتبع لها أقسام في القطاعات الأمنية تعنى بأسر الشهداء والمصابين من رجال الأمن. وهذه البادرة تعكس بصورة جلية اهتمام قيادتنا بحفظهم الله برجال الأمن الذين قدموا الغالي والنفيس، حيث قدموا أنفسهم وأرواحهم فداء للوطن عند محاربتهم لأرباب الفكر المنحرف، وضربوا أروع الأمثلة والتضحيات في سبيل القضاء على كل ما يعكر صفو أمن الوطن والذود عنه في دحر وإفشال خطط الجيوب المنتشرة للفئة الضالة في الداخل والخارج، وفي حرب الجنوب الأخيرة مع أولئك المتسللين الحوثيين. وها هو الدور الآن يكتمل عندما تم إنشاء إدارة تعنى بالشهداء والمصابين من رجال الأمن وأسره كدليل على استمرارية التواصل وبحث سبل تقديم أفضل الخدمات لهم ولذويهم وتذليل كافة الصعوبات أمام أسرهم وذويهم، لتسجل بذلك القيادة الحكيمة أروع معاني الوفاء والتقدير لرجال الأمن في مختلف القطاعات الأمنية. إن هذا الاهتمام يجعل من الواجب على رجال الأمن مضاعفة الجهد والتضحية في حفظ أمن هذا الوطن مما يعكر صفوه وطمأنينته، فهم بعد الله سبحانه وتعالى الملاذ الآمن لمن يعيش على تراب الوطن. حفظ الله قيادتنا من كل مكروه وحفظ علينا أمننا، وأدام علينا نعمة الإسلام والله ولي التوفيق،،، ((وطن لا نحمله لا نستحق العيش فيه))



الشهيد فايز بن هديان المطيري

عبر الملازم أول خالد بن فايز بن هديان المطيري الذي يعمل في القوات الخاصة لأمن الطرق - أبن أحد أوائل شهداء الواجب بقوات الأمن الخاصة - عن فخره واعتزازه عندما ينادى بـ «أبن الشهيد»، قائلا «فقدت والدي الشهيد فايز الذي بذل نفسه فداء لدينه ثم مليكه ووطنه وأنا أبن الستة أشهر، حيث استشهد والدي - تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته - خلال تطهير الحرم المكي الشريف من الفئة الضالة في الأول من شهر محرم لعام ١٤٠٠ هجري».





ابن الشهيد
الملازم أول / خالد بن فايز المطيري
- القوات الخاصة لأمن الطرق -



الشهيد رحمه الله بالزي الرسمي

وأبان «أثناء تطهير الحرم المكي الشريف من الفئة الضالة تلقى والدي. رحمه الله. ثلاث طلقات في اليد واثنان في البطن، حيث استشهد على الفور، وكان عمري في ذلك الوقت ٦ أشهر». وتابع «دائماً أشعر بالفخر والاعتزاز عندما أتذكر استشهاد والدي، وما أجمل أن تموت وأنت تدافع عن أظهر بقعه على وجه الأرض، وذلك بعد أن خدم وطنه ١٤ عاماً، حيث كان التحق بقوات الأمن الخاصة في عام ١٣٩٦ هـ في عهد معالي الفريق / محمد بن هلال المطيري. أول قائد لقوات الأمن الخاصة. برتبة جندي وبعد استشهاد. رحمه الله. منحه القيادة الرشيدة رتبة جندي أول، ولم تقتصر مكارم ولادة الأمر على ذلك بل لم يقصروا معنا أبداً، حيث أنه تم تكريمنا، وهذا شيء غير مستغرب على الحكومة الرشيدة».

وعن مآثر الشهيد، قال الملازم أول خالد المطيري، «قبل ذهاب والدي. رحمه الله. إلى الدفاع عن الحرم، كان حريصاً على أن يؤدي جدي وجدتي مناسك الحج، حيث أديا الفريضة معه في العام الذي سبق استشهاد رحمه الله واسكنه فسيح جناته».

وحول مواقف الشهيد البطولية في مجابهة الفئة الضالة، أوضح أبنته خالد «أحد المواقف البطولية لوادي رحمه الله، أنه وزملائه فرسان قوات الأمن الخاصة حاصروا أحد الخوارج في منارة المسجد الحرام، وكان يقول له أحد زملائه: أبو خالد أنزل تحت من أجل ألا تصيبك رصاصة أخرى. فكان رده عليه رحمه الله: (أنا أخو حصة ما هو أنا اللي ينزل رأسه). فرفع رأسه فأتته رصاصة أخرى وثانيه فاستشهد على الفور».

وأشاد الملازم أول خالد المطيري أبين الشهيد فايز، بالتعامل الأبوي الحاني من القيادة الرشيدة للبلاد، وخاصة من صاحب السمو الملكي الأمير / نايف بن عبد العزيز النائب الثاني لخادم

الحرمين الشريفين وزير الداخلية، قائلاً «سيدي الأمير/ نايف هو والد أبناء شهداء وزارة الداخلية، وكان رعايته لي منذ استشهاد والدي. رحمه الله. يفوق أي وصف، كما أمر بإدخالني الكلية الأمنية لأحل مكان والدي، وأخدم مثل ما خدم والدي رحمه الله من قبل، وأنني أتمنى الشهادة فداء للدين ثم للمليك والوطن ولأقتضي أثر والدي. رحمه الله».

وأثنى أبين الشهيد فايز المطيري، على الاهتمام البالغ الذي يجده من قبل قيادة قوات الأمن الخاصة ومنسوبيها، وتفاعلهم الكبير معه، وزاد «عندما أتى إلى قوات الأمن الخاصة أحضوا بترحاب كبير، ويتم طلب أي شيء يخص والدي فهم لم يقصروا معنا أبداً».



شهداء الواجب
من منسوبي
قوات الأمن الخاصة

المملكة العربية السعودية وزارة الداخلية قوات الأمن الخاصة

قال الله تعالى

﴿وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا
بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾

صدق الله العظيم

سورة آل عمران (الآية ١٦٩)

شهداء قوة أمن الطائرات (الدعوى المدنية)



الاسم: سلطان بن صالح عبد العزيز
اللقب: سلطان
تاريخ الميلاد: ١٩٦٥ م
تاريخ الشهادة: ١٤٣٦ م



الاسم: فهد بن عبد العزيز
اللقب: فهد
تاريخ الميلاد: ١٩٦٥ م
تاريخ الشهادة: ١٤٣٦ م



الاسم: خالد بن محمد عبد العزيز
اللقب: خالد
تاريخ الميلاد: ١٩٦٥ م
تاريخ الشهادة: ١٤٣٦ م



الاسم: أحمد بن عبد العزيز
اللقب: أحمد
تاريخ الميلاد: ١٩٦٥ م
تاريخ الشهادة: ١٤٣٦ م



الاسم: عبد بن عبد العزيز
اللقب: عبد
تاريخ الميلاد: ١٩٦٥ م
تاريخ الشهادة: ١٤٣٦ م

شهداء الحرم الشريف
(هبة المكرمة)



1. **المادة 1:** (المادة 1 من القانون رقم 1/2019)
 2. **المادة 2:** (المادة 2 من القانون رقم 1/2019)
 3. **المادة 3:** (المادة 3 من القانون رقم 1/2019)
 4. **المادة 4:** (المادة 4 من القانون رقم 1/2019)
 5. **المادة 5:** (المادة 5 من القانون رقم 1/2019)
 6. **المادة 6:** (المادة 6 من القانون رقم 1/2019)
 7. **المادة 7:** (المادة 7 من القانون رقم 1/2019)
 8. **المادة 8:** (المادة 8 من القانون رقم 1/2019)
 9. **المادة 9:** (المادة 9 من القانون رقم 1/2019)
 10. **المادة 10:** (المادة 10 من القانون رقم 1/2019)



أبو الحسن علي بن الحسين
الطوسي (توفي سنة 460 هـ)
هو من أعلام الفلاسفة
والمفكرين في عصره
وكان له دور كبير في
تطوير الفلسفة الإسلامية
والتفكير العقلاني في
العالم الإسلامي.



(1) (a) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{3} = \frac{1}{6}$
 (b) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{4} = \frac{1}{8}$
 (c) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{5} = \frac{1}{10}$
 (d) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{6} = \frac{1}{12}$
 (e) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{7} = \frac{1}{14}$
 (f) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{8} = \frac{1}{16}$
 (g) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{9} = \frac{1}{18}$
 (h) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{10} = \frac{1}{20}$
 (i) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{11} = \frac{1}{22}$
 (j) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{12} = \frac{1}{24}$
 (k) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{13} = \frac{1}{26}$
 (l) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{14} = \frac{1}{28}$
 (m) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{15} = \frac{1}{30}$
 (n) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{16} = \frac{1}{32}$
 (o) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{17} = \frac{1}{34}$
 (p) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{18} = \frac{1}{36}$
 (q) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{19} = \frac{1}{38}$
 (r) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{20} = \frac{1}{40}$
 (s) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{21} = \frac{1}{42}$
 (t) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{22} = \frac{1}{44}$
 (u) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{23} = \frac{1}{46}$
 (v) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{24} = \frac{1}{48}$
 (w) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{25} = \frac{1}{50}$
 (x) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{26} = \frac{1}{52}$
 (y) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{27} = \frac{1}{54}$
 (z) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{28} = \frac{1}{56}$
 (aa) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{29} = \frac{1}{58}$
 (ab) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{30} = \frac{1}{60}$
 (ac) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{31} = \frac{1}{62}$
 (ad) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{32} = \frac{1}{64}$
 (ae) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{33} = \frac{1}{66}$
 (af) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{34} = \frac{1}{68}$
 (ag) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{35} = \frac{1}{70}$
 (ah) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{36} = \frac{1}{72}$
 (ai) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{37} = \frac{1}{74}$
 (aj) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{38} = \frac{1}{76}$
 (ak) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{39} = \frac{1}{78}$
 (al) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{40} = \frac{1}{80}$
 (am) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{41} = \frac{1}{82}$
 (an) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{42} = \frac{1}{84}$
 (ao) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{43} = \frac{1}{86}$
 (ap) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{44} = \frac{1}{88}$
 (aq) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{45} = \frac{1}{90}$
 (ar) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{46} = \frac{1}{92}$
 (as) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{47} = \frac{1}{94}$
 (at) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{48} = \frac{1}{96}$
 (au) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{49} = \frac{1}{98}$
 (av) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{50} = \frac{1}{100}$
 (aw) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{51} = \frac{1}{102}$
 (ax) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{52} = \frac{1}{104}$
 (ay) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{53} = \frac{1}{106}$
 (az) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{54} = \frac{1}{108}$
 (ba) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{55} = \frac{1}{110}$
 (bb) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{56} = \frac{1}{112}$
 (bc) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{57} = \frac{1}{114}$
 (bd) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{58} = \frac{1}{116}$
 (be) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{59} = \frac{1}{118}$
 (bf) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{60} = \frac{1}{120}$
 (bg) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{61} = \frac{1}{122}$
 (bh) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{62} = \frac{1}{124}$
 (bi) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{63} = \frac{1}{126}$
 (bj) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{64} = \frac{1}{128}$
 (bk) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{65} = \frac{1}{130}$
 (bl) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{66} = \frac{1}{132}$
 (bm) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{67} = \frac{1}{134}$
 (bn) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{68} = \frac{1}{136}$
 (bo) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{69} = \frac{1}{138}$
 (bp) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{70} = \frac{1}{140}$
 (bq) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{71} = \frac{1}{142}$
 (br) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{72} = \frac{1}{144}$
 (bs) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{73} = \frac{1}{146}$
 (bt) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{74} = \frac{1}{148}$
 (bu) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{75} = \frac{1}{150}$
 (bv) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{76} = \frac{1}{152}$
 (bw) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{77} = \frac{1}{154}$
 (bx) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{78} = \frac{1}{156}$
 (by) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{79} = \frac{1}{158}$
 (bz) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{80} = \frac{1}{160}$
 (ca) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{81} = \frac{1}{162}$
 (cb) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{82} = \frac{1}{164}$
 (cc) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{83} = \frac{1}{166}$
 (cd) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{84} = \frac{1}{168}$
 (ce) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{85} = \frac{1}{170}$
 (cf) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{86} = \frac{1}{172}$
 (cg) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{87} = \frac{1}{174}$
 (ch) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{88} = \frac{1}{176}$
 (ci) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{89} = \frac{1}{178}$
 (cj) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{90} = \frac{1}{180}$
 (ck) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{91} = \frac{1}{182}$
 (cl) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{92} = \frac{1}{184}$
 (cm) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{93} = \frac{1}{186}$
 (cn) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{94} = \frac{1}{188}$
 (co) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{95} = \frac{1}{190}$
 (cp) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{96} = \frac{1}{192}$
 (cq) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{97} = \frac{1}{194}$
 (cr) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{98} = \frac{1}{196}$
 (cs) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{99} = \frac{1}{198}$
 (ct) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{100} = \frac{1}{200}$
 (cu) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{101} = \frac{1}{202}$
 (cv) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{102} = \frac{1}{204}$
 (cw) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{103} = \frac{1}{206}$
 (cx) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{104} = \frac{1}{208}$
 (cy) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{105} = \frac{1}{210}$
 (cz) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{106} = \frac{1}{212}$
 (da) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{107} = \frac{1}{214}$
 (db) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{108} = \frac{1}{216}$
 (dc) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{109} = \frac{1}{218}$
 (dd) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{110} = \frac{1}{220}$
 (de) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{111} = \frac{1}{$

[illegible][illegible][illegible][illegible]

أ. عروج أبو صعبه الشامي
أ. عرجي
أ. علي عبد الحامد
أ. فهد العلي والمحمدي
أ. هادي 973796116
أ. هادي 973796116
أ. هادي 973796116

[illegible]

١- برزاق (برق) بعد الفتح
 ٢- حسن (نور)
 ٣- ابراهيم (ابن ابراهيم)
 ٤- ابراهيم (ابن ابراهيم)
 ٥- ابراهيم (ابن ابراهيم)
 ٦- ابراهيم (ابن ابراهيم)
 ٧- ابراهيم (ابن ابراهيم)
 ٨- ابراهيم (ابن ابراهيم)
 ٩- ابراهيم (ابن ابراهيم)
 ١٠- ابراهيم (ابن ابراهيم)



د. اسماعیل بن جابر الطویل
 ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م
 بنة / الوحدة العلمية
 ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م
 بنة / الوحدة العلمية
 ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م
 بنة / الوحدة العلمية

شهداء قوة الذهن و الحماية

[illegible][illegible]



أفراد الفئة الضالة بغاة خارجين
على الحكم الإسلامي ..
سماحة المفتي آل الشيخ في حوار خاص لـ **فرسان**؛

مواجهة رجال الأمن لـ «الخوارج» واجب ديني ومهمة شريفة مثوبتها الشهادة

حاوره: ناصر الغربي

أكد سماحة الشيخ / عبد العزيز بن عبد
الله آل الشيخ المفتي العام للملكة العربية
السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء وإدارة
البحوث العلمية والإفتاء، أن مواجهة الفئة
الضالة من قبل رجال الأمن واجب ديني
و وطني، ومهمة شريفة للحفاظ على أمن
الوطن، واستقرار المجتمع، وسلامة أرواح
المواطنين، والحفاظ على ممتلكات البلد،
ومنشآته الحيوية التي يستفيد منها عامة
أفراد المجتمع، لأن أفراد الفئة الضالة من
البغاة الخارجين على الحكم الإسلامي، فيما
رجال الأمن من المدافعين عن أمن الناس،
وعن الوطن، قائلاً «رجال الأمن على حق في
مواجهتهم لأفراد الفئة الضالة، وإذا قتل
رجل الأمن في هذه المواجهة ترجى له الشهادة
إن شاء الله تعالى».



وتابع في حوارهِ الخاص مع «فرسان الأمن»، قائلاً «رجال الأمن على ثغر من ثغور الإسلام، وهم في رباط في سبيل الله، يقول صلى الله عليه وسلم: رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا ما عليها».

وأبان سماحة المفتي، أن «دعوة الفئة الضالة للخروج على الحاكم مدسوسة عليهم من أعداء الإسلام ممن لا يريدون للمسلمين الأمن والأمان والاستقرار في مجتمعاتهم، ولا يريدون أن يروهم أقوياء، أعضاء، بل يريدونهم ممزقين، متفرقين، أذلاء، يقتل بعضهم بعضاً، ويكيد بعضهم لبعض. فنسأل الله تعالى أن يحفظ الأمة من كيدهم وضلالهم».

وحذر سماحته من دعم الفئة الضالة، قائلاً «كل من يدعمهم فهو شريك معهم في إجرامهم، وغيهم، وضلالهم، بل شريك معهم في تحمل ذنب سفك الدماء، وتدمير البلاد، والإخلال بالأمن والاستقرار في المجتمعات الإسلامية، قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾».

وشدد المفتي على أن «البطالة أحد أسباب التورط في شرك الفئة الضالة، فالشاب العاطل عن العمل يستجلبه أفراد الفئة الضالة بكل سهولة، بالإغراء بالمال تارة، وبنيل الشهادة تارة أخرى، أو غيرها من الإغراءات المختلفة». إليكم تفاصيل الحوار:

ما تفسير سماحتكم لحديث المصطفى صلى الله عليه وسلم: إذا التقى المسلمان بسيفهما فالقاتل والمقتول في النار، فيما يخص مواجهة رجال الأمن لأفراد الفئة الضالة؟

●● المراد بالحديث إذا تقابل مسلمان من غير وجه حق، فتقاتلا وأدى ذلك إلى قتلهم، فالقاتل والمقتول في النار، وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم وجه كون كل

• كل من يدعم الفئة الضالة شريك معهم في إجرامهم
• الفراغ أحد أسباب التورط في شرك الفئة الضالة
• الخروج على ولاية أمر المسلمين من المفسد العظيمة التي لا يعلمها إلا الله

يخفى أمرها على أحد، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾، وقال صلى الله عليه وسلم: «السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة» وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: «بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكره وأن لا تنازع الأمر أهله».

قطاع ولي الأمر من القضايا والمسائل الهامة في حياة المسلمين، ونظراً لأهميتها الكبيرة أدرجها علماء الإسلام في كتب العقيدة، وذلك لأن الخروج على ولاية أمر المسلمين فيه من المفسد العظيمة التي لا يعلمها إلا الله، من إخلال انتظام جماعة المسلمين، وتفريق شملهم، وإشاعة الفوضى بينهم، وسفك دماء الأبرياء منهم، وإلحاق

منهما في النار أن كلا منهما كان حريصاً على قتل صاحبه. ومواجهة رجال الأمن لأفراد الفئة الضالة ليس من هذا الوجه، فإن أحد الطرفين وهم «أفراد الفئة الضالة» من البغاة الخارجين على الحكم الإسلامي، والطرف الآخر وهم «رجال الأمن» من المدافعين عن أمن الناس، وعن الوطن، فمواجهتهم على حق، فإذا قتل رجل الأمن في هذه المواجهة ترجى له الشهادة إن شاء الله تعالى.

ما هو رأي سماحتكم فيما يطالب به رؤوس الفئة الضالة من الخروج على الحاكم وشق عصي الطاعة على ولي الأمر؟

●● إن طاعة ولي أمر المسلمين من القضايا التي عرفت لدى المسلمين، ولا



• تحصين فكر شبابنا من التلوث بالأفكار الضالة يستأصل جذور الإرهاب من منابعه • مخالفة هدي النبي ترمت وتنطع في الدين.. والفساد في الأرض

وذلك للقضاء عليهم وعلى قوتهم، وكسر شوكتهم، وملاحقتهم والقضاء على أوكارهم، ومخابئهم، وكشف مخططاتهم. والجبهة الثانية هي المواجهة الفكرية، وذلك لأنهم اعتنقوا أفكاراً ضالة منحرفة، وأصبحوا يُنظرون لتلك الأفكار، ويبنون مواقفهم عليها، ويسعون في نشر توجهاتهم الفكرية للتأثير على الشباب المسلم، لجرهم إلى الوقوع في شراكهم، وسلوك سبيلهم المنحرف، فلا بد من مواجهتهم فكرياً وعقدياً، لكشف شبهاتهم، وتزييف أفكارهم، ورد دعاوهم الكاذبة الباطلة في ضوء الأدلة الشرعية من الكتاب والسنة وفي ضوء تعاليم الإسلام الحنيفية.

الوقاية خير من العلاج.. كيف يمكن أن نستأصل جذور الإرهاب من منابعه؟

• يمكن استئصال جذور الإرهاب من منابعه بتحسين فكر شبابنا من التلوث بتلك الأفكار الضالة، وذلك بتعميق مبادئ العقيدة الإسلامية الصحيحة

• لا يجوز دعم الفئة الضالة، وتمويلها، سواء مادياً أو معنوياً، وكل من يدعمهم فهو شريك معهم في إجرامهم، وغيرهم، وضلالهم، بل شريك معهم في تحمل ذنب سفك الدماء، وتدمير البلاد، والإخلال بالأمن والاستقرار في المجتمعات الإسلامية، قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾.

ما الأجدى في تغيير فكر الفئة الضالة.. وهل هو بالمواجهة المسلحة أم المواجهة الفكرية؟

• مواجهة الفئة الضالة تكون على جبهتين: الأولى هي جبهة المواجهة المسلحة، إن وُجد منهم نشاطاً مسلحاً،

الضرر باقتصاد الأمة وبنائها التحتية، ومنشأتها الحياتية.. وغيرها من المفاصل العظيمة.

ولاشك أن هذه الدعوة من الفئة الضالة مدسوسة عليهم من أعداء الإسلام ممن لا يريدون للمسلمين الأمن والأمان والاستقرار في مجتمعاتهم، ولا يريدون أن يروهم أقوياء، أعزاء، بل يريدونهم ممزقين، متفرقين، أذلاء، يقتل بعضهم بعضاً، ويكيد بعضهم لبعض. فنسأل الله تعالى أن يحفظ الأمة من كيدهم وضلالهم.

ما رأي سماحتكم فيمن يمول ويدعم الفئة الضالة سواء مادياً أو معنوياً؟



على صفحات الإنترنت.

من وجهة نظر سماحتكم.. ما الدور الذي يمكن ان يلعبه الإعلام في توعية المجتمع بخطر الفكر الضال؟

●● الإعلام له دور كبير. إن تم توظيفه توظيفاً سليماً- في محاربة فكر الإرهاب والتطرف، ويمكن أن نجلي هذا الدور في النقاط التالية:

أولاً: رسالة الإعلام الحقيقية في المجتمع الإسلامي هي توعية الشباب المسلم، بمسؤوليته في هذه الحياة، وهو أن الإنسان لم يخلق عبثاً هملأً، ليست الغاية من خلقه فقط لياكل، ويشرب، ويمرح، ويستمتع بمتع الحياة وملذاتها فحسب، بل خلق لغايات عظيمة، وأهداف نبيلة، من القيام بواجب العبودية لله وحده، قال تعالى: (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون)، والقيام بواجب إعمار الأرض وفق سنن الله في هذا الكون، قال تعالى: (هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها)، والتخلق بأخلاق الإسلام وشيمه النبيلة، قال صلى الله عليه وسلم: « إن خياركم أحاسنكم أخلاقاً »، ويقول صلى الله عليه

عليه وسلم: « إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق»، والترفع عن سفاسف الأمور، ودنایا العادات، وردائل الأخلاق، وإقامة مجتمع نزيه طاهر وفق تعاليم الإسلام في جميع شؤونه السياسية، والثقافية، والاجتماعية، والاقتصادية، وبذلك يسير الشباب المسلم في جميع شؤون الحياة وفق شرع الله وسنته كما أمر الله تعالى بذلك في كتابه، فقال: ﴿ قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين • لاشريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين ﴾.

كيف نحمي أبناءنا من الوقوع في شرك الفئدة الضالة؟

●● لابد من تربية أبناءنا تربية إسلامية، والعناية بتهديب أخلاقهم وسلوكهم وبناء تفكيرهم على أسس إسلامية سليمة والرجوع في معرفة المسائل الشرعية وأمور الدين إلى العلماء الراسخين في العلم المشهود لهم بالخير والصلاح والحذر من أن يأخذوا أمور دينهم من مصادر مشبوهة غير موثوقة، كالكتب التي لا يعرف أصحابها أو يكتبونها أناس بأسماء مستعارة أو من مواقع مجهولة



ثانياً: توعية الشباب بتوخي منهج الاعتدال والوسطية في حياتهم، وببذ الغلو والعنف والتطرف الذي نهى عنه الإسلام، فإن دين الإسلام دين الوسطية والاعتدال، والشريعة الإسلامية كلها وسطية واعتدال، فالوسطية في اتباع تعاليم دين الإسلام، وأحكام شريعته الفراء، واتباع سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم الذي كان قائماً بالوسطية الحققة، مجاناً للتشدد والغلو، فقال صلى الله عليه وسلم في رد من سلك سبيل الغلو والتنطع في الدين، قال: «أما والله إنني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني»، فبين النبي صلى الله عليه وسلم أن سبيل الوسطية والاعتدال هو في اتباع سنته، ومن رغب عن سنته وخالفها فهو مجانب للوسطية والاعتدال، مخالف لهدية صلى الله عليه وسلم.

ثالثاً: بيان شبه ومزاعم المعتنقين للفكر الضال، بالأدلة الشرعية، وبيان أثر الغلو التشدد في تحريف وجهة المجتمع عن السبيل القويم، والصرط المستقيم، وقبح الجرائم التي يرتكبونها بحق المجتمع، والأبرياء والمسلمين والمعاهدين، والمستأمنين، وتحذير شباب الأمة من عواقب هذا الفكر الضال المنحرف الشاذ عن جماعة المسلمين.

عن جماعة المسلمين.



وفي الشباب بشكل خاص، وتحصينهم من الوقوع في شرك أفكار الفئة الضالة.

البعض يرى أن هناك الكثير من القنوات الفضائية تشجع على التزمت والتشدد الموصل للفكر الضال.. ما تقييم سماحتكم لذلك؟

●● إن التزمت والتشدد ليس من الدين، بل هو أمر مرفوض في الإسلام، حذر منها النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «إن الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة».

ولكن لابد أن نعرف ما هو التشدد التزمت، وما هي الوسطية والاعتدال. إن التشدد أو التنطع هو مجاوزة حدود الشرع الحنيف، بالزيادة والمبالغة والتشديد، كما جاء بيانه في قصة نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين قال بعضهم لبعض: لا أتزوج، وقال بعضهم: أصلي ولا أنام، وقال بعضهم: أفطر، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «ما بال أقوام قالوا كذا وكذا، لكني أصوم وأفطر، وأصلي وأنام، وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني»، فمخالفة هدي النبي صلى الله عليه وسلم بالزيادة والتشديد هو التزمت والانتطع في الدين، وبالمقابل الوسطية والاعتدال في موافقة هديه، ومتابعة سنته صلى الله عليه وسلم وهذا فرق مهم لا بد أن يعرفه المسلم للتمييز بين التزمت والاعتدال، فإن بعض الناس يفهمون الدعوة إلى اتباع السنة، والتزام أحكام الشريعة، أن فيها تشدداً وتزمتاً، وهذا بلا شك فهم خاطئ.

تتجه أنظار العالم الإسلامي لمشايخ وأئمة المملكة، فلماذا لا



• سبيل الفئة الضالة غي وضلال ومخالفة صريحة لمبادئ وأصول الإسلام

• متابعة الأسرة لأفرادها تحمي الشباب من التلوث والتأثر بأفكار الفئة الضالة والتأثير بدعايتها الخبيثة

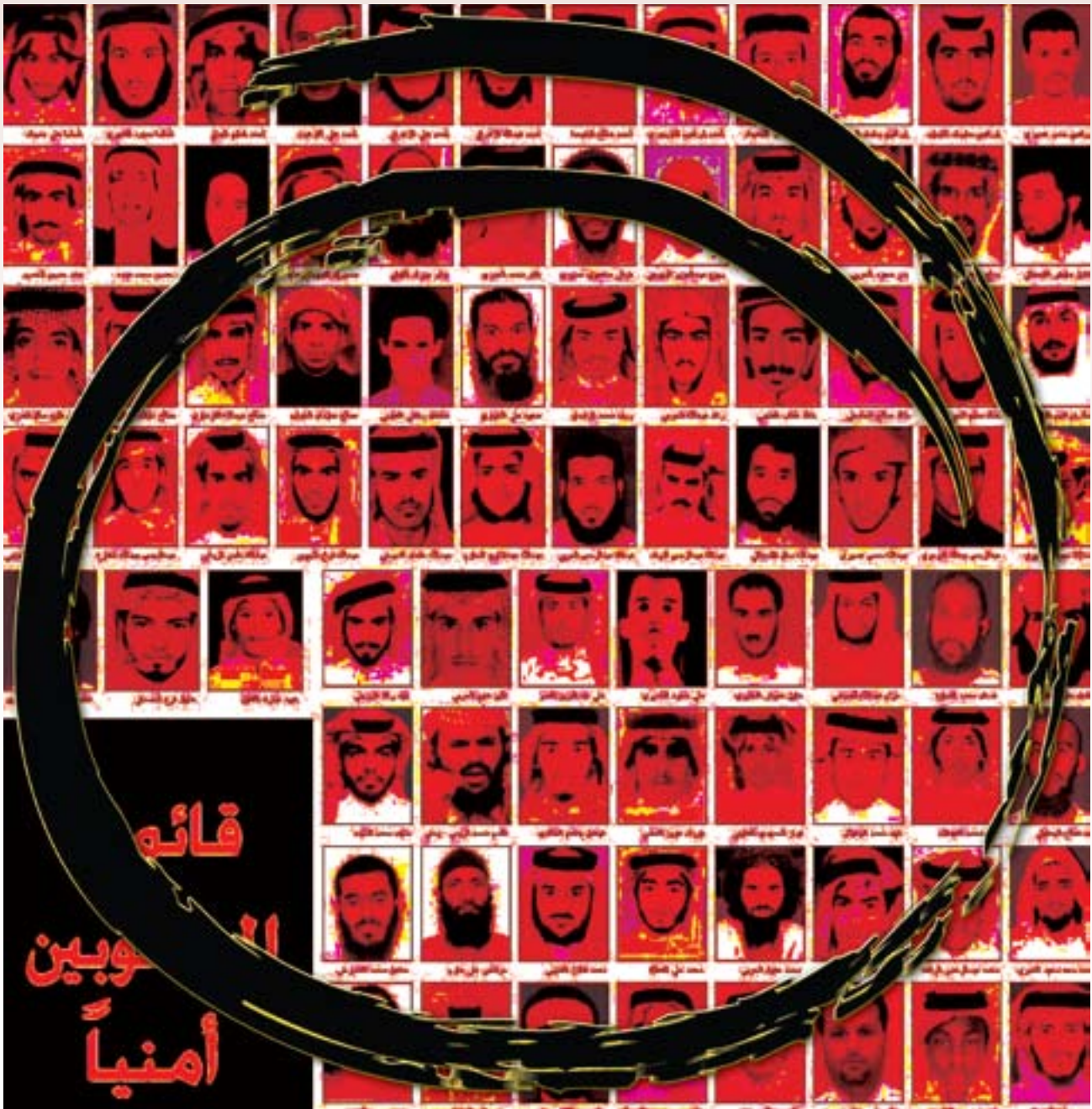
●● إن الشاب أول ما يتلقى تعاليمه الأولى في داخل أسرته، فيتربى على الأسس والقواعد التي يربيه عليها والداه، فإذا كانت التربية سليمة مبنية على تعاليم الإسلام وقيمه، كان الفرد سليماً في فكره، وأخلاقه، وسلوكه، وإن كانت التربية خلاف ذلك، كان الفرد منحرفاً في أفكاره، وسلوكياته.

كما أن الأسرة كذلك لها دور في متابعة علاقات الشباب، والفتاة، وتحركاته، وطلعاته، فإذا وجدت المتابعة القوية من الأسرة لأفرادها كانت لها آثارها الإيجابية على إبعاد الشباب من التلوث والتأثر بأفكار الفئة الضالة، والتأثير بدعايتها الخبيثة.

ثم المجتمع الذي يتكون من تلك الأسر، بل المجتمع في الحقيقة عبارة عن الأسرة الكبيرة للفرد، فذلك له دوره الإيجابي لترسيخ الفكر السليم في الأفراد،

رابعاً: على الإعلام في المجتمع المسلم أن لا يكون وسيلة لنشر الأفكار الهدامة المخالفة لأصول الإسلام، ومبادئه، وأن لا يستغلها بعض الحاقدين على الإسلام وأهله في محاربة شعائر الإسلام، والنيل من تعاليمه الحنيفة، وقضاياهم المسلمة، واستغلال بعض المواقف الفردية للمهاجمة على المؤسسات والهيئات الدينية، ليس لأجل الإصلاح والنصيحة، بل لأجل تقويضها، وتقليل دورها في المجتمع. وأن لا يكون الإعلام وسيلة للدعوة إلى المجاهرة بالمعاصي والمنكرات ومحاربة الفضائل والأخلاق ونشر الفحشاء وإثارة الشهوات بين الشباب المسلم.

ما هو دور الأسرة والمجتمع الذي من الممكن أن يقوم به لحماية أبنائهم من براثن الفئة الضالة؟



توجد استراتيجية دينية توحد الرؤية والرؤى للمنهج الإسلامي الصحيح؟

●● لا شك أن العلماء في المملكة العربية السعودية بحمد لله على المنهج الصحيح المبني على الكتاب والسنة والسير على ما سار عليه سلفنا الصالح من الصحابة، والتابعين ومن تبعهم بإحسان من أئمة

الإسلام المشهود لهم بالعلم الراسخ والفهم الثاقب والصلاح والورع والتقى.

ونسأل الله تعالى أن يوفق جميع المسلمين في العالم، لانتهاج مثل هذا المنهج الصحيح وهذه الصورة الناصعة من دين الإسلام التي جعلها النبي صلى الله عليه وسلم علامة مميزة للفرقة الناجية التي أشار إليها بقوله: «ما أنا عليه اليوم وأصحابي».

هناك الكثير من القضايا التي يثيرها الغرب ضد الإسلام، ولم تجد من يتصدى لها من المؤسسات الدينية الرسمية؟

●● إن المؤسسة الدينية في المملكة العربية السعودية حريصة على بيان حكم الشرع في كل مسألة أو قضية ذات علاقة بأمر الدين، سواء في جانب العقائد أو الفقه



أو الأخلاق أو غيرها من الجوانب.. ومن هنا فهي أصدرت وما زالت تصدر بيانات حول الأحداث المهمة والكبيرة التي تحتاج إلى بيان موقف الشريعة الإسلامية فيها، إلى جانب اهتمامها ببيان أمور الدين وإصدار الفتاوى وبيان المنهج الصحيح الذي ينبغي أن يسير عليه المسلم في حياته والرد على العقائد والمذاهب الفاسدة وبيان خطرهما للناس لكي يحذروا منها.

هل سماحتكم من المؤيدين لمشاركة علماء الدين في البرامج الحوارية التلفزيونية المباشرة التي تثير قضايا جدلية سفسطائية تشوش على فكر المسلم البسيط؟

ينبغي لمن يدخل في البرامج الحوارية المباشرة التي تذاع على القنوات التلفزيونية أن يكون على جانب كبير من العلم الشرعي المؤصل، والدراية بأقوال الخصوم وأفكارهم، وشبههم، مع معرفة ما يرد به تلك الشبه والمزاعم. بشرط أن يكون الحوار والجدال مبنياً على أسس وضوابط علمية، ومتحلياً بأدابه، ويكون الهدف منه إجلاء الحق والرد على الباطل وأهله.

وأما دخول بعض طلبة العلم الذين ينقصهم معرفة حجة الخصم، وكيفية الرد عليه، أو ينقصه العلم بالعقيدة الصحيحة، والأدلة والنصوص الشرعية من الكتاب والسنة، فمثل هذا لا يجوز له الدخول في مثل هذه الحوارات، فربما حوار شوش على المسلم البسيط عقيدته، وفكره، وربما أدى ضعف حجته، وعدم تمكنه من الرد على المخالف من إبراز قول الخصم، وبالتالي ظهور الباطل على الحق أمام المشاهدين.

وكذلك لا ينبغي الدخول في مثل هذه الحوارات إذا عرف أن القصد منها مجرد

- **المؤسسة الدينية في السعودية حريصة على بيان حكم الشرع في كل مسألة أو قضية ذات علاقة بالدين**
- **يجب على الإعلام أن لا يكون وسيلة لنشر الأفكار الهدامة المخالفة لأصول الإسلام**
- **الفتيا ليست لكل أحد ولو كان طالب علم ما لم يستجمع شروطها وضوابطها**

والعادة هي ما عرف وشاع لدى الناس من عادات وأعراف في مأكلمهم وملبسهم ومعاملاتهم، وعلاقات بعضهم ببعض.

والعادة منها حسنة معتبرة إذا لم تخالف أصول الشريعة وأحكامها العامة، فمثل هذه العادة معتبرة، ومنها عادة سيئة إذا كانت مخالفة لأحكام الشريعة، فهي ملغية غير معتبرة.

وقد يخفى على بعض الناس التفريق بين ما هو عادة، وبين ما هو عبادة، لأجل رد بعض الأمور التي يراها عادة، فيقول هذه ليس من الدين، وليس عبادة، فلا يلزم الناس بالتزامه، ومثالاً على ذلك مسألة الحجاب وستروجه المرأة، فكثير ممن يريد

ظهور المخالف، والسفسطة والجدال بالباطل، من غير التقيد بأداب الحوار وضوابطه.

هناك الكثير من القضايا في مجتمعنا يتم تناولها باسم الدين، ويتخذ البعض فيها خلط العادة بالعبادة.. كيف يرد سماحتكم عليهم؟

•• العبادة كل أمر جاء الأمر به في نصوص الكتاب والسنة مما يحبه الله ورسوله. فمثل ذلك الواجب على المسلم الامتثال والاستجابة لأمر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم، وعدم مخالفته.

الفكر الضال لشباب الوطن، وما توجيهكم حيال ذلك؟

● لا شك أن البطالة أحد أسباب التورط في شرك الفئة الضالة، فالشاب العاقل عن العمل يستجلبه أفراد الفئة الضالة بكل سهولة، بالإغراء بالمال تارة، وبنيل الشهادة تارة أخرى، أو غيرها من الإغراءات المختلفة.

فالأوجب هو تهيئة فرص العمل للشباب بأي وسيلة ممكنة، وتأمين مستقبلهم، وتوفير الحاجيات الأساسية لحياتهم، ليعيشوا مطمئني البال، مستقري الأوضاع.

ما الكلمة التي يوجهها سماحتكم لرجال الأمن البواسل الذين ضحوا ويضحون بأرواحهم فداء الإسلام والوطن من خلال مواجهة الفئة الضالة؟

● ما يقوم به رجال أمننا البواسل هو واجب ديني، ومهمة شريفة للحفاظ على أمن الوطن، واستقرار المجتمع، وسلامة أرواح المواطنين، والحفاظ على ممتلكات البلد، ومنشأته الحيوية التي يستفيد منها عامة أفراد المجتمع، فهم على ثغر من ثغور الإسلام، وهم في رباط في سبيل الله، يقول صلى الله عليه وسلم: «رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا ما عليها».

فعليكم بالصبر والثبات والاستمرار في هذه المهمة العظيمة التي أنيطت في أعناقكم، وسوف تنالون جزاءكم عند الله إن شاء الله تعالى.

نسأل الله أن يحفظ بلادنا من كل من يريد به السوء والبلاء والشقاء وأن ينصر رجال أمتنا البواسل على أعداء هذا الوطن، وأعداء الأمة، وأن يجزيهم عنا خير الجزاء.

فَسَادًا ﴿ والمصطفى صلى الله عليه وسلم يعلن بكل صراحة في حجة الوداع في السنة الأخيرة من وفاته تحريم الدماء، والأموال، والأعراض بين المسلمين، فقد روى البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر فقال: (يا أيها الناس أي يوم هذا؟) قالوا: يوم حرام قال: (فأي بلد هذا؟) قالوا: بلد حرام، قال: (فأي شهر هذا؟) قالوا: شهر حرام، قال: (فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا) فأعادها مراراً ثم رفع رأسه فقال: (اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت).

قال ابن عباس رضي الله عنهما: فوالذي نفسي بيده إنها لوصيته إلى أمته، (فليبلغ الشاهد الغائب، لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض).

فهل هناك وصية أعظم من هذه الوصية، وهل هناك نداء أعظم من هذا النداء الحار المخلص من رسول كريم مشفق رحيم على أمته، حريص على جمع كلمتها، وحقق دماؤها وسلامة أعراضها، وصيانة أموالها ؟؟

فأذكر هؤلاء الشباب بهذا النداء العظيم الجليل، لعله يحرك كوامن نفوسهم، وشغاف قلوبهم كي يرجعوا أنفسهم، ويعرضوا فكرهم الذي اعتنقوه، والوجهة التي قصدوها، والسبيل الذي سلكوه.... على هذا الحديث العظيم من نبي الإسلام صلى الله عليه وسلم وهذه القاعدة الجليلة من قواعد الإسلام.

قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «نعمتان مغبون فيهما ابن آدم: الصحة، والفراغ...» فهل تلعب البطالة من وجهة نظر سماحتكم دوراً في اصطبياد

إلغائه ومحاربته، يدعون أنه عادة وعرف شاع بين المسلمين، وليس عبادة، وليس حكماً من أحكام الدين، فلا حرج في تركه ونبذه. وهذه الدعوة فيها لبس وخلط للأمور ومغالطة. فإن الحجاب وستر وجه المرأة عن الأجانب مما أمر الله به كتابه، وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم مما لا يخفى على أحد، وتؤيده عامة قواعد الشرع في الحفاظ على حياة المرأة، وسترها، وبعدها عن نظر الرجال، وصيانة عرضها وعفتها، كما أنها أيضاً مما جرى عليه عمل المسلمين عبر القرون الماضية منذ صدر الإسلام إلى يومنا هذا، لم يأت ممن تشهد له الأمة بالخير والصلاح يحارب هذا الحجاب أو يدعو إلى نزعها.

ما نصيحتكم لشباب الوطن الذي تورط في الأضواء تحت لواء الفئة الضالة؟

● ننصح الشباب الذين انخدعوا بدعايات ودعوات الفئة الضالة، أن يرجعوا إلى رشدهم، وأن يرجعوا إلى أحضان وطنهم، ويعيشوا بين ذويهم، وعلمائهم، وعطف ولادة أمرهم، وأن يكفوا عن القتل والقتال، وسفك الدماء، والتخريب والتدمير، وأن هذا السبيل الذي اختاروه سبيل غي وضلال، فيه مخالفة صريحة لمبادئ وأصول الإسلام، ونصوص القرآن، وسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم فإن الإسلام - كما لا يخفى على أحد - يحرم سفك الدماء، وتخريب البلاد، وترويع الأمنين، ونصوص القرآن الكريم تحذر بكل صراحة من الإفساد بالأرض قال تعالى ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا﴾ وقال تعالى ﴿وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾ وجعل القرآن الفساد في الأرض من أوصاف الذين يحاربون الله ورسوله، قال تعالى في وصفهم: ﴿وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ



معالي الدكتور

عبد الله بن عبد الرحمن العثيمان

مدير جامعة الملك سعود

الجامعات ودورها المحوري في مكافحة الفكر الضال

يُعدُّ الصراع بين الخير والشر، والحق والباطل، سنة من السنن الكونية التي رافقت الحياة منذ بدايتها، ولعل من الحكم الدفينة في ذلك أن الخير لا يتبين إلا بمعرفة الشر، والحق لا يُعرف إلا بمعرفة حدود الباطل، فبالصراع بين الطرفين تُعرف ماهية الحق وطبيعته، كما تُعرف صورة الباطل وطبيعته.

وقد أراد الله لبلادنا أن تُبتلى بشكل من أشكال ذلك الصراع تمثل في حقن بعض شباب الوطن المغرر بهم بأفكار إرهابية أنتجت فكراً منحرفاً وتصورات تكفيرية ضالة حملت أصحابها على الاعتداء والقتل والتخريب.

وقد عانت بلادنا كثيراً من أصحاب هذه الفكر الضال، وتدمرت على أيديهم ممتلكات، وأزهقت أرواح، حتى تصدى لهم بشجاعة وثبات صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية، حتى عادت أوتاد الأمن راسخة ثابتة، بعد أن ضربت أوكار أولئك، وسُدَّت الطرق أمامهم، واستمرت متابعتهم وحمولات التفتيش عليهم حتى (قُطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين)، فصرنا ننعم اليوم بأمن مستتب أرسيت قواعده بسيف الحق.

ولقد سببت موجة الإرهاب العديد من الويلات، وإزهاق الأرواح، وبلادنا ليست بدعاً في ذلك، بل هي حلقة في منظومة طويلة، إلا أن السياسة التي عالجتها بها بلادنا داء الفكر الإرهابي تُعدُّ أنموذجاً فريداً يُحتذى في قمع هذا الفكر، وخنق عروقه، الأمر الذي جعل تجربة المملكة الناجحة جاذبة للدول التي تعاني الداء نفسه.

ولا ينكر أحد أن موجة الإرهاب في بلادنا قد انحسرت، بل اختفت تماماً بفضل الله أولاً ثم بالجهود الجبارة المبذولة من قادة وزارة الداخلية ومنسوبيها البواسل، هذا إلى جانب النتائج المتحققة من منهج الحوار مع المخالفين من ذوي الفكر المنحرف وتوجيه النصح والتوجيه لهم عبر نخبة من ذوي العلم في لجنة المناصحة.

والواجب على مؤسسات التعليم ألا تكتفي بمتابعة جهود وزارة الداخلية، أو القراءة المجردة لأخبارها، بل يجدر بها استشعار دورها المحوري في مكافحة الفكر الضال عبر



تطهير عقول معتنقيه من عوالم الفكر المنحرف وإملاءاته بتأسيس المفاهيم السليمة، ونشر ثقافة التسامح، وتأسيس مبدأ تقبل الآخر، وتحويل النظرة إلى المخالف من خصم إلى شريك، والتحرر من عقدة توهم اكتمال الذات واعتقاد نقص الآخر، وترك الادعاء باحتكار الحق وأن الغير على باطل، كل هذه المفاهيم وغيرها يجب الاهتمام بها لتطهير الفكر وتنقيته من الضلال، مع وجوب المبادرة إلى ذلك لأن التأخر فيه يؤدي إلى تراكم المعتقدات الضالة وتحويلها من مجرد أفكار مستقرة في الذهن إلى سلوكيات عدوانية وممارسات تدميرية.

ولقد تشرفت جامعة الملك سعود، أن أسس فيها صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز، كرسي الأمير نايف لدراسات الأمن الفكري الهادف إلى بناء المفاهيم والقيم الصحيحة في المجتمع، وتحقيق المناعة الفكرية لأفراده، وتحصينه من الأفكار الدخيلة، وتطهير أذهان الفئات المتأثرة بالفكر الضال من القنوات المنحرفة المتعارضة مع الفهم الصحيح لوسطية الإسلام واعتداله. ولعل من أهم إنجازات هذا الكرسي إعداد مشروع الاستراتيجية العربية للأمن الفكري الذي طرحه صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز في الاجتماع السابع والعشرين لوزراء الداخلية العرب الذي عُقد في تونس بهدف حماية المجتمعات العربية من خطر الانحرافات الفكرية. أسأل الله أن يحفظ أمن واستقرار بلادنا، وأن يديم على ولاتنا الحفظ والتمكين، وأن يهدي شباب المسلمين لما فيه صلاح دينهم ووطنهم ودنياهم.



إستراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب



الرائد الدكتور /
عبدالله بن عودة

شكّلت أحداث الحادي عشر من سبتمبر منعظاً هاماً في التاريخ الحديث وتهديداً خطيراً للأمن والسلم الدوليين. وكان غزو أفغانستان والعراق من أخطر التداعيات السلبية لهذه العملية الإرهابية. في المقابل شكّلت أحداث الحادي عشر من سبتمبر قوة دافعة للعمل الجماعي الدولي ضد الإرهاب تمهيداً للوصول إلى اتفاقية دولية في هذا الشأن.





• شكل الحادي عشر من سبتمبر منعظا هاما في التاريخ الحديث • حققت الدول العربية نجاحات باهرة في مكافحة الإرهاب

تعزز التسامح فيما بين الثقافات والأديان، والحد من تهيش مجموعات السكان السريعة التأثر كالشباب، وتعزيز الإدماج الاجتماعي. وتبرز الإستراتيجية الصلة بين خطط التنمية التقليدية وهي: برامج الحد من الفقر والتنمية الاجتماعية وسيادة القانون وبين مكافحة الإرهاب». ويساهم في تنفيذ هذا الركن كل من إدارة الشؤون السياسية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونسكو وإدارة عمليات حفظ السلام.

بالنسبة للركن الثاني من الإستراتيجية والمتعلق بتدابير منع الإرهاب ومكافحته تقوم الأمم المتحدة بدعم الدول الأعضاء في ثلاثة اتجاهات:

تقوم الأمم المتحدة بمساعدة الدول الأعضاء في إعداد وصياغة الصكوك القانونية و «المبادئ التوجيهية» اللازمة لاتخاذ الإجراءات الوقائية.

الحفاظ على مركزية القوائم وقواعد البيانات لتأمين المعلومات المتعلقة بالموارد المتاحة والتصدي للأعمال الإرهابية.

تقوم الأمم المتحدة بعمل تقييم لقدرات الدول الأعضاء في مجال مكافحة الإرهاب «عندما يطلب منها ذلك».

يشمل الركن الثالث والمتعلق ببناء قدرات الدول على منع الإرهاب ومكافحته ما يلي:

١- تقديم مساعدة تقنية لكشف الشخرات وتحديد مواطن الضعف.

٢- العمل على تمكين الدول الأعضاء من تبادل المعلومات والتعاون بين الدول والاستفادة من أفضل الممارسات «secitarP tseB» في مكافحة الإرهاب.

وفي ٨ سبتمبر ٢٠٠٦م اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة الإستراتيجية العالمية لمكافحة الإرهاب بعد أن وافقت ١٩٢ دولة من الدول الأعضاء على القرار ٢٨٨/٦٠ وعلى خطة العمل المرفقة وفي ١٩ من الشهر نفسه أعلن عن انطلاق الإستراتيجية وتضمنت أربعة أركان للعمل و ٥٠ توصية وحكماً. تشكل الإستراتيجية أساساً لخطة عمل محددة وهي: التصدي للأوضاع التي تفضي إلى انتشار الإرهاب، ومنع الإرهاب ومكافحته، واتخاذ تدابير لبناء قدرة الدول على مكافحة الإرهاب، وتعزيز دور الأمم المتحدة في مكافحة الإرهاب، وكفالة احترام حقوق الإنسان في سياق التصدي للإرهاب.

تقوم الأمم المتحدة بتنفيذ الإستراتيجية على مسارين: الأول يتم بصورة إجرائية وضمن خطط عمل الإدارات والوكالات والصناديق والبرامج. الثاني: وينفذ بتعاون ٤٢ جهة تابعة للأمم المتحدة والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول) ضمن فرقة العمل (بفروعها) والمناطق بها للتنفيذ في مجال مكافحة الإرهاب والتي أنشأها الأمين العام في يوليو ٢٠٠٥م.

طبقاً لمركز وثائق الأمم المتحدة (وثيقة رقم أ/٦٢/٨٩٨) فإن أركان العمل كما نصت عليها الإستراتيجية هي كما يلي:

١- التدابير الرامية إلى معالجة الظروف المؤدية إلى انتشار الإرهاب.

٢- تدابير منع الإرهاب ومكافحته.

٣- التدابير الرامية إلى بناء قدرات الدول على منع الإرهاب ومكافحته وتعزيز دور منظمة الأمم المتحدة في هذا الصدد.

٤- التدابير الرامية إلى كفالة احترام حقوق الإنسان للجميع وسيادة القانون بوصفه الركيزة الأساسية لمكافحة الإرهاب.

فيما يتعلق بالركن الأول الخاص بمعالجة الظروف المؤدية إلى انتشار الإرهاب، أوصت الإستراتيجية ”بتعزيز البرامج الحالية المتعلقة بمنع نشوب الصراعات والتفاوض والوساطة والتوفيق والتسوية القضائية وسيادة القانون وحفظ السلام وبناء السلام. وأولت كذلك توكيداً إضافياً على المبادرات التي



• هناك حاجة لتوفير زخم إعلامي يتماشى مع المطالب العربية بتعديل الاستراتيجية

٣- توعية عموم الناس بالتهديد الذي يشكله الإرهاب.

وصفت الإستراتيجية الركن الرابع والمتعلق بالتدابير الرامية إلى كفالة احترام حقوق الإنسان للجميع وسيادة القانون بالركيزة الأساسية لمكافحة الإرهاب مؤكدة أن هذا الركن لا يتعارض مع الركن الثاني والمتعلق بتدابير منع الإرهاب ومكافحته بل إن كلاهما مكمل للآخر. وتعمل مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان على مساعدة الدول الأعضاء الراغبة في وضع تشريعات لمكافحة الإرهاب تلتزم بحقوق الإنسان.

الاتفاقيات القانونية الدولية المتعلقة بمكافحة الإرهاب؛

١- اتفاقية طوكيو لعام ١٩٦٣م والخاصة بالجرائم وبعض الأفعال الأخرى المرتكبة على متن الطائرات.

٢- اتفاقية لاهاي لعام ١٩٧٠م لمكافحة الاستيلاء غير المشروع على الطائرات.

٣- اتفاقية مونتريال لعام ١٩٧١م والخاصة بقمع الأعمال غير المشروعة الموجهة ضد سلامة الطيران المدني.

٤- اتفاقية عام ١٩٧٣م لمنع الجرائم المرتكبة ضد الأشخاص المتمتعين بالحماية الدولية والمعاقبة عليها.

٥- اتفاقية عام ١٩٧٩م لمناهضة أخذ الرهائن.

٦- اتفاقية عام ١٩٨٠م للحماية المادية للمواد النووية.

٧- بروتوكول عام ١٩٨٨م والمتعلق بقمع أعمال العنف غير المشروعة في المطارات التي تخدم الطيران المدني الدولي.

٨- اتفاقية عام ١٩٨٨م لقمع الأعمال غير المشروعة الموجهة ضد سلامة الملاحة البحرية.

٩- بروتوكول عام ١٩٨٨م والمتعلق بقمع الأعمال غير المشروعة الموجهة ضد سلامة المنشآت الثابتة الموجودة على الجرف القاري.

١٠- بروتوكول عام ٢٠٠٥م لاتفاقية قمع الأعمال غير المشروعة الموجهة ضد سلامة الملاحة البحرية.

١١- بروتوكول عام ٢٠٠٥م والمتعلق بقمع الأعمال غير المشروعة الموجهة ضد سلامة المنشآت الثابتة الموجودة على الجرف القاري.



المجموعة العربية وموقفها التفاوضي:

من الأمور التي يجدر بالمفاوض العربي أخذها بالاعتبار عند مراجعة الأمم المتحدة الدورية للإستراتيجية ما يلي:

حققت الدول العربية نجاحات باهرة في مكافحة الإرهاب ويحق لها أن تقف شامخة لا مدافعة عن موقفها من الإرهاب. فلم تكد تسلم معظم البلاد العربية من هجمات إرهابية قبل أن تنجح معظمها في قمع الإرهاب الداخلي وفي فك وتعرية شبكات الإرهاب الدولية.

• **من الصعب إن لم يكن من المستحيل الوصول إلى تعريف جامع وشامل للإرهاب**



٢١- اتفاقية عام ١٩٩١م لتمييز المتفجرات البلاستيكية بغرض كشفها.

٣١- اتفاقية عام ١٩٩٧م لقمع الهجمات الإرهابية بالقنابل.

٤١- اتفاقية عام ١٩٩٩م لقمع تمويل الإرهاب.

٥١- اتفاقية عام ٢٠٠٥م لقمع أعمال الإرهاب النووي.

أوجه القصور في الإستراتيجية من المنظور العربي:

من أكبر ما حققته الجامعة العربية من انجازات هو اعتماد الدول الأعضاء للاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب في عام ١٩٩٨م. وقد أعلنت الدول العربية في قمة الرياض عام ٢٠٠٧م عن دعمها لإستراتيجية الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب واعتبرتها « أساساً مهماً » لإيجاد أرضية مشتركة لمواجهة الإرهاب. ولكن عبّرت الدول العربية وفي عدة مناسبات بواسطة ممثلها في الأمم المتحدة وبواسطة رئيس المجموعة العربية في الأمم المتحدة في وقته (سبتمبر ٢٠٠٨م) السفير الكويتي عبدالله المراد عن ملاحظتها فيما يتعلق بالإستراتيجية. كما عبر عن هذه الهواجس فريق الخبراء العرب المعني بمكافحة الإرهاب في ختام اجتماعهم المنعقد بمقر الجامعة العربية في القاهرة من ١٦- ١٨ فبراير ٢٠١٠م. وقد تم رفع توصيات الخبراء إلى اجتماع وزراء الخارجية العرب المنعقد في مارس ٢٠١٠م. ومن الملاحظات ما يلي:

تجاهلت الاتفاقية التأكيد على عدم الخلط بين الإرهاب وحق الشعوب في تقرير المصير والتحرر من الاحتلال طبقاً لما كفلته المادة الأولى والمادة الهـ من ميثاق الأمم المتحدة.

لم تبحث الإستراتيجية مسألة إيجاد تعريف للإرهاب وإرهاب الدولة واكتفت بالتركيز على عوامله وظروفه.

الانتقائية في متابعة وتنفيذ ما تضمنته الإستراتيجية. (مثال المركز الدولي لمكافحة الإرهاب والذي اقترحه خادم الحرمين الشريفين في عام ٢٠٠٥م وتضمنته الإستراتيجية).

عدم تجريم ازدراء الأديان أو المس برموزها باعتبارها تحريضاً على الكراهية والتي بدورها تشكل رافداً رئيساً من روافد التطرف المؤدي للإرهاب.

ضعف قنوات الاتصال بين فرق العمل المعنية بتنفيذ الإستراتيجية والدول الأعضاء.



هناك حاجة لتوفير زخم إعلامي متواز مع المطالب العربية لتعديل الإستراتيجية. فعند طرح موضوع إرهاب الدولة أو الدولة الراعية للإرهاب، كأحدى المسائل العالقة والمهملة في الإستراتيجية، ينبغي تصعيدها إعلامياً عند وقوع عملية تندرج تحت هذا التصنيف. فعلى سبيل المثال، نجحت دولة الإمارات العربية المتحدة متمثلة في شرطة دبي في فضح العملية الإرهابية الإسرائيلية على أثر قيام جهاز الموساد الإسرائيلي باغتيال الفلسطيني محمود المبحوح على الأراضي الإماراتية وذلك من خلال سلسلة من المؤتمرات الصحفية المدعومة بصور وأشرطة الدوائر الأمنية التلفزيونية التي فضحت الجناة وأدت إلى حالة غضب عالمي رسمي وشعبي ضد إسرائيل.

يتوجب على الفريق المفاوض مراعاة ثلاث مسائل عند التفاوض حول الإستراتيجية. أولاً، مسألة اختلاف المفاهيم والأعراف الثقافية والدينية وما قد تؤدي إليه من حدوث ما يعرف بالتصادم الثقافي (Conflict Cultural). ويتطلب هذا الأمر من الأطراف المتحاور معرفة وتفهم الخلفية الدينية والثقافية لكل طرف. ثانياً يجب الحذر من الوقوع في إشكالات نصية في الاتفاقيات وهي غالباً ما تحدث بسبب الترجمة الحرفية ويمكن تفادي هذه المسألة بتوفير فريق من الخبراء القانونيين والمترجمين الأكفاء. المسألة الثالثة تتعلق بالمواضيع المتفاوض عليها حيث إنه وفيما يخص الإرهاب يركز كل فريق على المسائل التي تشكل هاجساً له فنجد مثلاً بعض الدول ذات التأثير لا تهتم بإيجاد تعريف للإرهاب أو إرهاب الدولة وإنما تحشد جهودها في سبيل تنفيذ بعض بنود الإستراتيجية وبصورة انتقائية. لهذا فإنه يلزم المفاوض العربي أن يدير التفاوض مع الأطراف الأخرى بأسلوب (win-win) أي أن ينجح كل فريق ولو بشكل نسبي في تحقيق نسبة مرضية من الأهداف المنشودة.

بالنسبة لتعريف الإرهاب فإنه من الصعب إن لم يكن من المستحيل الوصول إلى تعريف جامع وشامل للإرهاب يكون محل إجماع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. لهذا ومن وجهة نظر الكاتب، فإن الحل الأنجع هو تعريف الإرهاب

طبقاً للنوع (فكما أن للأمن أنواعاً كالأمن الفكري، الغذائي، المائي، الوطني، إلخ...) فإن للإرهاب أنواعاً كالإرهاب الاقتصادي، الإرهاب السياسي، إرهاب الدولة، الإرهاب على الشبكة العنكبوتية، أو الدولة الراعية للإرهاب إلخ.... هذا النوع من التعريف المبني على التفريعات يتوخى الدقة ويحقق نسبة من الإجماع في بعض أنواع الإرهاب التي تشكل هاجساً جماعياً ويلغي مسألة الاستغلال المطاطي لمصطلح الإرهاب.

تولي الحكومات العربية اهتماماً كبيراً بالإستراتيجية والتي ستمهد لإنشاء الله لاتفاقية دولية تفرض التزامات على الدول الأعضاء وهذا يتطلب أن يتعامل الفريق العربي المعني بالإستراتيجية بحرفية عالية تضمن سقفاً مقبولاً من المطالب العربية وتجنبها في الوقت نفسه الوقوع في التزامات لا تتوافق مع منظورها فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب.



النقيب

عبد العزيز بن صالح آل الشيخ
قوة حماية الشخصيات

حماية الشخصيات الهامة حتمية تفرضها الأحداث

تعتبر حماية الشخصيات الهامة من المواضيع الحيوية التي تستحوذ على اهتمام الأجهزة الأمنية في مختلف دول العالم وخاصة في السنوات الأخيرة سواء كانت هذه الدول متقدمة أو نامية نتيجة لازدياد حدة الصراع بين دول وأخرى لاختلاف ايدولوجياتها أو لاختلاف الاستراتيجيات والمصالح الوطنية التي يتولد عنها حدة السيطرة والرغبة في التوسع على حساب الدول الأخرى، وقد زادت الأهمية لها لما ينشأ من صراعات بين مواطني الدولة الواحدة لأسباب كثيرة وأخطرها الانتماءات الطائفية، وكذلك ما قد يوجد لدى مجموعة من الأفراد أو التنظيمات من أفكار مناهضة لسياسة الدولة والعمل على فرضها بالقوة في حالة عجزها عن إقناع الغير بها، كما يفعله تنظيم القاعدة حالياً في دول عدة والنتيجة الحتمية لهذه الصراعات بأنواعها أن يتعرض بعض مواطني هذه الدولة وخاصة الشخصيات الهامة للاعتداء بمختلف صوره من جانب هذه العناصر، كما تختلف دوافع الجناة من دافع سياسي إلى دافع اقتصادي أو ديني أو شخصي، ولذلك يجب اختيار أفضل العناصر للقيام بهذا الدور مع العناية بالنواحي النفسية والبدنية أو تتوافر فيهم المهارات السلوكية والمعلوماتية والأمنية عن طريق التدريب وصقل المهارات وتعريفهم بأحدث الأجهزة والتقنيات المبتكرة للكشف عن المتفجرات، مع وضع خطط لحماية الشخصيات الهامة، وذلك بتحديد الأهداف والتنبيه بالأخطار المحتملة عن طريق جمع المعلومات ووضع الفرضيات وتحديد الإجراءات، ومن ثم الوقاية منها وتقويم النتائج. ويزيد من خطورة الإرهاب اعتماد عناصره على التنظيم الدقيق واستخدام أحدث الأساليب الإجرامية مما يستلزم بالضرورة إعادة النظر في إجراءات تأمين وحماية الشخصيات الهامة بحيث تواكب التطور العلمي المذهل في مجال الأجهزة والتسليح حتى تكون قادرة على التصدي ومواجهة مخاطر الإرهاب المتعددة التي تهدد الأمن القومي وكيان الدولة.

وعلى الرغم من ذلك فإنه لا توجد خطة أمنية مهما كانت إجراءاتها تعطي كافة الاحتمالات الموجهة ضد الخطر بنسبة ١٠٠ %، حيث يلجأ الإرهابيون والجناة إلى طرق حديثة ومبتكرة منها زرع مواد شديدة الانفجار سواء في الطائرات أو السيارات أو الطرق التي يعتادها الشخصية المراد تصفيتها كما حدث في اغتيال رئيس وزراء لبنان الأسبق رفيق الحريري، بل ذهبوا إلى أكثر من ذلك دقة وتطوراً، وذلك بزرع المواد المتفجرة في جسد الإرهابي المنفذ لعملية الاغتيال، وأكبر شاهد على ذلك محاولة الاعتداء الفاشلة على صاحب السمو الملكي مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية حفظه الله. ومما تقدم تظهر لنا أهمية حماية الشخصيات في استقرار الدولة سياسياً واقتصادياً والحفاظ على مكتسباتها وأنظمتها وعدم الإخلال بأمنها القومي.

حفظ الله بلادنا وأمننا وولاء أمرنا من كل سوء.



الريادة المحلية والعالمية في تعاون الفكر مع الأمن كرسي الأمير نايف بن عبدالعزيز لدراسات الأمن الفكري



«إن الأمن الفكري هو جزء من منظومة الأمن العام في المجتمع، بل هوركيمة
كل أمن، وأساس كل استقرار»

نايف بن عبدالعزيز آل سعود



جاءت فكرة إنشاء برنامج الكراسي البحثية استشعاراً من جامعة الملك سعود لدورها في خدمة المجتمع، وتفعيلاً لمبدأ أن البحث العلمي مقوم من أهم مقومات التنمية المستدامة وعام من أهم عوامل الرقي والنهوض على صعيد الفرد والمجموع، ورغبة في تحقيق الريادة العالمية من خلال شراكة مجتمعية لبناء مجتمع المعرفة.

وقد حظيت الفكرة باستجابة كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير/ نايف بن عبدالعزيز، النائب الثاني وزير الداخلية. فاقترح تخصيص كرسي لدراسات الأمن الفكري، إيماناً منه بفكرة أن الأمن الفكري يأتي قبل الأمن الحسي، ورغبة في أن يسهم في تطوير البحوث والدراسات في مجال الأمن الفكري بطريقة علمية منهجية.

رؤية الكرسي:

(الريادة محلياً ودولياً في دراسات الأمن الفكري)

انطلاقاً من الرؤية العامة للبرامج في الجامعة كبرامج بحثية إبداعية متميزة تسهم في إرساء مجتمع المعرفة وتأسيس شراكة إستراتيجية مع المجتمع وتحقيق الريادة إقليمياً ودولياً، فإن كرسي الأمير نايف لدراسات الأمن الفكري يسعى لأن يكون جهة بحثية رائدة على مستوى الوطن والعالم الإسلامي في دراسة أنجح الطرق لبناء المفاهيم الصحيحة والتصورات السليمة، المؤدية إلى تحصين فكر أفراد المجتمع المسلم من الأفكار المنحرفة المهددة لأمنه وازدهاره.

رسالة الكرسي:

سوف يعمل الكرسي على أنه جهة بحثية تختص بدراسة الفكر الذي يهدد سلامة المجتمع واستقراره، من خلال القيام بأنشطة علمية مختلفة تتمحور حول عناصر تعزيز الأمن الفكري ومصادر التهديد له. بطرق علمية منهجية رصينة متميزة. سعياً إلى أن تكون مخرجات أنشطته قيمة مضافة للجهود الوطنية والإنسانية في إثراء المعرفة حول سبل ومصادر حماية المجتمع وثقافته من الأفكار التدميرية التي تهدم ولا تبني.

شعار الكرسي:

يرمز شعار الكرسي إلى إنسان يفكر أمام عدد من الخيارات، ويتبنى الشعار أن الخيار الصحيح هو خيار الوسط بدون إفراط ولا تفريط كما هو بارز في الشعار من خلال المربع الأوسط، وبذلك يتحقق الأمن الفكري بمجانبة الغلو والجفاء.

الأهداف:

يهدف الكرسي إلى تطوير وإثراء المعرفة في مجال الأمن

- الفكري كمقوم من مقومات التنمية المستدامة والرقي و النهوض على صعيد الفرد والمجموع. ويتفرع من ذلك الأهداف التالية:
١. الإسهام في نشر ثقافة الأمن الفكري و تأصيل مفهومه على صعيد التفكير والممارسة.
٢. إنجاز دراسات حول الظواهر والممارسات المنافية لمفهوم الأمن الفكري كالأفكار التي تتبنى العنف والإرهاب مذهباً.
٣. الإسهام في معالجة الأفكار المنحرفة والتيارات المخلة بالأمن الفكري.
٤. تقويم الدراسات والمشاريع والبرامج المتصلة بالأمن الفكري.
٥. تنمية وتطوير قدرات الباحثين وطلاب الدراسات العليا في المجال نفسه.

الأنشطة:

- تتنوع الأنشطة التي سيقوم بها الكرسي لتحقيق أهدافه، ومنها:
- إصدار البحوث والدراسات، ودعم حركة النشر في مجال الأمن الفكري.
- دعم وتشجيع الدراسات والبحوث المتميزة بالإبداع في مجال الأمن الفكري.
- استقطاب الكفاءات المتميزة لإجراء البحوث والدراسات في مجال الأمن الفكري.
- استقطاب طلاب الدراسات العليا وطلاب المنح للتخصص في قضايا الأمن الفكري.
- تصميم البرامج والدورات الهادفة لمعالجة الأفكار المنحرفة والتيارات المخلة بالأمن الفكري.
- عقد المؤتمرات والندوات واللقاءات وتنظيم الحلقات النقاشية وورش العمل.
- إنشاء موقع الكتروني للتواصل مع الكرسي.



أبرز ملامح الاستراتيجية الوطنية للأمن الفكري:

تتأسس الاستراتيجية الوطنية على مجموعة من المرتكزات. وتمثل المرجعيات التي تنطلق منها وتُبنى عليها المفاهيم والأبعاد الموجهة لبناء الإستراتيجية، وما يتبعها من أهداف وبرامج وخطط تنفيذية، ومنها تُستمد المشروعية الدينية والنظامية والوطنية، بما يضمن أن كل إجراء يتم القيام به يتوافق مع تعاليم الدين الإسلامي الحنيف ولا يتعارض مع نصوصه وأحكامه، ويستند في بنائه ومقوماته إلى الأنظمة المرعية في المملكة ولا يتصادم معها،

وفي الوقت ذاته يستهدف التماسي مع مقتضيات المصلحة الوطنية العليا ومتطلبات تحقيق المواطنة الصالحة بما يحقق للوطن أمنه واستقراره على مختلف الأصعدة. وتستلهم الاستراتيجية مرتكزاتها الفكرية من ثوابت الشريعة السمحة والفهم الصحيح للإسلام، وتعزز وتحافظ على قيم المجتمع ومبادئه، متسقة في ذلك كله مع احترام حق التعبير وحقوق الإنسان وفق منظور الشريعة الإسلامية. وتنطلق من رؤية وطنية شاملة تستهدف ترسيخ الانتماء للوطن وتعزز قيم المجتمع ومبادئه السليمة، وتقوي وأواصر التلاحم وروابط الائتلاف بين أبناء الوطن، بعيداً عن الفتنة وممارسة الاحتراب الفكري والتصنيفات المؤدية إلى زرع بذور الشقاق والانقسام.

وتتكامل مع خطط التنمية الوطنية التي تعتبر الإنسان أساس التنمية وركنها المتين، وتتوافق توجهاتها مع الأهداف العامة والأسس الاستراتيجية للخطط التنموية الوطنية.

تحديات الاستراتيجية الوطنية للأمن الفكري:

إن تحديات الأمن الفكري متنوعة، وهذا يتسق مع تأكيد صاحب السمو الملكي الأمير نايف حين قال: إن الأمن الفكري ليس سهلاً ولكنه ليس مستحيلاً، ولا شك أن الصعوبات تتطلب جهداً مضاعفاً لكي ينجح مشروع الاستراتيجية عند تطبيقها إن شاء الله، كما أن تصميم استراتيجية فكرية يواجه في الأصل عدة تحديات من أهمها تحدي





الابتكار فالاستراتيجيات الماثلة في العالم نادرة، وهناك تحدي كمي فالفكر ليس من السهل قياسه كمياً وبدقة عالية، وتحدي الشمولية فالانحرافات الفكرية ووسائلها كثيرة ومتشعبة، وهناك تحدي الضوابط فالمقاييس العلمية المقننة ذات الصلة بالأمن الفكري نادرة مع الاختلاف في التعريف وتحديد المعايير المتعلقة بذلك، والواجب هو مواجهة هذه التحديات والتغلب عليها مع تحاشي الوقوع في إغراء السهولة بصف توصيات عامة مجملة، وتجنب لعنة الكم بحشد عدد كبير من الأفكار غير المركزة، وكذلك علينا ألا نتجاهل إهمال جذور المشكلة ومغذياتها الحقيقية والتحلي بالشجاعة لطرق موضوعات حساسة، كل هذا التحديات وغيرها تحتاج إلى تكاتف الجهود وتعاضد الجميع لتخطيها والتغلب عليها.

محاور الاستراتيجية الوطنية للأمن الفكري:

الأمن الفكري هو أمن وطن بأكمله لذا تتنوع الحلقات المؤثرة فيه وتتكامل مع بعضها البعض، وقد روعي في إعداد الاستراتيجية الشمولية لكل الأطراف المؤثرة في صناعة الفكر وتوجيهه، ولذا ركزت على خمسة محاور هي: السياسي الاقتصادي، والديني الإرشادي، والتربوي التعليمي، والأسري الاجتماعي، والثقافي الإعلامي، مع تركيز على فئة الشباب لأنها هي الأكبر والأهم.

الجهات المشاركة في إعداد الاستراتيجية الوطنية:

وجه سمو الأمير حفظه الله ستة عشر خطاباً للجهات الحكومية المعنية للتعاون مع أعضاء كرسي الأمير نايف لدراسات الأمن الفكري بجامعة الملك سعود في إعدادها، وكل الجهات ذات الصلة بالمحاور المذكورة آنفاً سواء أكانت حكومية أم أهلية فهي معنية بتنفيذ الاستراتيجية حين إقرارها، في كل برنامج من برامجها

المتنوعة التي بلغت أحد عشر برنامجاً تحديد جهات التنفيذ الرئيسة والجهات المتعاونة.

العلاقة بين البطالة والانحراف الفكري في الاستراتيجية:

لاشك أن الموضوع الاقتصادي أخذ حيزاً مهماً بوصفه أحد المؤثرات السلبية في الانحراف الفكري مع عدم الغلو فيه باعتباره هو السبب الرئيس، وقد قام المختصون بتحليل الوضع الراهن للأمن الفكري في البيئة الداخلية فكان موضوع الفقر والبطالة وغلاء المعيشة وندرة الوظائف أحد أسباب نقاط الضعف المؤثرة سلباً في الأمن الفكري، ولأن الاستراتيجية تهتم بالفكر بصفة أساسية، فهي لا تملك حلاً لهذه المشكلة حيث توجد جهات مختصة بذلك، ولكنها ستقدم عبر برنامج (استشراف) رسداً دورياً لهذا الظواهر وغيرها من المؤثرات السلبية أو الإيجابية، وذلك لمقاربة أكثر دقة عن مدى تأثير البطالة مثلاً فعلياً في إضعاف الأمن الفكري مع تقديم المقترحات العملية لصاحب القرار وبشكل سنوي أو نصف سنوي، مع رصد لقوة هذه العامل أو ضعفه واستشراف السيناريوهات المستقبلية في ذلك، وهذا البرنامج (استشراف) هو برنامج نوعي وسيكون مهماً لبناء رؤية مستقبلية لواقع الأمن الفكري وسبل تعزيزه عبر رصد دقيق للعوامل المؤثرة ورسم التوقعات القادمة، وهذا ما نفتقده الآن، وسيأتي ليسد هذا النقص بالتعاون مع الجهات المختصة إن شاء الله.





د. علي بن فايز الجحني

أستاذ مشارك بكلية العلوم الاستراتيجية

عضو مجلس جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

التدريب.. خيار استراتيجي

يُعد التدريب الركيزة الأساسية لنجاح أي عمل، والمراد بالتدريب من حيث المضمون ليس ذلك التدريب التقليدي المرادف أحياناً للتعليم بل نقل صفة أو خاصية أو سلوك أو أداء من شخص إلى آخر في إطار أهداف التدريب التي منها الحصول على المعرفة واكتساب طرق واتجاهات ومهارات الأداء المتميز، وكيفية التصرف، ولذلك كان وما زال نجاح أي منشأة في أداء أعمالها على الوجه الصحيح، إنما يُعزى إلى مستوى التدريب المتواصل لمُسوبيها.

إن التدريب أحد محاور التنمية وأبرز مداخلها الرئيسية. وقد حظي باهتمام جميع الخطط التنموية للدول المتقدمة، رغبة في تطوير كواردها البشرية ورفع مستوى أدائها لكي تصبح أرقاماً منافسة وفاعلة في مسيرة التنمية والتدريب، ولا غرو فالتدريب في العصر الحاضر أصبح علماً قائماً بذاته له نظرياته وأسس ومفاهيمه.. بل خصصت له مؤسسات مستقلة تعنى بأوجه نشاطه. لكون التدريب من أهم الأدوات التي تستخدمها الإدارة الحديثة، من حيث إنه يزيد من كفاءة العاملين، ويرفع من معنوياتهم، إضافة إلى أنه يحقق الانسجام بينهم، وذلك لما ينتج عنه من تحسين لأداء الضعيف فيهم ورفعته إلى مستوى أعلى، وكشف عن مواطن القوة وتعظيمها. كما أنه يساعد الإدارة في عملية الإشراف عليهم. ويؤدي إلى استقرار العاملين وتوطيد العلاقة بينهم ومع رؤسائهم.

ولا يغيب عن البال الطفرة التقنية التي يعيشها إنسان هذا العصر والحاجة الملحة إلى توظيف هذه التقنيات المتقدمة لخدمة الأغراض التدريبية في كافة مؤسساتنا الحكومية والأهلية، مما يستلزم بالضرورة توجه التدريب إلى هذه التقنية سواء بالتدريب على استخداماتها، أو بالاستعانة بأدواتها لتقديم خدمة تدريبية أفضل.

وتتحمل المؤسسة التدريبية بكافة أشكالها هذه المسؤولية، مما يحتم عليها أن تقوم بإعادة حساباتها وتنظيم أساليبها وآلياتها بما يحقق فعاليتها في خضم عصر التقنية الحديثة. والحق أنه في السنوات الأخيرة تزداد أهمية التدريب، وذلك لتنمية الكوادر ومهاراتهم وتأهيلهم لمباشرة الوظائف والمهام التي يتولونها في مواجهة متطلبات العمل بكل كفاءة ومقدرة، وعلى هذا يعد التدريب الركيزة الأساسية لرفع مستوى الأداء وزيادة الإنتاجية بحيث تقاس فاعلية التدريب في محصلتها النهائية بمدى إسهام المتدرب في تطوير مستوى أداء العمل وتحسينه بعد عودته من التدريب، فإن لم يكن للتدريب عائد إيجابي على مستوى الأداء في الواقع العملي، فإنه يكون غير ذي جدوى، ويعد هدراً للوقت والجهد والمال.

وختاماً لابد من التركيز على جملة من النقاط التالية:

ليس التدريب مجموعة من المحاضرات تلقى في مراكز ومعاهد التدريب ثم يعقبها التخرج، والنقاط الصور التذكارية، إن التدريب نظام متكامل يبدأ بتحديد الاحتياجات



التدريبية، ثم تصميم البرامج التدريبية، وتنفيذها بفاعلية، ثم يعقبها تقييم نتائج التدريب وما يلحق بذلك من متطلبات.

إن التدرج الوظيفي دون تدريب واكتساب المهارات اللازمة والاستعداد الذاتي يشكل تحدياً حقيقياً للتنمية، وما لم ينظر إلى التدريب على أنه استثمار وعمل تنموي يهدف إلى تنمية مهارات الكوادر، وتعديل الاتجاهات لخدمة أوجه التنمية، وما لم يشعر الجميع أنه محتاج إلى التدريب، فإنه يظل هناك خلل كبير جداً يتعين معالجته.

مع تزايد الإقبال على التدريب وانتشار مراكز التدريب الأهلية، فإني أهمس في آذان تلك الجهات الأهلية أن تراعي الله في الأمانة، فلا توكل تدريب أبناء الوطن إلى من لا يحسن التدريب، ومن ليس مؤهلاً لذلك، ومن هان عليه التدريب، هانت عليه التنمية والإنسان الذي هو محور التنمية.

إن التدريب مشروع تنموي ضخم ومركز استراتيجي حيوي، وكفاءة وفعالية، وليس شعارات وتسلية.

والله ولي التوفيق،،،،



النقيب

أحمد حكيم

إدارة الدراسات والبحوث

المعالجة الفكرية لظاهرة الإرهاب في المملكة العربية السعودية (لجنة المناصحة أنموذجاً)

بات من المسلم به اقتران ظاهرة الإرهاب بغياب الإطار الذي يرسم حدودها، فهي أشبه بالخلية التي لا جدار لها، تتشكل وفق ما تمليه مصلحتها أو مصلحة من يقوم عليها، الأمر الذي جعل الاختلاف في تعريف الإرهاب أمراً لم يعد يستدعي رفع الحجاب استغراباً منه، رغم الاتفاق على إدانته ومحاربته بشتى الوسائل مهما كانت بواعثه وأهدافه. والمتأمل في واقع الإرهاب الذي تتعرض له المملكة العربية السعودية وتواجهه بحزم تعنتيه حكمة يجد أنه يهدف في المقام الأول إلى زعزعة الأمن وإرباك عجلة التنمية في البلاد، بعد أن سيطر على عقول زمرة الحرف فكرها وتذرع بفتاوى تم تمريرها عبر سراديب فكر «فجر». لذا، كان لزاماً أن يكون الدواء من جنس الداء، فأنطلقت لجنة المناصحة معلنة مواجهة معتنقي هذا الفكر بالفكر، لتسهم في تعزيز الأمن الفكري وقاية وعلاجاً. فما المقصود بالأمن الفكري؟ وما علاقته بمكافحة الإرهاب؟ وما دور لجنة المناصحة في هذا الصدد؟

يعتبر الفكر بمفهومه الشامل عما يؤمن به الأفراد والجماعات داخل المجتمع، وعن الصورة التي تعكس توجهاتهم، وهو نتاج تراكمي لمعطيات ومدخلات مختلفة (ثقافية، دينية، اجتماعية،...) تم غرسها داخل المجتمع أفراداً وجماعات وهو يتسم بالثبات النسبي؛ بمعنى أنه

قد يتعرض للانحراف تحت مؤثرات معينة ولإعادة التأهيل مرة أخرى. وهذا ما جعله أحد أهم ركائز العمل الإرهابي شأنه شأن القيادة والتخطيط أو التمويل، آخذين في الاعتبار أن الوتر الذي تلعب عليه مؤثرات الانحراف هو استغلال الدين، حيث تفسر ذلك النظرية الفلسفية للدين (The philosophical Theory of religion)، والتي تتبنى فكرة استخدام استغلال الدين على نحو مخادع لتحقيق أهداف المنظمة من خلال إقناع أطرافها أن ثمة تقصيراً قد حل بأساسيات الدين. ويعمل الأمن الفكري في المقابل على ترسيخ الثوابت والمفاهيم الدينية والاجتماعية والثقافية لدى أفراد المجتمع عبر قنوات عدة وقاية وعلاجاً. فما المقصود به؟

يعرف محمد نصير الأمن الفكري في كتابه «الأمن والتنمية» بأنه «النشاط والتدابير المشتركة بين الدولة والمجتمع لتجنيب الأفراد والجماعات شوائب عقدية أو فكرية أو نفسية تكون سبباً في انحراف السلوك والأفكار والأخلاق». وإذا ما أخذنا في الاعتبار العناصر الخمسة للعمليات النفسية (Psychological Operations)، أو ما يعرف بـ (Psyops)، التي وضعها جيرولد بوست (Jerrold Post) كبرنامج لمكافحة الإرهاب، نجد أن مفهوم الأمن الفكري ليس ببعيد عن هذه العناصر والتي يمكن إيجازها في: السيطرة على المتعاطفين مع الجماعات



الإرهابية ومنعهم من الانضمام إليها، وزعزعة الجماعات الإرهابية، والحد من دعم الجماعات الإرهابية وقياداتها، وإبعاد المواطنين عن المواقع المستهدفة من قبل الجماعات الإرهابية، وتشجيع عناصر الجماعات الإرهابية على هجرها وتسهيل إجراءاتهم للعودة إلى جادة الصواب. وللجنة المناصحة في المملكة العربية السعودية دور بارز في هذا الخصوص، سيما في الجانب العلاجي. فما أهداف اللجنة؟ وما العوامل التي ساهمت في نجاحها؟

لجنة المناصحة هي لجنة خاصة تم تشكيلها تحت مظلة وزارة الداخلية في المملكة العربية السعودية بحيث تعنى بمواجهة حملة الفكر الضال، ولكن بالفكر، عبر دراسة الوضع النفسي والاجتماعي للسجناء من قبل اختصاصيين نفسيين واجتماعيين، ومن ثم مناصحتهم وتصحيح فكرهم من قبل العلماء الشرعيين، وذلك ببيان الحق والصواب، سيما في مفاهيم الولاء والبراء، والتكفير، والتحاكم إلى غير الله، والجهاد، وحرمة دماء غير المسلمين، ودعم المملكة للدول الأجنبية. ولعل أهم العوامل التي ساهمت في نجاح برنامج المناصحة هي: وضع قرار مقابلة اللجنة في يد السجين وحده دون غيره، واستقلال برنامج المناصحة ونتائجه عن إجراءات التحقيق، ومكافأة من يثبت تخليه عن الفكر الضال ما لم يتورط في أعمال إرهابية، ومتابعة

المفرج عنهم.

ثمة علاقة وطيدة بين نجاح برنامج المناصحة وبين تراجع العمليات الإرهابية مؤخراً في المملكة العربية السعودية، هذه العلاقة تتضح جلية من خلال العوامل آنفة الذكر. فالسجناء - بل وحتى من أفرج عنهم - لم تكن فرصة مناقشة وتصحيح ما يحملون من فكر لتتسنى لهم لولا مقابلة اللجنة، ولكن احتمال عودتهم إلى الفكر الضال أكبر. حيث أن المعاملة الحسنة أثناء المناصحة وعدم إجبار السجناء على مقابلة اللجنة ساهما في زعزعة الثقة بفكر الجماعات الإرهابية من ناحية، والاقتناع بمصداقية البرنامج من ناحية أخرى. وتجدر الإشارة إلى أن البرنامج قد طلب من قبل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، فضلاً عن العديد من الدول المتقدمة كالولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة؛ وذلك لنجاحه في الحوار مع حملة الفكر الضال وردهم إلى جادة الصواب. أما من انتكس - وهم في واقع الأمر قلة - فهو في حكم الشاذ، والشاذ لا حكم له.

لاشك أن القضاء على الإرهابيين بضربات استباقية يعد خطوة هامة وناجحة في مكافحة الإرهاب، بيد أن تعزيز الأمن الفكري لدى بقية أفراد المجتمع - سيما المعافى منهم - يعد عاملاً أساسياً في القضاء على التعاطف مع الفكر الضال، وسيسهم - بمشيئة الله - في استعادة مجتمع منزه عن الإرهاب.



المقدم

عبد العزيز عبد الله السويدان

مفاهيم أمنية

تخطي المراجع

مخالفة عسكرية يرتكبها العسكري ضابطاً كان أو فرداً وفحواها التقدم بطلب شفهي أو مكتوب إلى السلطة الإدارية الأعلى من الرئيس المباشر وإلى السلطات الأعلى في الأمور المتعلقة بوظيفته مع تجاهل مرجعه المباشر مثل طلب الترقية أو صرف ميزة مالية أو النقل أو الشكاية من الأوضاع داخل الإدارة التي يعمل بها أو التذمر من العلاقات داخل التنظيم وغيرها من التظلمات فالواجب على العسكري أن يسلك الطريق الصحيح بالتقدم على المرجع أولاً والانتظار عما تسفر عنه الخطوات الإدارية على شكواه بعد أن يوثق طلبه رسمياً.

من أكبر المخالفات التي يرتكبها العسكري وتوصم بالجرم وتقرب من الخيانة العسكرية وفيها يرفض العسكري ما وجه له من أوامر تتعلق بالترتيب أو المباشرة للعمل الأمني المكلف به والواقع أن هذا الجرم موجب للمحاكمة العسكرية باعتباره نوعاً من الجرائم والجنايات العسكرية الواردة في نظام العقوبات العسكري والأعمال الممنوعة في المرسوم الملكي ٤٣ في ٢٩/١١/١٣٧٧هـ ويتم إحالة عسكري وزارة الداخلية إلى هذه النظام وفيه عقوبات على درجة كبيرة من الجسامة مثل الطرد من الخدمة العسكرية وغيرها من العقوبات الشديدة.

عصيان الأوامر وقت المهمات الأمنية

التغريم لضعفي قيمة السلاح، فالواجب يحتم على العسكري تحريز سلاحه في مكان آمن عند عدم الحاجة لإرتدائه فإذا صدرت الأوامر بإرتداء السلاح فيجب أن يكون العسكري جاهزاً لهذه المهمة ولا شك أن الإهمال في ذلك منقصة عظيمة ومخالفة جسيمة تظهر رجل الأمن بصورة مهتزة أمام المجتمع وتمنح معنوية كبيرة للمجرمين في إكمال مخططاتهم.

العهد العسكرية : إحدى مكملات الشخصية العسكرية ومن أمثلتها مفردات اللبس والسلاح والجعبة والمتعلقات الشخصية الأخرى كالناظور والكشافات وغيرها ويترتب على عدم الحرص على حفظها تسجيل مخالفة بحق مرتكبها وهناك إلزام بمحاكمته عسكرياً وتأديبه، بل يصل الأمر وبالذات في مجال الأسلحة إلى تبعة أخرى أشد قساوة من المحاكمة وهي

الإهمال في المحافظة على العهد العسكرية



الولاء

والتآخي بين سائر الموظفين والعاملين ونبيذ كل ما يدعو إلى التفرقة بينهم من مسببات وادعاءات عفى عليها الزمن، والتعاون مع أجهزة الدولة ومرافقتها في سبيل تقديم الخدمات على الوجه المطلوب، وعدم التجاوب مع الفرق والتكتلات التي تنادي إلى التفرقة وتمزيق الوحدة الوطنية، والمحافظة على الممتلكات وعدم إلحاق الضرر بها وعدم التعاون مع دولة معادية للبلاد وتحقيق السمع والطاعة لولاة الأمر والوقوف خلفهم، ومجمل القول هو الإخلاص في العمل والقول بعد الله لقادة هذه البلاد الذين رفعوا لواء الإسلام واتخذوه شعار لهم.

يقوم نظام المملكة علي تطبيق شريعة الإسلام عقيدة ومنهجاً وتهدر كل نظام أو قانون يخالف أحكام هذه العقيدة وهو ما أشار إليه النظام الأساسي للحكم في مادة السابعة (يستمد الحكم في المملكة العربية السعودية سلطته من كتاب الله تعالى وسنة رسوله وهما الحاكمان علي هذا النظام وجميع أنظمة الدولة) وعلى ذلك مفهوم الولاء لا يتعارض مع المفهوم الديني ومن ثم فيجب تحقيق هذا المبدأ في جميع تصرفات العسكريين ممن حملوا لواء الدفاع عن الوطن، ومن أهم الالتزامات التي تؤدي لتحقيق هذا المبدأ الإخلاص في العمل، والتآلف

والغيرة من مطلق الإشاعة ومن يتبناها كحقيقة لا يعدو أن يكون إلا من ضعاف النفوس وقد تكون من باب العبث والمزاح وغيرها من الدوافع والأسباب، ولا يخفى على الجميع مخاطر الإشاعات وتغييب الحقيقة ومدى أثره في صناعة مجتمع منكفئ على ذاته ضعيف في بنائه وتماسكه وسهولة التأثير على أفراد هز معنوياتهم ثم القدرة على السيطرة عليهم وأول ما عرفت الإشاعات قديماً كانت في الحروب لهدف السيطرة على المنافس وشل حركته وإلحاق الهزيمة به، ومن أهم العلاج لهذا الداء هو تقوية الإيمان بالله عز وجل وأخذ الأخبار من مصادرها المعنية بها وتوجيه النصح لمطلق الإشاعة والأخذ على أيديهم منعاً للإساءة للأفراد والمجتمع والجهات المستهدفة من بثها ويعتبر تداول الإشاعة من المخالفات الموجبة للمحاكمة المسلكية متى ما انتهت جهة التحقيق إلى إدانة مقترفها وقدمت أدلة كافية وبالتالي يستحق العقوبة عليها.

وتعني نقل معلومات وأخبار دون التثبت من صحتها لمجرد وجود ملامح أو قرائن عنها أو عدم وجودها أصلاً فهي كذب مجرد لكن تزامن هذا الكذب مع قرائن الحال ترجح صحته على أنه معلومة صحيحة واقعة وهذا الأمر في الحقيقة هو أكثر ما تعاني منه الجهات الأمنية والإدارية في دول العالم الثالث حيث يقل الوعي ويزداد الانهزام الفكري والتسليم بأي معوق للبناء الحضاري والتقدم المدني، ويكثر هذا الأمر في المجالات التي تتناول محاربة الأفكار الهدامة والمحافظة على الأمن والسلم الوطني، وقد عرفت الإشاعة قديماً لكنها أول ما عرفت في الإسلام في حادثة الإفك التي تناولتها صورة النور في القرآن الكريم، ولعل من الموضوعي التحدث عن دوافع الإشاعة والترويج لها وهي تضليل الحقيقة وإقصاءها من ميدان المجتمع العاقل وتعود إلى قلة الوازع الديني والإصابة بمرض نفسي أو الإخفاق في الحصول على المزايا المالية أو الجاه أو المناصب الإدارية والحسد

الإشاعة



السياسة العامة لقوات الأمن الخاصة لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية بين منسوبيها

الرياض - مسفر البشر

سياسات المجتمع العامة للوقاية من خطر التعاطي. من جهته، أوضح المقدم/ تركي الخلف رئيس لجنة مكافحة المخدرات في قوات الأمن الخاصة، أن القوات تهدف من هذه السياسات والإجراءات إلى المساهمة الفاعلة مع المجتمع في مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية من خلال نشر الوعي والثقافة المضادة لتعاطي المواد الضارة، واتخاذ التدابير المنهجية والنظامية والموثوق بها لمنع انتشار ظاهرة المخدرات في أروقة القوات ومجتمعها.

وتابع «تلتزم قوات الأمن الخاصة، بتقديم برامج تثقيف لمنسوبيها في بيئات العمل، حول مخاطر وأثار تعاطي المخدرات والمسكرات والمؤثرات العقلية كافة، ومن ضمنهم المتدربين الجدد، وتعطي كل عامل جديد يلتحق بالعمل توعية متخصصة في بيئة عمله الجديدة تساعده على تجنب العوامل التي تساهم في تعاطي المخدرات. وهذا التثقيف هو تثقيف مستمر، ويتم تكراره بصفة دورية كل ٦ أشهر لمن هم على رأس العمل. فضلا عن وجود مادة أساسية يتلقاها كل متدرب جديد وذلك خلال فترة تدريبه».

من جانبه، أشار المقدم/ خالد الرداس عضو اللجنة، أن سياسة قوات الأمن الخاصة الموجهة لمكافحة ظاهرة المخدرات تتضمن تحقيق مجموعة أهداف، تتمثل في: الحفاظ على صحة ورفاه العاملين ومساعدتهم في الحصول على الشفاء من تعاطي المخدرات. والتأكد من سلامة بيئة العمل من عوامل الخطر التي تهدد صحة الأفراد ومعدلات الإنتاجية والانضباط. والعمل على خفض مستوى التعاطي ومنع ظاهرة المخدرات من التفشي بين منسوبي قوات الأمن

تسعى قوات الأمن الخاصة بشكل دائم للحفاظ على صحة منسوبيها، وتسهم من منطلق مسؤوليتها الاجتماعية الوطنية والدينية في مشاركة المجتمع حربه على المخدرات «آفة العصر» من خلال تبنيها لسياسة وإجراءات داخلية لمكافحةها، وذلك بناء على الخطة الوطنية لمكافحة المخدرات في المجتمع السعودي والموضحة في إستراتيجيتها الوطنية، فضلا عن أخلاقيات المسؤولية الاجتماعية لكافة مؤسسات العمل الحكومية والأهلية.

وقد عملت قوات الأمن الخاصة في ضوء توجيهات صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ورئيس اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات، وتوجيهات نائب وزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبد العزيز، ومتابعة مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية وعضو اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز، على وضع سياسات وإجراءات داخلية لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية تتكامل مع الاستراتيجية الوطنية لمكافحة المخدرات والصادرة في ١٢/١١/١٤٢٩هـ، وتتماشى مع

- شكّلت القوات لجنة تحمي أفرادها من مغبة الوقوع في براثن آفة العصر
- التصدي للمخدرات بسياسات وإجراءات خاصة





**المقدم
تركي الخلف**
رئيس لجنة مكافحة المخدرات

الخاصة. و خفض مستويات الأنتاجية المرتبطة بالتعاطي التي لها علاقة بالغياب والحوادث. تقديم معلومات للعاملين حول خدمات الاستشارات والعلاج وإعادة التأهيل المتعلقة بالتعاطي والمقدمة سواء من قبل القوات أو من قبل مؤسسات المجتمع القريبة منهم. المساهمة الإيجابية مع المجتمع في معالجة الظاهرة واحتوائها والعمل على مساعدة المتعاطين لتجاوز أزمتهن بما يتلاءم وطبيعة الأنظمة العسكرية المعمول بها في قوات الأمن الخاصة. والمساهمة مع المجتمع في منع وصول المتعاطي إلى حالة الإدمان المتقدمة من خلال تبني القوات لبرامج الاحتواء المبكر للمتعايطي.

وأضاف «تبنى القوات مسؤولياتها كاملة تجاه مكافحة المخدرات على مستوى بيئات العمل التابعة لها وتجاه أفراد المجتمع العاملين بها وأسرههم والمجمعات السكنية والتعليمية التابعة لها، وذلك من خلال التزامها بالسياسات والإجراءات التالية: نشر الوعي والتثقيف بأضرار المخدرات من خلال تصميم حملات مكافحة المخدرات بشكل منتظم، وتكون موجهة لمنسوبي القوات وأسرههم. تضمين مواد التدريب الأساسية للمتدربين الجدد، والدورات التي تتجاوز مدتها شهرين مادة تثقيفية عن المخدرات، ويتم تطوير هذه المادة ومحتواها بشكل سنوي يتلاءم مع معايير التثقيف والتوعية الموجهة لظاهرة المخدرات. إجراء الفحوصات الدورية لجميع المنتسبين لها للتأكد المستمر من عدم تعاطيهم للمخدرات. إجراء فحوصات قبل الالتحاق بالعمل بقوات الأمن الخاصة لضمان سلامة المتقدم لوظائف القوات من تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية. إجراء الفحوصات العشوائية بشكل مستمر. رصد سلوكيات الأفراد من قبل قادتهم المباشرين لمراقبة سلوكيات التعاطي والتعامل معها بشكل مبكر قبل أن تتطور حالة التعاطي إلى حالة إدمان. رصد سلوكيات السكان في إسكان القوات واستقبال شكاوى الجيران، والتعامل مع حالات التعاطي بما يجعل بيئة السكن خالية من خطر التعاطي. التقييم الدائم لحجم ظاهرة المخدرات من خلال البيانات الإحصائية والدراسات في قوات الأمن الخاصة، ومراقبة تطوراتها السنوية. مساعدة المتورطين في التعاطي على الإقلاع عن التعاطي، عبر برامج وسياسات مختلفة موجهة لاحتواء المتعاطين بشكل مبكر ودفعهم نحو العلاج والتشافي، وذلك عبر برامج الاحتواء المبكر للمتعايطي. تشجيع المتعاطين وزملائهم في العمل على طلب المساعدة لهم أو لزملائهم لدخول برامج الاحتواء المبكر، أو الذهاب لمراكز علاج وتأهيل. تطبيق العقوبات والجزاءات الداخلية التي تحد من التعاطي. نشر دليل

• **المقدم تركي الخلف: نشر الوعي والثقافة المضادة لتعاطي ببرامج في بيئات العمل**

• **المقدم خالد الرداس: ٦ أهداف لسياسة القوات في مكافحة المخدرات**

سنوي عن سياسة قوات الأمن الخاصة لمكافحة ظاهرة المخدرات». وأردف «من أهم ما تشتمل عليه سياسة قوات الأمن الخاصة لمكافحة المخدرات، أن يتم بشكل دوري التعرف على حجم وطبيعة مشكلة التعاطي في بيئة العمل من خلال العمل على مراقبة سلوكيات العاملين وتقديم تقارير دورية عن ظاهرة التعاطي في بيئة العمل للإدارات الأعلى من أجل العمل على حلها، ولا تضمن التقارير أسماء أشخاص متعاطين أو مدمنين لكي لا يلحق بهم ضرر معين. وتشمل هذه التقارير مدى مساهمة بيئة العمل في الحد من انتشار الظاهرة أو العكس، ومدى وجود عوامل في بيئة العمل تعمل على نشر ثقافة التعاطي، ومدى وجود ضغوط عمل أو عوامل عمل تساهم في الإقبال على التعاطي. وتعرض هذه التقارير الأثر السلبي للتعاطي على عمليات الأداء المهني وحوادث الحوادث والإخفاقات في العمل. وهو الأمر الذي يتيح لوحدة التخطيط والتطوير الإدارية العمل على تنمية العوامل التي تسهم في الحد من انتشار ظاهرة المخدرات وتعاطي المؤثرات، ويتيح لها توجيه عمليات التثقيف ومراجعة سياسة العمل على كل المستويات. كما تتيح هذه التقارير للمدير المباشر وللمشرف فرصة التعامل الفاعل مع المشكلة ومساعدة العاملين على تخطي المشكلات وهو الأمر الذي يسهم في خفض ظاهرة التعاطي على مستوى القوات أو مجتمع القوات. ومن جهة أخرى ينمي من معدلات الصحة المهنية وسلامة العاملين فضلا عن زيادة معدلات إنتاجية بيئة العمل وأداء المهام المنوطة لرجال قوات الأمن الخاصة بكفاءة واقتدار».



وللاطلاع على العديد من خيارات التبليغ زوروا موقعنا www.saudicancer.org



اللواء

محمد بن حسن الوهاس
قائد قوة الأمن والحماية

جهود المملكة في التصدي للإرهاب

مما لا شك فيه أن الإرهاب ظاهرة تعاضمت مخاطرها بشكل ملفت خلال العقود الثلاثة الأخيرة بالرغم من أن العنف بمختلف مظاهره يعد من أقدم الظواهر المتأصلة في المجتمعات التي يعتبر الصراع واحداً من أهم سماتها وأصبحت الجماعات الإرهابية تستغل كل ما من شأنه أن يمكنها من تنفيذ عملياتها دون تفكير فيما ينتج عن ذلك من تدمير أو إلحاق أضرار مادية أو معنوية، فأصبحت تقض المضاجع وتؤرق البال فأضحى حتمياً على الدولة والمجتمع التحرك لتجنيب الوطن الترويع والفزع فتم الأمن الوارف والاقتصاد المتين بالمواجهة الصحيحة للإرهاب.

والمملكة العربية السعودية التي تحكم بشرع الله المظهر ودستورها القرآن وسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم، واحده من بلدان العالم التي تعرضت مع الأسف من بعض أبنائها لأعمال إرهابية تمثلت في التفجيرات وسفك الدماء وتخريب المنشآت الحيوية وإخافة الناس والسعي لإفساد الأرض، وذلك ما لا يقره شرع ولا فطرة سليمة وقد بذلت الدولة جهوداً كبيرة للحد من تلك الظاهرة.

ولقد أدانت المملكة الإرهاب بجميع أشكاله وصوره محلياً ودولياً وانضمت للمجتمع الدولي للتصدي له، فعلى المستوى المحلي: اهتمت بسن القوانين والقرارات المبنية على الفتاوى الشرعية لهيئة كبار العلماء التي تجرم الإرهاب وتراه عدواناً وبغياً، كما اهتمت بمعالجة الغلو والتطرف بالإرشاد وتأسيس المنهج الوسطي لدى الناشئة من خلال التوعية لاستئصال الفكر المنحرف وإبراز الصورة الحقيقية للدين الإسلامي الحنيف، واهتمت بالأسرة بالحفاظ عليها من التفكك الذي ينتج عنه الزج بالأبناء وهم في سن مبكرة في أحضان الحاقدين على هذه البلاد فأما أن يكونوا في أقصى اليمين غلواً وتطرفاً أو أقصى اليسار انحلالاً وانعداماً للأخلاق بعيدين عن المنهج الوسطي، كما أن تفعيل وتقوية الأجهزة الأمنية المتخصصة في مكافحة الإرهاب وتدريب المنتسبين إليها ورفع مهاراتهم وكفاءتهم كان من أولوياتها، فجهزتهم بالتجهيزات الحديثة اللازمة للردع إذا تطلب الموقف وذلك لصيانة الأمن وحفظ النظام لكي يكونوا صمام الأمان للبلاد التي جعلها مأوى أفئدة المسلمين من مشارق الأرض ومغاربها وشرفها الله بخدمة الحرمين الشريفين.

وقد أثبتت تلك الأجهزة للعالم تفوقاً كبيراً وصرامة وحزمًا للحسم عند مواجهة العمليات الإرهابية في عدد من مناطق المملكة، وقد قطع رجال الأمن الأوفياء على أنفسهم عهداً لربهم ثم لولاة أمرهم ووطنهم أن يقدموا حياتهم فداء وتضحية ليعيش الأبرياء بكرامة وعزة ويندحر الإرهاب.

أما على المستوى الدولي: فقد أسهمت المملكة إسهاماً كبيراً في التعاون الأمني على المستوى العربي من خلال الاستراتيجيات الأمنية العربية في جميع المجالات، وعلى المستوى الدولي تم التوقيع على عدد من الاتفاقيات وشاركت في الجهود المبذولة لمكافحة الإرهاب إذ نفذت حملة قوية ضد الإرهاب، ولصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني وزير الداخلية، الدور الأبرز في إقرار الخطط والسياسات والبرامج العديدة لمكافحة الإرهاب، فقبل أحداث الحادي عشر من سبتمبر طالبت المملكة المجتمع الدولي بالتعاون في تضيق الخناق على الإرهاب والإرهابيين وتقديمهم للعدالة كما وقعت الاتفاقيات الأمنية ذات الصلة بمكافحة الإرهاب مما يؤكد استنكارها لكل ما من شأنه إلحاق الضرر والأذى بالدول والمجتمعات الإنسانية.

وإدراكاً من المملكة بخطورة الإرهاب ووجوب مواجهته على جميع الأصعدة فقد دعت إلى عقد مؤتمر دولي لمكافحة الإرهاب بدأت فعالياته بالعاصمة السعودية للفترة من ٢٥-٢٨/١٢/١٤٢٥هـ الموافق ٥-٨/٢/٢٠٠٥م، حيث كان من أهم أهدافه كما أشار صاحب السمو الملكي النائب الثاني وزير الداخلية في كلمته تعزيز التعاون بين الدول وبلورة الأفكار وتبادل الخبرات والتجارب للخروج بتوصيات تخدم المجتمع الدولي في محاربة الإرهاب والتصدي له.

ومن هنا، يتضح بأن المملكة انتهجت اسلونا فريدا لتؤكد ريادتها وسبقها في التصدي للإرهاب واجتثاثه من أصوله وفطن العالم بأسره إلى ذلك الدور فأصبحت وجهة للمهتمين والباحثين عن أنجع الأساليب لكبح جماح ذلك الخطر الداهم.



الفريق الركن محمد بن هلال المطيري

أول قائد
لقوات الأمن الخاصة



الرياض- هيئة التحرير:

رحمه الله (وزير الداخلية آنذاك)، بتكليف شرطة الرياض بتخصيص مجموعة من خيرة منسوبيها تتولى حراسة سمو ولي العهد آنذاك الملك فيصل بن عبدالعزيز رحمه الله. حيث استعرض معاليه مراحل تطورها حيث تشكلت النواة الأولى للقوات في ذي الحجة عام ١٣٨٢هـ وكانت مرتبطة بالأمن العام، وفي عام ١٣٨٩هـ تم فصلها من الأمن العام وربطها بالمباحث العامة، وفي عام ١٣٩١هـ تغير مسمائها إلى قوة الأمن الخاصة وفصلها عن المباحث العامة وربطها بوزارة الداخلية لتصبح

قامت إدارة مجلة (فرسان الأمن) ممثلة برئيس التحرير ونائب رئيس التحرير بزيارة خاصة لأول قائد لقوات الأمن الخاصة، وهو معالي الفريق/ محمد بن هلال المطيري، والذي تولى قيادة القوات إبان نشأتها عام ١٣٨٢هـ وهذا أسلوب تنتهجه (فرسان الأمن) للتواصل مع منسوبي القوات الذين قدموا من عمرهم وجهدهم الشيء الكثير في خدمة وطنهم. وقد بدأ اللقاء باستعراض مجمل عن نشأة القوات حيث ارتأت وزارة الداخلية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز



التطور والتقدم في كل جديد والعمل على استقطاب الكفاءات والخبرات المميزة من الداخل والخارج، وهذا ما حدث بالفعل حيث أصبحت قوات الأمن الخاصة اليوم تضاهي مثيلاتها على مستوى العالم.

وفي ختام اللقاء، توجه معاليه بالشكر لله ثم لولاة أمر هذه البلاد على ما يولونه للقطاع الأمني والعسكري من رعاية واهتمام ثم وجه كلمة شكر وامتنان لسعادة قائد قوات الأمن الخاصة اللواء ركن/ محمد بن حمد العُماني وإلى أبنائه منسوبي القوات من ضباط وأفراد والتي يعتبرها كما ذكر معاليه أسرته الثمانية على هذه اللقطة الكريمة وغير المستغربة من أبناء هذا البلد الوفي الذي نشأ وترعرع على الوفاء والحب لقيادته وشعبه.

قطاعاً مستقلاً لها ميزانية مستقلة وعضوية في لجنة الضباط العليا، وفي عام ١٣٩٨هـ تم تعديل مسماتها من قوة الأمن الخاصة إلى قوات الأمن الخاصة.

وفي رده عن سؤال حول التدريب لمنسوبي القوات في ذلك الوقت، أشار معاليه إلى أن سمو وزير الداخلية كان يتابع الموضوع باهتمام لما للتدريب من أهمية في رفع كفاءة القطاع ومنسوبيه، وبالتالي رفع جاهزيته، حيث أبان معاليه أن القوات بدأت في ابتعاث منسوبيها من الضباط والأفراد ليحصلوا على الدورات الأكاديمية والتخصصية إلى الدول العربية والصديقة في مختلف التخصصات، وفي سؤال عن سرعة استيعاب القوات في مراحلها الأولى للجديد من التجهيزات والمعدات العسكرية، ذكر معاليه أن توجيهات ولاة الأمر كانت تركز على ضرورة مواكبة



زيارة وزير الداخلية الكويتي لقـ



سوات الأمن الخاصة في ٨/٩/٤٠٤هـ





إنني أفخر بكل من يخدم
الإسلام، ويخدم المسلمين،
وأعتز بهم، بل أخدمهم
وأساعدهم وأؤيدهم، وإنني
أمقت كل من يحاول الدس على
الدين وعلى المسلمين، ولو
كان من أسمى الناس مقاما،
وأعلاهم مكانة.

الملك عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله -



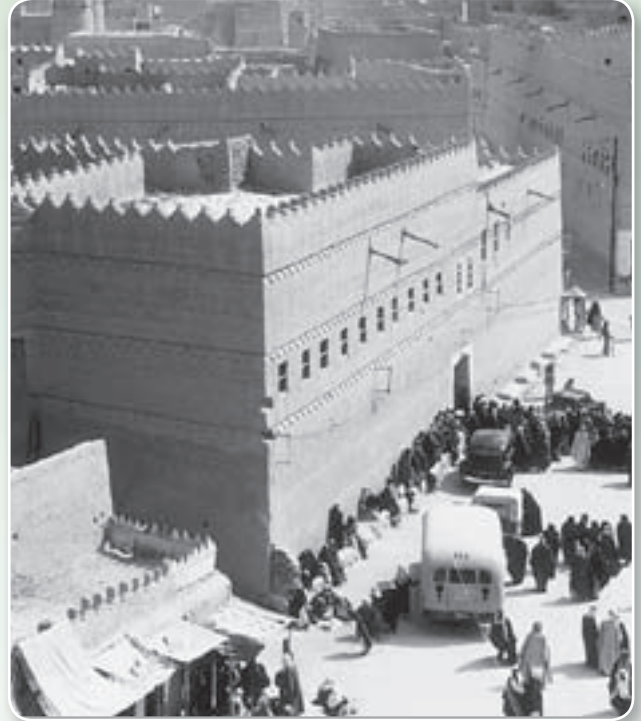
جاء الإسلام فنقلنا من
الضعة والمهانة إلى أعلى
الدرجات فكنا أمنع الناس
جانبا و كنا القادة وكنا
المهداة الداعين إلى الله.

الملك سعود بن عبد العزيز - رحمه الله -



إننا في هذا البلد
الشريف نعاهد أنفسنا على
أن نكون . بحول الله وقوته .
خدما لشرية الله، داعين
إلى الله، متعاونين مع
كل إخواننا المسلمين في
أقطار الأرض لما فيه نصره
هذا الدين.

الملك فيصل بن عبد العزيز - رحمه الله -



نحن في هذه البلاد
نفخر ونعتز أننا متمسكون
بعقيدتنا الإسلامية،
وسوف ندافع عنها بالنفس
والنفس.

الملك فهد بن عبد العزيز - رحمه الله -



لأن المؤمن القوي خير من
المؤمن الضعيف فإننا نحرص
على بناء قاعدة اقتصادية قوية
أساسها و قاعدتها الإنسان
السعودي الذي نبني فيه
القدرة على تحديات التعامل
مع منجزات العصر.

الملك خالد بن عبد العزيز - رحمه الله -



لا مكان للإرهاب بل
الردع الحاسم له ولكل فكر
يغذيه ولكل رأي يتعاطف
معه.

الملك عبد الله بن عبدالعزيز - حفظه الله -



إن القوات السعودية
أثبتت قدرتها العالية في
فنون القتال واستخدام
السلح والتخطيط الجيد
لمواجهة العمليات العسكرية
الجبلية المعقدة التي
انتهت بإخراج المتسللين
إلى أرضها

الأمير سلطان بن عبدالعزيز - حفظه الله -



الأمن الفكري لا يقل
أبدا عن الأمن العام بل قد
يكون أهم لأنه المحرك
للإنسان.

الأمير نايف بن عبدالعزيز - حفظه الله -



ما يقوم به الإرهابيون
لن يزيدنا إلا إصرارا
لاستئصال هذه الفئة
الضالة.

الأمير محمد بن نايف - حفظه الله -



الإرهاب يشكل تهديدا
خطيرا لمكتسباتنا
الحضارية، وثوابتنا وقيمنا
الأخلاقية، وثرواتنا
الطبيعية، وإن مواجهته
واجبنا لا يمكن أن تتحقق
إلا من خلال جهد خليجي
ودولي منسق وصادق.

الأمير أحمد بن عبدالعزيز - حفظه الله -



الزبير بن العوام حواري الرسول صلى الله عليه وسلم

أكثر الصحابة مراقبة
لأحوال نبي الرحمة
في المعارك والحياة اليومية

صحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم مصابيح الهدى ومشاعل
تنير لنا عتمة طريقنا في هذه الحياة، نجوم ضوؤها يملأ فضاءات الكون
الفسيح لكل منهم تجليات يجب ان نسلط الضوء عليها وإضاءات يجب
أن نستنير بها عموماً وجنودنا البواسل في قوات الأمن الخاصة خصوصاً
كي تكون لهم نبزاً يسرون على نهجه.

نسبه:

هو الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن
قصي بن كلاب القرشي الأسدي. ولد سنة ٢٨ قبل الهجرة.
وأبو عبد الله هو حواري الرسول صلى الله عليه وسلم، فعن
جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه
وسلم: «مَنْ يَأْتِنِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ يَوْمَ الْأَحْزَابِ قَالَ الزُّبَيْرُ: أَنَا، ثُمَّ
قَالَ: «مَنْ يَأْتِنِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ قَالَ الزُّبَيْرُ: أَنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرِ».

ويلتقي الزبير بن العوام نسبه مع الرسول - صلى الله
عليه وسلم- في (قصي بن كلاب)... كما أن أمه (صفية) عمة
رسول الله، وزوجته أسماء بنت أبي بكر ذات النطاقين، كان رفيع
الخصال عظيم الشمائل، يدير تجارة ناجحة وثراؤه عريضاً
لكنه أنفق في الإسلام حتى مات مديناً.

إيمانه وصبره:

وكان للزبير -رضي الله عنه- نصيباً من العذاب على يد
عمه، فقد كان يلفه في حصير ويدخن عليه بالنار كي تزهق
أنفاسه، ويناديه (أكفر برب محمد أدراً عنك هذا العذاب)...

إسلامه ومواقفه:

أسلم الزبير بن العوام وعمره خمس عشرة سنة، وكان

يوم حنين :

وفي يوم حنين أبصر الزبير مالك بن عوف زعيم هوازن وقائد جيوش الشرك في تلك الغزوة، أبصره واقفاً وسط فيلق من أصحابه فاقتحم حشدهم وحده، وشتت شملهم وأبعدهم عن طريق المسلمين.

حبه للشهادة :

كان الزبير بن العوام شديد الحب للشهادة، فكان يقول: إن طلحة بن عبيد الله يسمي بنيه بأسماء الأنبياء، وإنني لأسمي بني بأسماء الشهداء لعلهم يستشهدون: فسمى ولده عبد الله تيمناً بالشهيد عبد الله بن جحش. وسمى ولده المنذر تيمناً بالشهيد المنذر بن عمرو. وسمى ولده عروة تيمناً بالشهيد عروة بن عمرو. وسمى ولده حمزة تيمناً بالشهيد حمزة بن عبد المطلب. وسمى ولده جعفر تيمناً بالشهيد جعفر بن أبي طالب. وسمى ولده مصعب تيمناً بالشهيد مصعب بن عمير. وسمى ولده خالد تيمناً بالشهيد خالد بن سعيد. هكذا أسماهم راجياً أن ينالوا الشهادة يوماً ما.

وصيته :

كان توكله على الله من منطلق جوده وشجاعته وفدائيته، وحين كان يجود بروحه، أوصى ولده عبد الله بقضاء ديونه قائلاً: إذا أعجزك دين فاستعن بمولاي. فسأله عبد الله: أي مولى تعني ؟ فأجابه: الله، نعم المولى ونعم النصير. يقول عبد الله فيما بعد: فو الله ما وقعت من كربة في دينه إلا قلت : يا مولى الزبير اقض دينه، فيقضيه.

الشهادة :

لما كان الزبير بوادي السباع، نزل يصلي، فأتاه ابن جرموز من خلفه فقتله، وسارع القاتل إلى عليّ يبشره بقتله الزبير، فثار سيدنا عليّ رضي الله عنه وأمر بطرد الرجل وقال: بُشّر قاتل ابن صفية بالنار ويكى عندما رأى سيف الزبير وقال: سيف طالما والله جلا به صاحبه الكرب عن رسول الله.

فيجيب الفتى الغض (لا والله، لا أعود للكفر أبداً). ويهاجر الزبير إلى الحبشة الهجرتين، ثم يعود ليشهد المشاهد كلها مع الرسول -صلى الله عليه وسلم.

الزبير وطلحة :

يرتبط ذكر الزبير دوماً مع طلحة بن عبيد الله، فهما الاثنان متشابهان في النشأة والثراء والسخاء والشجاعة وقوة الدين، وحتى مصيرهما كان متشابهاً فهما من العشرة المبشرين بالجنة، وأخى بينهما الرسول صلى الله عليه وسلم، ويجتمعان بالنسب وبالقرابة معه، وتحدث عنهما الرسول صلى الله عليه وسلم، قائلاً: طلحة والزبير جارا في الجنة. وكانا من أصحاب الشورى الستة الذين اختارهم سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه لاختيار خليفته.

غزوة أحد :

في غزوة أحد، وبعد أن انقلب جيش قريش راجعاً إلى مكة، ندب الرسول صلى الله عليه وسلم سيدنا أبو بكر والزبير رضي الله عنهما لتعقب جيش المشركين ومطاردته، فقاد سيدنا أبو بكر والزبير سبعين من المسلمين قيادة ذكية أبرزها فيها قوة جيش المسلمين، حتى أن قريش ظنت أنهم مقدمة لجيش الرسول القادم لمطاردتهم فأسرعوا هاربين.

بنو قريظة :

وفي يوم الخندق، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «من رجل يأتينا بخبر بني قريظة؟ قال الزبير: أنا. فأعادها الرسول صلى الله عليه وسلم وقال الزبير: أنا وقالها الثالثة وكذلك قال الزبير : أنا، فقال الرسول صلى الله عليه وسلم :« لكل نبي حواري والزبير حواري وابن عمتي». وحين طال حصار بني قريظة دون أن يستسلموا، أرسل الرسول صلى الله عليه وسلم الزبير وعليّ بن أبي طالب فوقفاً أمام الحصن يرددان: والله لنذوقن ما ذاق حمزة أو لنفتحن عليهم حصنهم ثم ألقيا بنفسيهما داخل الحصن واستطاعا أن يفتحا أبوابه للمسلمين.



الرائد

عمر بن غلاب أبو ربيعة

مدير إدارة الشؤون الدينية

رسالة إلى رجل الأمن

أخي رجل الأمن، أحمد الله عز وجل الذي اختارك لتكون من المجاهدين بدفاعك بنفسك عن بلاد التوحيد، واعلم إن بلادنا حرسها الله. مرت بفتنة هي فتنة الفئة المارقة التي خرجت تسفك الدماء، وتغدر الذمم، وتنقض العهود، وتروع الأمنين، وتسيء إلى الإسلام والمسلمين، وكنت رعاك الله من أوائل المبادرين لمجابهتهم، وقد ضربت أنت وإخوانك أروع الأمثلة في الشجاعة والبسالة والفدائية حتى صرتم مضرب المثل، ومع ذلك فإني أذكرك بما لست تجهل إذ الذكرى تنفع المؤمنين، أذكرك أخي رجل الأمن بما يزيذك ثباتاً وحماساً ويقيناً بصواب موقفك وعدالة قضيتك.. نعم أذكرك بما يلي:

أولاً: أعلم أخي رجل الأمن أن السنة والمنهج الذي مات عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم، كلنا يريده، وقد بين ذلك إمام أهل السنة والجماعة الإمام أحمد بن حنبل بكلمات تكتب بماء من ذهب، فقال: رحمه الله: أجمع سبعون رجلاً من التابعين وأئمة المسلمين وفقهاء الأمصار على أن السنة التي توفى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم: أولها الرضا بقضاء الله، والتسليم لأمره، والصبر تحت حكمه، والأخذ بما أمر الله به، والنهي عما نهى عنه، وإخلاص العمل لله والإيمان بالقدر خيره وشره، وترك المراء والجدل والخصومات في الدين، والمسح على الخفين، والجهاد مع كل خليفة بر وفاجر والصلاة على من مات من أهل القبلة والإيمان قول وعمل يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية، والقرآن كلام الله منزل على قلب نبيه صلى الله عليه وسلم غير مخلوق من حيث ماتلي، والصبر تحت لواء السلطان على ما كان منه عدل أو جور، ولا نخرج على الأمراء بالسيف وإن جاروا ولا نكفر أحداً من أهل التوحيد وإن عملوا الكبائر، والكف عما شجر بين أصحاب رسول الله وأفضل الناس بعد رسول الله أبو بكر وعمر وعثمان وعلي ابن عم رسول الله، والترحم على جميع أزواج رسول الله وأولاده وأصهاره رضوان الله عليهم أجمعين، ثم قال رحمه الله: فهذه السنة الزموها تسلموا، أخذها بركة وتركها ضلالة.

ثانياً: سر حيث شئت من أرض الله فلن تجد بلداً أحسن من بلدك عقيدة، وأخلاقاً، وأمنناً واستقراراً وتحكيمياً للشرع المطهر وأي نعمة أجل من تحكيم القرآن والأمن في الأوطان،

عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها. رواه البخاري.

وعن سلمان رضي الله عنه، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: رباط يوم وليه خير من صيام شهر وقيامه وإن مات جرى عليه عمله الذي كان يعمل وأجرى عليه رزقه وأمن الفتان. رواه مسلم.

وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: عيان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله. رواه الترمذي وحسنه.

ختاماً أخي رجل الأمن لا تلتفت إلى الشعارات البراقة التي ترفعها هذه الفئة الباغية لتبرير أعمالها الإجرامية، بل وتجاهه من يقف في وجهها، فجعلوا من أنفسهم مجاهدين ومن إفسادهم جهاداً، وسموا من يتصدى لهم عدواً للجهاد ولأهله فهذه كلها من تسمية الباطل بأسماء الحق حتى يغتر بهم عوام الناس ممن لا بصيرة عندهم بحقيقة دين الإسلام لقد أفتاك جهابذة الإسلام وأئمة بأن أعمال هذه الفئة من أعظم البغي والعدوان وأن جهادهم من أعظم الجهاد وهي الفتوى الحق والقول الصدق الذي ليس بعده إلا الإفك المبين، والضلال والتضليل.

أسأل الله عز وجل أن يرفع درجتك، وأن يعظم مثوبتك وأن يربط على قلبك، وأن يثبت قدمك، وأن يسد رميك وأن يحفظك، ويحفظ بلادنا من كل سوء ومكروه إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المراجع:

١. «رسالة إلى رجل الأمن» لفضيلة الشيخ/ علي الحدادي.
٢. كتاب «مناقب الإمام أحمد» لابن الجوزي. رحمه الله.
٣. «وجوب طاعة السلطان في غير معصية الرحمن بدليل السنة والقرآن»، إعداد: محمد ناصر العريني. الطبعة الثالثة ١٤٣١ هـ.

فأنت حينما تدافع عن هذه البلاد إنما تدافع عن خير بلاد الله في هذا العصر قال الشيخ العلامة عبد العزيز بن باز. رحمه الله . (فالدعاء لهذه الدولة - يعني الدولة السعودية - عداء للحق، عداء للتوحيد.

وقال الشيخ محمد بن عثيمين - رحمه الله - : أشهد الله تعالى على ما أقول وأشهدكم أيضاً أنني لا أعلم أن في الأرض اليوم من يطبق شريعة الله ما يطبقه هذا الوطن أعني . المملكة العربية السعودية . وهذا بلا شك من نعمة الله علينا فلنكن مستزيدين من شريعة الله عز وجل أكثر مما نحن عليه اليوم، لأنني لا أدعي الكمال، وأنا في القمة بالنسبة لتطبيق شريعة الله لاشك أننا نخل بكثير منها ولكننا خير - والحمد لله - مما نعلمه من البلاد الأخرى».

ثالثاً: هذه الفئة خارجة عن ولي أمر المسلمين، باغية معتدية على المعصومين، تعتقد التكفير وترى الإصلاح بالتدمير والتفجير لا تفرق بين مسلم ولا كافر، ولا صغير ولا كبير ولا ذكر ولا أنثى والعياذ بالله فقتالها من أعظم الجهاد وأفضل القربات عند الله، لأن هذا الطريق الذي سلكوه هو طريق الخوارج الذين حذر منهم النبي صلى الله عليه وسلم فمعتدهم الخروج على ولاة الأمر وشق عصي الطاعة عند رؤية المعاصي والأخطاء. وقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتال الخوارج وقتلهم ووعد من قتلهم أو قتلوه بالأجر العظيم، فعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: في الرجل الذي أنكر عليه في قسمة المال بعد أن ولي: إن من ضئضئ هذا قوماً يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان، لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد. متفق عليه. وفي رواية لهما: (فأينما لقيتموهم فاقتلوهم، فإن في قتلهم أجر لمن قتلهم عند الله يوم القيامة).

رابعاً: تذكر أن سهرك ونصبك في حماية أمن البلاد وصد أهل البغي والفساد هو رباط وحراسة في سبيل الله مع إخلاص النية لله عز وجل وقد وعد الله من رباط في سبيله أو مات يحرس في سبيل الله بأعظم الثواب وأجزله ومن الأحاديث الواردة في فضل الرباط والحراسة في سبيل الله ما يلي:



مدائن صالح.. معجزة الجبال وكنز الصحراء والموقع الأثري الأهم في الجزيرة العربية

يُطلق عليها
علماء الآثار
المتحف المفتوح..



العلا - فرسان الأمن:

خط وقاطرات سكة حديد الحجاز وتمتد لمسافة ١٣ كلم، ويطلق عليها علماء الآثار المتحف المفتوح، فيما يحب أن يطلق عليها أهل العلا المدينة التي تقع فيها مدائن صالح لقب «معجزة الجبال»، فهي بحق معجزة، فهذه القصور العظيمة المنحوتة في الجبال استطاع الإنسان نحتها قبل آلاف السنين بدون آلات ومعدات. وتقع الحجر وهو الاسم الذي ورد في القرآن الكريم أو مدائن صالح،

يعد موقع الحجر (مدائن صالح) في محافظة العلا الواقعة على بعد ٣٠٠ كلم شمال المدينة المنورة و٤٠٠ غرب مدينة حائل أحد أهم المواقع الأثرية في المملكة بل يعتبرها عدد من علماء الآثار أهم آثار الجزيرة العربية قاطبة.

وتضم آثار مدائن صالح ١٥٣ واجهة صخرية منحوتة في الصخر كذلك تضم عدداً من الآثار الإسلامية من قلاع وبقايا



القديم، وكان طريق التجارة القديم يأتي من جنوب الجزيرة العربية حتى يصل إلى الحجر ومن الحجر يتفرع إلى طريقين يذهب أحدهما إلى البتراء ومصر والشام، فيما يذهب الآخر إلى تيماء ثم تدمر في العراق، وهكذا كانت الحجر مركزاً رئيسياً لطرق القوافل القديمة، وكانت تتحكم في طرق القوافل وبلغ نفوذهم كما يذكر المؤرخون شرق الجزيرة العربية وجنوبها وعندما خشي الرومان على نفوذهم وعلى دولتهم من هذه المملكة الجديدة، قام الرومان بشن حرب كبيرة جداً على الأنباط، واستطاع الرومان هزيمة الأنباط في الحجر عام ١٠٦م ولكنهم لم يستوطنوا في الحجر بل قضوا على الأنباط وعادوا إلى الشام وهكذا دمرت حضارة الأنباط في الحجر ولم يعد لهم أي ذكر في التاريخ وظلت الحجر مهجورة زمناً طويلاً.

وبعد ظهور الإسلام وانتشاره في بقاع الدنيا عادت الحركة إلى الحجر حيث أصبح يمر في الحجر طريق الحج القادم من الشام وكذلك طريق الحج القادم من مصر، حيث كان يمر في سيناء قبل شق قناة السويس ثم يلتقي مع طريق الحج الشامي حتى يصل إلى الحجر، وأصبحت الحجر من المحطات التي يتوقف بها الحجاج يومين للاستراحة والتزود بالماء والطعام وازدهرت الحركة التجارية بها كثيراً وذكرها الكثير من الرحالة العرب كالمقدسي وياقوت الحموي وابن بطوطة وإبراهيم شجاع.



جنوب الجزيرة العربية في القرآن الكريم قبل الميلاد واستوطنوا الحجر وجعلوها العاصمة الجنوبية لهم حيث كانت عاصمة الأنباط الشمالية هي البتراء في الأردن، وكان للأنباط حضارة كبيرة جداً وشيدوا المقابر في الجبال وأضافوا لها الكثير من جماليات البناء القديم، واستمرت حضارة الأنباط في الازدهار والتوسع في الحجر حتى تحكموا في طرق التجارة في العالم

وهو الاسم الذي أصبح يطلق عليها في هذا العصر على بعد ٢٠ كم عن محافظة العلا، وجاء ذكرها في القرآن الكريم باسم الحجر وهي ديار ثمود قوم نبي الله صالح عليه السلام، والتموديون هم أول من سكن الحجر وأول من نحت المنازل في الصخور، وبعد أن أهلك الله عز وجل قوم ثمود ظلت الحجر مهجورة قروناً طويلة حتى جاء الأنباط وهم من العرب من



• تضم أكثر من ١٥٠ واجهة منحوتة في الصخر • كانت مركزاً هاماً على طريق القوافل

الواجهة المثلثة فوق المدخل وثبت على قمة زواياها الأنيبتين وفي الوسط تحت النسرة وأغلب المقابر في هذه المنطقة تحمل اسم صاحب المقبرة والنحات الذي نحتها وتاريخ نحتها وفي عهد أي من ملوك الأنباط.

ويبلغ عدد المقابر فيها ٣١ مقبرة، وتعتبر منطقة قصر البنت من أجمل مقابر الأنباط، وبلغت أجمل درجات التقدم في نحت الواجهة بالأشكال الفنية والزخارف النبطية، ويلاحظ وجود التاج النبطي على جانب بوابة الدخول للمقبرة ووجود



الآثار الموجودة في الحجر -

مدائن صالح

تنقسم الآثار الباقية حتى يومنا هذا في الحجر إلى قسمين:
الآثار القديمة وهي القصور والمقابر النبطية المنحوتة في الصخر، والآثار الإسلامية وهي التي تعود للعصر الإسلامي وهي قلعة الحجر الإسلامية ومحطة سكة حديد الحجاز.
وفيما يلي عرض مفصل لآثار الحجر «مدائن صالح»:

الآثار القديمة

تضم آثار مدائن صالح ١٥٣ واجهة منحوتة في الصخر وهنا نذكر أهم هذه الواجهات والتي يطلق عليها قصر أو مقبرة.

منطقة الخريجات

تقع شمال قصر الصانع وتضم ٥٣ مقبرة، وفي الخريجات تنوع طراز الواجهات منها واجهات مزينة بنصفي الشرفتين وأخرى ذات شرفة كاملة، وفي الخريجات جمع النحات النبطي في نحته بين التأثير الأشوري المتمثل في الشرفة التي تزين أعلى المقابر والكورنيش المصري المرتكزة عليه هذه الشرفة والفرن الإغريقي في باقي الواجهة ويتزين عدد من مقابر الخريجات بالأعمدة ذات التيجان البارزة والحيوانيين المجنحين برؤوس آدمية بدلاً من النسرة والأنيبتين.

قصر الصانع

وهو عبارة عن واجهة منحوتة بالأعمدة والزخارف والتماثيل وفي الداخل حجر الدفن ويقع هذا القصر في كتلة جبلية مستقلة.

منطقة قصر البنت

تقع المنطقة شرقي مدائن صالح



القصر الفريد

يعتبر القصر الفريد أشهر المقابر النبطية في الحجر ومن أجمل المقابر النبطية ويتميز بواجهة شمالية كبيرة جداً وسمي بالفريد لانفراده بكتلة صخرية مستقلة وكذلك فريد لاختلاف واجهته الكبيرة عن المقابر الأخرى في مدائن صالح، ويلاحظ دقة وجمال النحت في الواجهة، ورغم هذا الجمال إلا أن القصر الفريد غير مكتمل النحت، حيث أنه لم يكتمل العمل في أسفل الثلث الأخير وهذا القصر يخص شخصاً اسمه حيان بن كوزا.

قصر العجوز

عبارة عن واجهة مفتوحة تجاه الشرق، وهي ذات شبه بالديوان وفي الداخل حجرة صغيرة.

الديوان «مجلس السلطان»

يقع شرق الحجر وخلف منطقة قصر البنت، وهو عبارة عن ديوان مستطيل منحوت داخل الصخر، ويصل طول هذه الحجرة ١٣ متراً وعرضها ١٠ أمتار وارتفاعها ٨ أمتار، وهو محاط من جوانبه الثلاثة بجلسة مرتفعة ويصعد إليها بدرج

• ذكرها القرآن الكريم باسم الحجر

• الثموديين أول من سكن الحجر وأول من نحت قصورها

٤,٥٠٠، وتتجمع فيه مياه الأمطار عن طريق مجرى في الجبل، وكان يستخدمه الأنباط في حياتهم اليومية إضافة إلى الآبار المحفورة بالصخر.

صغير في مدخل الديوان وتوجد أعمدة بارزة في الداخل وأعمدة في السقف.

الكهف رقم ١٦ «خزان المياه»

عبارة عن كهف عميق داخل الجبل وطوله ٥ أمتار وعرضه كذلك ٥ أمتار وعمقه

آبار الأنباط

تشير النقوش إلى أن الأنباط استخدموا أكثر من ٦٠ بئراً في ري مزارعهم وأكبر هذه الآبار البئر التي تقع قرب جبل المحجر وهي عبارة عن بئر محفورة داخل الصخر مع وجود مجرى في الجبل يصب الماء داخل البئر.

المنطقة ج

تقع هذه المنطقة وسط الحجر "مدائن صالح" ويوجد بها ١٨ مقبرة، وهذه المنطقة تختلف من حيث الواجهات عن المقابر الأخرى في الحجر "مدائن صالح"، حيث إن الواجهات شكلت بدون تأثير كلاسيكي «إغريقي» كذلك توجد على الواجهات وردة أو وردتان.





الأمير محمد بن نايف ملهمي شعريا.. وشرفني بلقب "شاعر وزارة الداخلية"

النقيب مفرج العماني
ر فرسان

الرياض-سعود العتيبي:

يقول الشاعر جميل صدقي (إذا
الشعر لم يهزرك عند سماعة..
فليس جديرا إن يقال له شعرا)..
ومن المتعارف إن الشعر له أثره
النفسي والمعنوي في تهيج مشاعر
الإنسان.. وتحريك عواطفه، لأن
لكلمات القصيدة مفعول السحر في هذا
الجانب حسب براعة الشاعر وقوة
حبكه وسبكه لقصيدته.. فالشاعر
على عاتقه مسؤولية كبيرة في إعطاء
القصيدة بصمة وتميز خاص ورونق
ملفت للانتباه..





• شخصية الأمير نايف قادتني للأمن.. وشجاعتنا نستمد منها

• تصدي زملائي للفئة الضالة أثار شعري.. وقصائدي نتاج بطولاتهم

حيث تقدمت بثلاث نماذج لسعادة اللواء/ محمد العماني قائد القوات الذي شكل لجنة اختارت النشيد الحالي، وهذا فخر كبير لي بأن أكون الشاعر الذي كتب نشيد قوات الأمن الخاصة.. وشدد النقيب الشاعر مفرج، أنه لم يتأثر بأي نشيد ليكتب أبياته بل أنه كتب مشاعره ومشاعر زملائه، وأن لديهم الاستعداد للتضحية بحياتهم في سبيل وطنهم، مبينا «مشاعره بهذه الأبيات وانه تأثر بأشياء لرغبته في عمل شي لوطنه ووده يكتب شعر لأن الشعر فكر وتستطيع أحيانا أن توصل بالشعر ما لا تستطيع إيصاله بالكلام».

عن قافية القصيدة التي تشابه قافية نشيد وزارة الداخلية، رد «الشعراء من وقت الجاهلية إلى يومنا وهم يكتبون ولم تكن القافية مملوكة لشاعر، والقافية القوية تأتي في المارش العسكري يعني أحيانا تأتي قوافي محددة، على الخطوة في إيقاع عسكري، أضف إلى ذلك أن الله عز وجل أكرمنا بخدمة الحرم وخصنا بعلم لا ينكس وهو راية التوحيد وهذا يكفي أن تقف القافية على الحرم والعلم، أما بالنسبة للفكرة فالنشيد له أفكار محددة لابد أن تكون بليغة وموجزة ليسهل حفظه وترديده في التدريب والمناسبات ويبدأ بالوطن وما يميزه عن غيره من الأوطان وتمجيد الملك وهو ولي الأمر وذكر العلم الذي هو فخر لخير الأمم وهي أمة محمد صلى الله عليه وسلم.

من هنا كان للنقيب الشاعر مفرج بن ضويحي بن فراج العماني، أسلوبه الخاص والمتفرد في كتابة الشعر وتطويع الكلمات والإبحار والغوص في عمق المعاني ليخرج لنا درر شعرية من محيط الشعر.. النقيب مفرج العماني، شاعر يطربك إبداعه وطريقة كتابته للشعر بفكرته وأسلوبه الأخاذ.. وكانت لقصائد الحماس والفخر التي كتبها في العمليات العسكرية ضد الإرهاب والفئة الضالة صدى كبير لدى المتلقين من زملائه، والمواطنين وقادته العسكريين والمسؤولين في الدولة على حد سواء وأثارت الإعجاب والتصفيق لشاعر شارك بالحدث شعرا وفعلا ليقدم بعدها لنا نشيد قوات الأمن الخاصة التي أصبح أحد البصمات المميزة في حياة الشاعر النقيب مفرج العماني.

وعن فكرة نشيد قوات الأمن الخاصة، يقول النقيب مفرج العماني: «فكرة النشيد كانت موجودة منذ أيام الكلية، حيث كنت أحلم قبل دخول الكلية أن أكون عسكري في قوات الأمن الخاصة لأنني أعشق هذا القطاع من الصغر، فأنا منذ كنت صغير أقف عند التلفزيون لكي أشاهد سمو سيدي الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني وزير الداخلية وهو يصرح في أي مؤتمر صحافي وكنت أقف أمام شاشة التلفزيون وكأنني ألتصق به وهذه والله كانت حقيقة، حيث أكن لهذه شخصية محبة لا يعلمها إلا رب العالمين».

وأضاف «وقد كنت أمني نفسي يوم من الأيام إنني أقدر أقدم شي يرضيه عني ورجوت الله سبحانه أن يحقق هذا الأمر، ولما تخرجت من الثانوية تحقق حلمي بدخول كلية الملك فهد الأمنية وجاء وقت التخرج، فلا أستطيع أن أصف لك شعوري وأنا أؤدي القسم أمام سيدي الأمير نايف، ثم جاء تعييني في حرس الحدود لمدة سنة، وبعدها انتقلت لقوات الأمن الخاصة، فأحسست أن حلمي بدأ يتحقق بكتابة نشيد خاص بالقوات».

وأضاف «خرجت الفكرة عندما كنت أجلس أمام التلفزيون، فجاء برنامج عن الأمن ولقطات عن الإرهابيين فلفت انتباهي عزيمة أبناء الوطن واستبسالهم في الدفاع عنه، فجاء مطلع البيت:

أمنتني بلادي بلاد الحرم ●●● ومهد الهدى والتقى والشيم
وعش المليك ويبقى العلم ●●● مدى الدهر فخرا خيرا للأمم
وهنا جاء بعدها القسم، وهو استشعار قسمنا على كتاب الله فنحن
اقسمنا عليه واقسم عليه إفرادنا، فهنا تذكير بالقسم، حيث قلت:
واقسم بالله يا موطني ●●● لأحميك يا قبلة المؤمن
بعزم قوي فلا ينثنى ●●● وافدي ثراك بروح ودم
أنا الأمن درع لك ساتر ●●● أنا طرفك الساهر الناظر
أنا سورك الشامخ العامر ●●● أصد المنايا كطود أشم
فنامي بلادي بملاء الجفون ●●● وعيشي نعيما يقر العيون
فنحن على أمتك الساهرون ●●● بعون الإله وصدق الهمم



التي تمثل وزارة الداخلية، ولكن طبعا انتمائي وعشقي لقوات الأمن الخاصة، ونحن كلنا كرجال أمن نعتبر في ميدان وخذق واحد ففي العمليات العسكرية ضد الفئة المضاللة كل الوحدات الأمنية شاركت وقامت بدور بطولي لذلك جميع قصائدي كتبته وتمثلنا وزارة الداخلية وقدمتنا ومثلنا الأعلى سمو سيدي نايف بن عبد العزيز النائب الثاني وزير الداخلية، وكنت انظر لها هكذا».

وعن لقب شاعر وزارة الداخلية، يقول مفرج أنه لقب توج به من قبل سمو سيدي الأمير محمد بن نايف مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية، ويعلم الله إن المحفز الأول في شعري، وفي نشيدي يوم كتبته هو صاحب السمو الملكي محمد بن نايف مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية».

وعن مناسبة اللقب، يقول مفرج "مناسبتة إني شاركت في أغلب المهام، وكتبت في نفس الحدث، وفي نفس اللحظة وأنت تشاهد فعل زملائك بعينك، وهذا شي تفتخر به، وهذا يزيد الفرحة ويزيدنا فخر بقادتنا وحسن توجيههم وتدريبهم وتجهيزهم لنا، كما أنني قلت قصيدة شكر وثناء على هذا اللقب، وهي:

توجتني يا سيدي باسم على قلبي عزيز

شرفتني وأعتز به وبحول ربي قدها

لا قيل منك أنا للناس بالقول الوجيز

يكفي سلايل نايف الطولات لا من مدها

منا وقف عبد العزيز ومن هنا عبد العزيز

الله أكبر بين حكام عريب جدها

وبحر جمع ذيك البحور ليا تلافت مايشيز

ريف الضعيف ليا بدي سقم العدا لا ضدها

طود يعانقه السحاب وساسه الثابت ركيز

راسي على مر السنين اللي توالا عدها

سميتني وأنا أفتخر وأنت الذي لأسمي تجيز

مشرف جزل البيوت اللي بعيد سدها

ويضيف النقيب مفرج «النشيد تأتي له قواي تحس بقوتها، وهنا القافية، والإيجاز في إيصال الفكرة تميز النشيد وعندما كتبت النشيد كتبت وقدمت ثلاثة نماذج تحمل نفس الفكرة والمضمون ولكن تختلف بالقافية وقدمتها لسعادة قائد القوات، وصار اختيارهم على هذا النشيد المستخدم منذ ثلاث سنوات في كل احتفالات قوات الأمن الخاصة، وبحضور سيدي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز، والنشيد تم تلحينه وعزفه لأكثر من دورة عسكرية تخرجت في القوات في السنوات السابقة».

وأردف «النشيد لحنه الملحن صالح خيرى وغناه على آلات وترية، ونحن حاولنا تغييره إلى الآلات النحاسية، وكان معنا الأستاذ إبراهيم خليفة الموزع في القوات الذي تحدث مع الملحن خيرى لتغيير النوتة من الوترية إلى النحاسية، وتم عزفه في القوات الخاصة على الآلات النحاسية».

وحول إذا ما كان النشيد سيصبح نشيدا خاصا بوزارة الداخلية بشكل واسع، أجاب «القرار الأول والأخير بيد سمو سيدي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز، وأنا لا أفرق بين القطاعات الأمنية

• قوة القافية ووضوح الفكرة هي ما ميزت النشيد





وتابع «وخلال العمليات الإرهابية كتبت في كل مهمة باشرناها، وكنت أقول ما يعبر عن مشاعري ومشاعرهم، وكان زملائي يحمسوني لأنني كنت أرى فيه إقدام الأبطال وشجاعة الرجال، وفي أول تضجير حدث من الفئة الضالة كنت أقول في نفسي لن ينفع حوار الخوارج ولن يردعهم إلا القوة والرجال لأن هؤلاء الخوارج يستهدفونا ويستهدفون ديننا ووطننا وولادة أمرنا، ولا يرددهم إلا التضحية بالنفس فداء للدين والمليك والوطن، فكتبت الكثير من القصائد المعبرة عن الأحداث، ولكن بقى الشيء الرسمي فالقصائد وقتية، فأنا مثلاً قصدت في عملية الرس، وقصدت في عملية التعاون وقصدت في عملياتنا كلها وكانت في وقتها، وكنت أقيها في لحظتها، ولكن شي رسمي يثبت الحماس دائماً كالنشيد كان مفقوداً مما أذكر حلمي القديم ليصبح حقيقة».

وتابع «من القصائد التي قلتها افتخارا ببطولات زملائي وبساليتهم في التصدي للفئة الضالة والإرهاب قصيدة مواجهة الرس التي أثبت فيها فرسان الأمن بسالة وشجاعة نسامق بها عنان السماء، وتشرب أعناقنا فخراً بما فعله فرسان قوات الأمن الخاصة في دحر الفئة الضالة والقضاء عليهم، وهي «دون الوطن»:

زان القصيد وزين الفعل مبداه
في موقف فيه القصايد تزيينا
موقف رجال في الشدايد مضراه
ترد الخطر من ماضيات السنينا
يوم أقسموا بروا لإجل طاعة الله
وطاعة ولادة الأمر في كل حين
واليوم حيت وغطرف المجد بغناه
وغنى غلانا سيدي وأنتشيننا
يامرحبا بك عد من سارت أخطاه
في الأرض واللي في المقابر دفينا
بأمرنا اللي تفعل الطيب يمناه
نسل الملوك وسيد العارفيننا
بأمرك ندرس الروس والموت ننصاه
ونروي السيوف بفعلا لا أعتزينا
وبأمرك نعلم ضايح الفكر لا تاه
ونتوب المذنب بشوف اليقيننا
وبأمرك ثمين العمر حنا جلبناه
موت بعز ولا حياة تهينا

ودون الوطن درب الخطر ما خشيناه
ونقول للي خان حنا وفينا
يشهد لنا يوم عظيم حضرناه
في الرس يوم الأمر جانا وجينا
جينا نخلص من تخطيط بمسراه
ماسر نفسه يوم حنا لفينا
وما فكته جدرانه اللي مبناه
وقنابله يومه بها ينتويننا
حنا سقام الضد لا عمست أرياه
وحنا شبوب النار لامن سطينا
نهارنا ليل يروع بظلماه
يوم أشتبك دخانها وأحتمينا
الأرض تشتكي والسماء تعشق ضياه
والنار تقبس واللهب من يدينا
كن في السماء مزن تحدر من أقصاه
يمطر سهوم من يسار ومن يمينا
وصوت المدافع ننتشي لا سمعناه
كم القذايف في اللقاء تنتخينا
حتى دخلنا وكر من عاون أعداه
ومن بطن جحره نظهره ما خشينا
ذا ضربنا ذا فعلنا اللي فعلناه
وهاذي أعدانا يوم عالت علينا
من فضل رب في الشدايد رجيناه
ثم فضل حكام تهدد الحصينا
اخوان نوره سعد من يبست أشفاه
عز لنا والله يديمه علينا

ويختم النقيب الشاعر مفرج العمانى، قائلاً «افتخر إنني أحد منسوبي وزارة الداخلية ومثلي الأعلى سمو سيدي ووالدي وقائدي الأمير نايف بن عبد العزيز، ونائبه سمو سيدي الأمير أحمد بن عبد العزيز، ومساعدته سمو سيدي الأمير محمد بن نايف، كما أفتخر بأنني شاركت في هذه المهام العسكرية ضد الفئة الضالة، ولا شك إن إحساسهم معنا وخوفهم علينا يحسنا بأن لنا آباء همهم الأول نحن، لذلك نؤدي واجبنا الذي اقسمننا عليه ونبدل النفيس والغالي لإرضاء الله سبحانه ثم ولادة أمرنا عنا في سبيل الدفاع عن بلادنا وأمنه وأمن مقدساتنا وأهلنا».



مقتطفات من كتاب

الأديب عباس محمود العقاد

«مع عاهل الجزيرة العربية»



وفي السطور التالية تعرض مجلة فرسان الأمن مقتطفات من كتاب (مع عاهل الجزيرة العربية) وهو عبارة عن مجموعة مقالات كتبها العقاد عقب زيارته للمملكة ومؤسسها وباعث النهضة في جزيرة العرب جلالة الملك عبد العزيز آل سعود (طيب الله ثراه)، وجاءت زيارة العقاد للملك المؤسس عبد العزيز عبد الرحمن آل سعود (رحمه الله) ضمن وفد مصري رفيع المستوى لدعوة جلالتهم لزيارة مصر وذلك في يناير من العام ١٩٤٦ م.

(إن ابن سعود من أولئك الزعماء الذين يراهم المتفرسون المتوسمون فلا يحارون في أسباب زعامتهم وعظمتهم ولا يجدون أنفسهم مضطرين أن يسألوا: لماذا كان هؤلاء زعماء ؟ لأن الأيمان بأستحقاق هؤلاء لمنزلة الزعامة في أقوامهم أسهل كثيراً من الشك في ذلك الاستحقاق).

(ابن سعود منشئ عرف كيف يبني! كلمة صادقة كل الصديق. فقد كان (وبتوفيق من الله) كل حجر في بناء الدولة من صنع يديه، وكل نظام أخذت به الجزيرة هو من وحي عقله الكبير. وكل خطوة تقدمت بها في مضمار الحضارة هي من ثمرة تجاربه).

(إن التاريخ في مجراه سيظل للعظماء سيراً وتراجماً، ولكن ستظل صفحة العاهل الكبير جلالة الملك عبد العزيز

عباس محمود العقاد أديب وشاعر ومفكر مصري، ولد في مدينة أسوان بجنوب مصر في ٢٩ شوال ١٣٠٦ هـ - ٢٨ يونيو ١٨٨٩م، وتخرج من المدرسة الابتدائية عام ١٩٠٣م ولم يستكمل العقاد دراسته إلا أنه نبغ في الأدب والشعر، وعكف على تثقيف نفسه حتى صار من أشهر أدباء ومفكري العالم.

منحه الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر جائزة الدولة التقديرية في الأدب، كما منحته جامعة القاهرة الدكتوراه الفخرية. وتوفي في ٢٦ شوال ١٨٨٣ هـ - ١٢ مارس ١٩٦٤م ، تاركاً «رصيداً هائلاً» من الإبداع الفكري والشعري.

ومن أشهر مؤلفاته سلسلة العبقريات (عبقرية محمد صلى الله عليه وسلم، وعبقرية عمر رضي الله عنه، وعبقرية الإمام، وعبقرية المسيح)، وكتاب (الله)، وكتاب (التفكير فريضة إسلامية) . ترجمت بعض إبداعاته إلى العديد من اللغات وسُميَ بأسمه أشهر شوارع القاهرة (شارع عباس العقاد) الذي يقع بمدينة نصر.



بن سعود متفرده بين تلك الصحف أنه الرجل الفرد الذي عمل لهم ما لم يكونوا قادرين على عمله لانفسهم، ولا يكاد يساويه ميراث عظيم من عظماء التاريخ الحديث في العالم العربي وسيظل أمام المؤرخين عملاقاً من عمالقة التاريخ الحقيقيين الذين أسسوا الممالك وأقاموا البنيان على خير ما يقام وشيدوا الدول على أحسن ما يكون (التشييد).

وقد أورد العقاد في كتابه نصا لبيان كان الملك عبد العزيز رحمه الله قد أصدره، وهو كما يلي:

«على كل فرد من رعبتنا يحس ان ظلما» وقع عليه أن يتقدم إلينا بالشكوى وعلى كل من يتقدم بالشكوى أن يبعث بها عن طريق البرق أو البريد المجاني على نفقتنا وعلى كل موظف بالبريد أو البرق يتقبل الشكاوى من رعبتنا ولو كانت ضد أولادي وأحفادي وأهل بيتي وليعلم كل موظف يحاول أن يثني أحد أفراد الرعية عن تقديم شكاوهم مهما كانت قيمتها أو حاول التأثير عليه ليخفف لهجتها إننا سنوقع عليه العقاب الشديد».

وقد أقى أديب العربية وشاعرها الأستاذ / عباس محمود العقاد هذه القصيدة بين يدي الملك عبد العزيز آل سعود في اليخت الملكي وذلك في ٥ صفر ١٣٦٥ (٩ يناير ١٩٤٦).

يا بحر راضك قاهر الصحراء
فأغنم تحية يومه الوضاء
ركب السفين وجيزة البیداء
تحيا به أمم من الأحياء
بل فاض من عمم على الأرجاء
بأسمه في هذه الآفاق والأجواء
ساق البحار إليه في البشراء
إلا لعمر زاخر ورخاء
كالبدربین كواكب الأمراء
في الماء فأنطبت على الخضراء
خلعت عوارفها على الدماء
وأتم ذاك بما يراه الرائي
وسما بمجد أبوة وإباء

أسد العرين يخوض غيل الماء
حياه باديها وحاضرها معا
يوم من البشرى يردد ذكره
عش يا طويل العمر عيش معمر
ما خص طالعك الرياض بيمينه
حقق المواطن حين يذكر ونهتف
إن الذين غمر المليك بفضله
لم يقترن بالبحر عيد جلوسه
وإذا به عبد العزيز بطلعة
وأرى السماء تأملت مرآتها
أرض النبوة حين تم فخارها
ملك أناف على العقول بعزيمة
جمع المهابة في العيون وفي النهى



إصابات مفصل الركبة

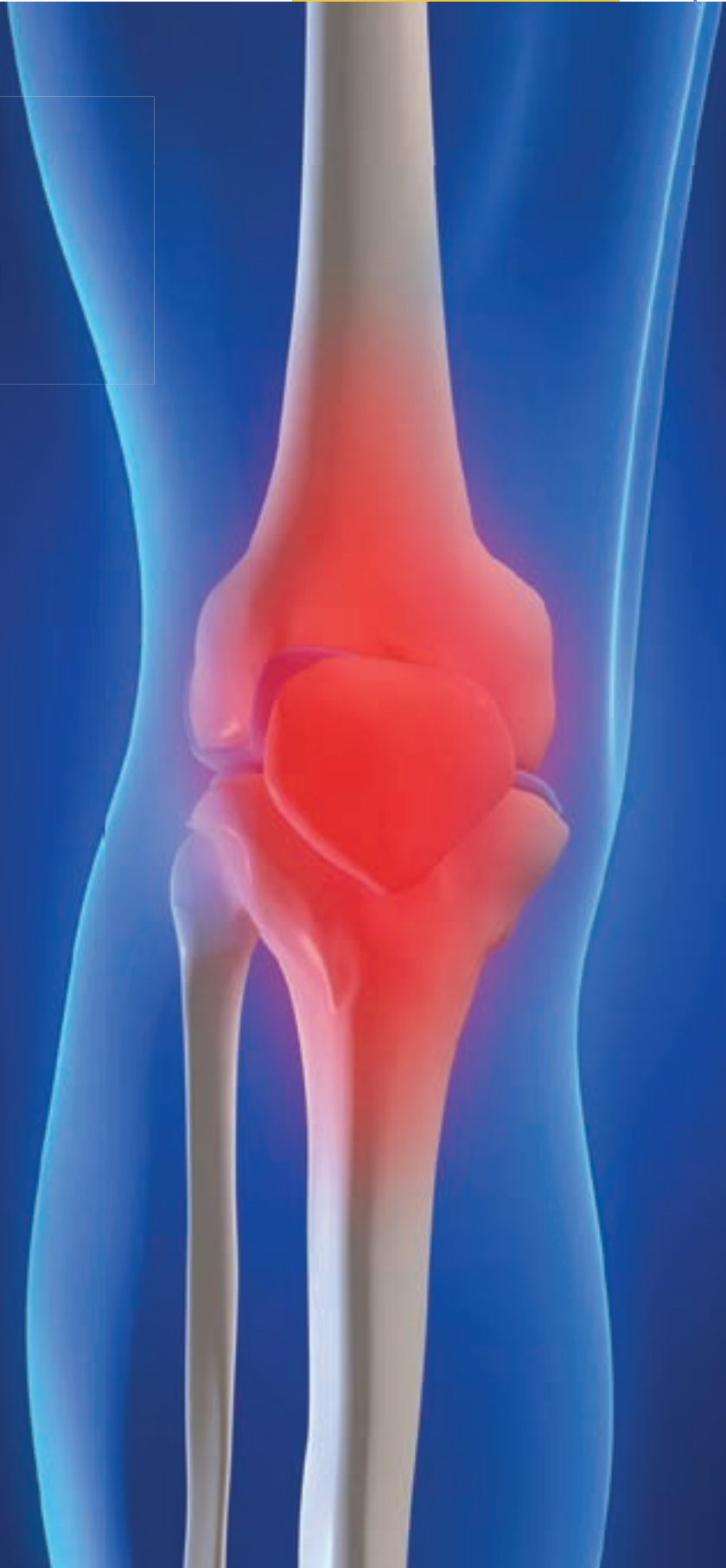


الدكتور

جابر السقا

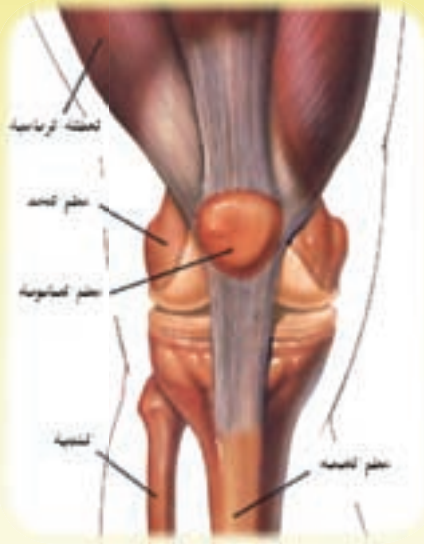
أخصائي عظام بإدارة الخدمات الطبية

التمارين والتدريبات التطبيقية تعتبر جزءاً هاماً من عمل معظم العسكريين بقوات الأمن الخاصة من أجل الوصول إلى أعلى درجة من الاستعداد والجاهزية للقيام بالواجبات والمهام المناطة بهم، لذا فضلنا أن يكون الموضوع الطبي لهذا العدد الافتتاحي عن أهمية مفصل الركبة والعناية به وطرق علاجه لما قد يمثلته من عائق رئيسي للمتدرب عند الإصابة وإهمال العلاج.



ثانياً إصابات العضلات والأوتار

وينتج دائماً من انقباض تلك العضلات بشكل مفاجئ وشديد كما في رفع الأثقال بطريقة غير سليمة أو بدء التدريبات الرياضية بدون إحماء وتلك الإصابات يمكن أن تكون بدرجة بسيطة مع ألم خفيف عند الحركة فقط أو درجة متوسطة يصاحبها تورم وألم شديد عند الحركة أما الدرجة الثالثة تعرف بالحادة وبها قطع كامل للعضلة مع نزيف وتورم شديدين وعدم المقدرة على حركة تلك العضلة.



ثالثاً : التهاب الأوتار المحيطة بالركبة

وتزيد نسبة هذه الإصابة بين العدائين ويؤدي إلى آلام في مقدمة الركبة وفي بعض الأحيان يصاحبها تمزق بسيط بالأوتار فتلتهب ويصبح تحريك الركبة مؤلماً لذلك راحة المفصل ضرورية في هذه الحالة ؛ وان لم يتم علاج التهاب الأوتار جيداً، قد تتيسر الأوتار والأربطة المحيطة بالمفصل تدريجياً خلال عدة أسابيع، فتصبح الحركة محدودة وصعبة. وفي بعض الأحيان قد تستدعي الحالة الحقن الموضعي بالكورتيزون في النسيج المحيط بالوتر لتخفيف الالتهاب والألم، ولكن يجب عدم تكرارها لأنها قد تضعف الوتر فيما بعد.

رابعاً : إصابات الأربطة الصليبية للركبة

وهي عادة تنتج من تحميل وزن الجسم على مفصل ركبة واحدة مع حركة التوائية شديدة أثناء الجري أو التدريبات وتعتبر إصابة تمزق الرباط الصليبي الأمامي من الإصابات الرياضية الشائعة حيث تمثل هذه الإصابة ٢٠٪ من إصابات الركبة وتعتبر الرياضة بمختلف أنواعها من الأسباب الرئيسية فإما أن تكون تمزقاً جزئياً أو تاماً.

خامساً : إصابات الغضروف الهلالي للركبة

الغضروف الهلالي meniscus مهم لثبات وضع الركبة ومنع احتكاك العظام ويساعد على توزيع الوزن أثناء الحركة وتحتوي الركبة على غضروف هلالى داخلى (medial meniscus) وهو أكثر عرضة للإصابة وغضروف هلالى خارجى (lateral meniscus) وهو أقل عرضة للإصابة. إصابات تلك الغضاريف تنتج عادة من حركة التوائية أثناء ثني الركبة وهي تحمل وزن الجسم بالكامل وإصابات الغضروف الهلالي الطرفية يمكن علاجها جراحياً بالترميم عن طريق المنظار ثم راحة المفصل لمدة ٤ أسابيع بالإضافة للعلاج الطبيعي لتقوية العضلة الرباعية، أما إذا كان القطع ليس طرفياً فيتم تهديب الغضروف وإزالة الجزء المصاب والمحافظة على بقية الغضروف حتى لا يؤدي إلى سرعة حدوث احتكاك بمفصل الركبة.

مفصل الركبة من أكبر مفاصل الجسم وأكثرها إصابة في سن الشباب ومضاعفات الإصابة به تسبب الكثير من المشاكل في سن متأخرة من العمر! لذا يجب المحافظة عليه وذلك بعد معرفة طبيعة تكوينه التشريحي وطبيعة عمله، فمفصل الركبة يسمح بالحركة الأمامية والخلفية وكذلك يسمح بقدر بسيط من الحركة الدورانية والحركة تكون في حدود معينة وبقدر في حدود الأربطة.

من المعلوم أن الناحية الداخلية للركبة «medial compartment»

تحمل حوالي ٩٠٪ من وزن الجسم أثناء الوقوف والغضروف الهلالي الداخلي أقل

مقدرة على الحركة من الغضروف الهلالي الخارجي لذلك هذه الناحية من الركبة أكثر عرضة للإصابة، وغالباً ما تكون إصابات الركبة معقدة، ومعظمها ناتج عن الرياضة. ويتعذر تحديد خطورة إصابة الركبة بدقة من خلال امتداد الألم والتورم، بل يتم الاعتماد على مدى قدرة الركبة على احتمال الثقل والتمتع بالثبات والحفاظ على نطاق حركتها بالكامل.

أنواع الإصابات

أولاً : إصابات الأربطة الجانبية للركبة

وهي ناجمة عن التفاعلات أو ضربات مفاجئة على الركبة، كما يحدث أثناء التدريبات الرياضية مما يؤدي إلى تمدد الأربطة بطريقة شديدة أو تمزقها ويحدث الالتواء في الجهة المقابلة للموضع الذي تلقى الضربة. والأربطة عبارة عن أحزمة مطاطية قوية معلقة بالعظام وتثبت المفصل في مكانه.

وبصورة عامة كلما كان الألم قوياً، كانت الإصابة أكثر خطورة. وتختلف حدة الالتواء كالاتي:

- بسيط: بحيث يتمدد الرباط بشكل مفرط أو يتمزق قليلاً، فيشعر المصاب بالألم خاصة عند الحركة.
- متوسط: تتمزق بعض أنسجة الرباط مع وجود ألم شديد وكدمة.

- حاد: بحيث يتمزق رباط أو أكثر بصورة تامة مسبباً الألم، فيعجز المصاب عن تحريك مفصله بشكل طبيعي كما يتورم المفصل بشدة ويتغير لونه، وقد يصعب تفريق الإصابة عن الكسر أو الخلع، مما يستدعي عناية طبية فورية، ويقوم الطبيب على الأرجح بتجبير المفصل لتثبيته أو بإجراء الجراحة اللازمة.



إصابة الرباط الصليبي الأمامي

الرباط الصليبي الأمامي هو أحد الأربطة الأربعة التي تثبت الركبة وتمنع الحركة الزائدة للركبة ويقع الرباط الصليبي داخل الركبة ويصل عظمة الساق بعظمة الفخذ ويمنع عظمة الساق من التزحلق للأمام كثيراً. ويتعرض الرباط الصليبي الأمامي للإصابة بسبب التواء شديد كما يحدث في الألعاب الرياضية أو من إصابات أخرى مما يؤدي إلى تمزق الرباط فيؤدي إلى عدم ثبوت الركبة ويسمع المريض صوت (طقة) في الركبة ثم يصاحب ذلك انتفاخ الركبة نتيجة نزيف من تقطع شريان الرباط الصليبي كما قد يحدث أثناء الإصابة تمزق في الأربطة الأخرى أو قطع في الغضاريف الهلالية الداخلية.

كيف يتم التشخيص للإصابة ؟

ويتم تشخيص الإصابة عادة بالفحص السريري وقد يحتاج إلى أشعة الرنين المغناطيسي أو المنظار لتشخيص الإصابات الأخرى، فإذا كان المريض يحتاج إلى جراحة فهي عادة لا تجرى إلا بعد عدة أسابيع من الإصابة حتى يسمح لانتفاخ الركبة بالتحسن وحتى تتحسن حركة الركبة لتفادي تصلب المفصل، وتكون العملية التي تجرى هي عادة من عمليات اليوم الواحد بواسطة المنظار عن طريق زرع وتر داخل الركبة لتعويض عن إصابة الرباط الصليبي الأمامي.

وسائل التشخيص

التاريخ المرضي والكشف الإكلينيكي.

X-RAY «الأشعة السينية».

Arthroscopy «منظار الركبة» MRI أشعة الرنين

المغناطيسي وهي أفضل الطرق الآن

لتشخيص إصابات الغضاريف والأربطة :

مضاعفات إصابات الركبة :

١- ضعف العضلة الرباعية

٢- عدم ثبوت الركبة المزمن

٣ - ظهور أعراض تآكل الغضروف في وقت مبكر مما يؤدي إلى

احتكاك بالركبة osteoarthritis

العناية الذاتية لمفصل الركبة المصاب :

١- إراحة وحماية المفصل عن طريق استعمال رباط مطاطي أو

جبيرة.

٢- عمل كمادات باردة موضعية لموضع الإصابة على الفور

لتخفيف الألم والتورم والالتهاب في العضلات والمفاصل وأنسجة الأربطة، كما أن من شأنه أن يقلل النزيف حالة تمزق العضلات.

٣- استعمال الكمادات الدافئة بعد أن يخف الورم وبعد ٤٨ ساعة

لتحسين جريان الدم.

٤- تبريد مناطق الألم بعد التدريب منعا للالتهاب والتورم.

٥- تجنب جلوس القرفصاء (ثني الركبة).

٦- المحافظة على تمارين تقوية عضلات الركبة.

الوقاية من إصابات الركبة :

- ارتداء سنادات وقائية مناسبة لحماية الركبة، knee pads.

مع أحذية طبية مناسبة عند ممارسة الرياضة أو التدريبات.

- زيادة الجرعة التدريبية بالتدريج قبل ممارسة الرياضة.

تقوية العضلات مع تدريبات إطالة لتحسين مرونة العضلات

والأربطة لتساعد على حماية المفصل.

- الإحماء والتسخين قبل الرياضة لمدة ٢-٥ دقائق بالجري في

نفس المكان.

- زيادة المعرفة الصحية لطرق إصابات الركبة وتجنبها.

- الاهتمام المبكر وعلاج الإصابات البسيطة للأربطة حتى لا

تتفاقم.

- المحافظة على الوزن المثالي للجسم.



مقدم طبيب

عبدالله بن سعود الهلال

المشرف الطبي بإدارة الخدمات الطبية

الرعاية الصحية بقوات الأمن الخاصة

التطور الذي تشهده قوات الأمن الخاصة في وقتنا الحالي واكمه نمو في الرعاية الصحية كما ونوعاً في جميع المجالات الصحية والتخصصات الطبية، وذلك بفضل من الله ثم بالدعم اللامحدود الذي يوليه صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني وزير الداخلية وسمو نائب وزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبد العزيز وسمو مساعد وزير الداخلية للشئون الأمنية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف حفظهم الله والشكر موصول لسعادة قائد قوات الأمن الخاصة لمتابعته المستمرة لاحتياج الخدمات الطبية والحرص على توفير الإمكانيات اللازمة للرفي بها. فالخدمات الطبية بقوات الأمن الخاصة تقوم باستقبال ما لا يقل عن ١٣٠,٠٠٠ مراجع من منسوبي القوات وأسرهم خلال العام بجميع العيادات والأقسام الطبية باختلاف تخصصاتها وذلك لتقديم الرعاية الصحية العلاجية والوقائية والإسعافية في مجالات متنوعة كالطب الباطني والأنف والأذن والحنجرة والجلدية والعيون والنساء والولادة والأطفال والتطعيم وطب العظام وطب الأسنان بمختلف تخصصاته والعلاج الطبيعي والطب العام وغيره بالإضافة إلى إجراء فحص اللياقة والكشف الطبي المستمر على مدار العام للعسكريين على رأس العمل وكذلك المتقدمين للالتحاق بالقوات. الجدير بالذكر أن تطور الكادر الطبي من أطباء وأخصائيين وفنيين بمختلف تخصصاتهم رافقه توفير العديد من اللوازم الطبية والأجهزة التشخيصية والعلاجية الحديثة وتوسع في الخدمات الطبية المساندة مثل الأشعة والمختبر والمعامل بالإضافة إلى توفير الأدوية اللازمة لعلاج المرضى.

وبالإضافة إلى قيام الخدمات الطبية بواجباتها في الرعاية الصحية للمرضى المراجعين فإن لها مشاركة مستمرة بالطاقم الطبي اللازم لمهام القوات الطارئة والمهام التدريبية والتمارين التطبيقية للوحدات العسكرية داخل أو خارج معسكر القوات وهي توفر كذلك خدمة إسعافية ميدانية مرتبطة بتدريبات الرماية اليومية وحصص التمارين الرياضية لمنسوبي القوات على مدار العام. ولها أيضاً نشاط بارز في موسم الحج من خلال مشاركتها في تقديم الرعاية الطبية اللازمة لمنسوبي قوات الأمن الخاصة المكلفين بالعمل في مكة المكرمة والمدينة المنورة. كما تساهم إدارة الخدمات الطبية في نشر التوعية والتثقيف الصحي وكيفية التعامل مع الأمراض وتوزيع المنشورات التوعوية الخاصة بذلك بالإضافة إلى القيام بالتطعيمات اللازمة داخل وخارج المراكز الطبية والتعاون المستمر مع الشئون الصحية بوزارة الصحة فيما يتعلق بالصحة الوقائية ومكافحة العدوى.

ومن أبرز جوانب التطور التي حدثت مؤخراً على سبيل المثال استحداث نظام الملف الطبي الإلكتروني والذي تم تطبيقه منذ العام الماضي ويعد نقله نوعية هامة في أداء جودة الخدمة الطبية المقدمة كما سهل إجراءات متابعة المرضى ودقة تدوينها على الوجه الصحيح والربط بين مختلف العيادات والأقسام الطبية المساندة للرفي بالخدمة العلاجية. وحديثاً تم الاعتراف بالخدمات الطبية كمركز طبي لتدريب وتأهيل بعض التخصصات الطبية والفنية لما يتوافر لديها من كوادر طبية عالية التأهيل وإمكانيات مادية وتجهيزات تقنية مناسبة لذلك.



الحرب الإلكترونية

الرياض-حمود الحمود:

يعد مصطلح الحرب الإلكترونية مصطلحاً متجدداً حول العالم فقد بدأ بإشارات أطلقها مورس صاحب جهاز المبرق الصوتي عام ١٨٣٧م ثم التلغراف بعدها بدأ اعتراض تلك الإشارات كنوع من التشويش الإلكتروني المتعمد بعدها جاء التنصت ليدب الخوف و الحذر من قبل المتحاربين، ولم تقف تلك الحرب عبر تجديد وسائلها باستخدام الشبكة المعلوماتية العالمية فمن استخدام المواقع للتعبير عن الرأي إلى بث مقاطع اليوتيوب للتويتر والفايس بوك ولم تتوقف رحى الحرب فإلى أين تتجه ؟



الدكتور محمد الحارثي



مروان المريسي



زياد مرتجي

الحروب والانترنت:

يذكر في البداية الدكتور محمد الحارثي أستاذ المعلوماتية والتعليم الإلكتروني المشارك في كلية التربية بجامعة الملك سعود بأن القطاع العسكري لعب دوراً بارزاً في تطوير الانترنت خاصة وأن أساس نشأتها في أواخر الستينات من القرن الميلادي الماضي كان للأغراض العسكرية وحفظ مراكز المعلومات من الدمار حال وقوع هجمات حربية تهدف إلى تدمير تلك المراكز ومع التوسع أصبحت الانترنت ذات طابع عالمي وتجمع شرائح عريضة من الناس أصبح هناك استخدام آخر للانترنت برزت معه معارك من نوع آخر غير تقليدية بين المنظمات والجماعات المنتشرة حول العالم تهدف لتحقيق أهداف سياسية وأخرى اقتصادية وهو ما يمكن تسميته بالحرب الإلكترونية.

- الدكتور محمد الحارثي: القطاع العسكري لعب دوراً بارزاً في تطوير الانترنت
- مروان المريسي: اليوتيوب استخدم كمنصة حربية في حرب غزة ٢٠٠٩
- زياد مرتجي: أخطاء العنصر البشري أصعب التحديات على أمن الشبكات

من مواقع البنوك وتم تعطيل موقع رئيس الوزراء الإسرائيلي والكنيسة أكثر من مرة.

وأطلق البعض مصطلح الحرب الإلكترونية من خلال المواقع والقوائم البريدية واعتبار ذلك نوعاً من المعارك وتمت الاستجابة من قبل أعداد كبيرة وشنوا حملات منظمة على المواقع الإسرائيلية وكان هناك تمييز من قبل المبرمجين العرب الذين طوروا برامج خاصة بهم تستخدم لضرب مواقع معينة ووضعها على الانترنت مع شرح واف لطرق استخدامها وأوقات تنفيذها.

تعطيل الموقع، وبعد إتمام العملية يتم رفع راية الانتصار عبر وضع رسالة في الموقع تفيد باختراقه.

ومثل الحارثي بما نشب بين العرب واليهود بعد بدء انتفاضة الأقصى حيث تم تبادل اختراق المواقع فقد تعطلت مجموعة

عمليات الاختراق أشهر أنواع الحرب: يعتبر الدكتور الحارثي بأنه من المتوقع أن يصاحب كل نزاع دولي حرب إلكترونية بين مؤيدي أطراف النزاع ومن أشهرها اختراق المواقع الإلكترونية بهدف تغيير المحتوى أو سرقة المعلومات السرية أو



الحرب الإعلامية عبر الانترنت:

ويتابع الحارثي: تعد الحرب الإعلامية احد أنواع الحرب الإلكترونية من خلال النص والصوت والصورة فالتصويت مثلاً على حملات استطلاع الرأي التي تستضيفها بعض المواقع الإعلامية كان له حضوراً



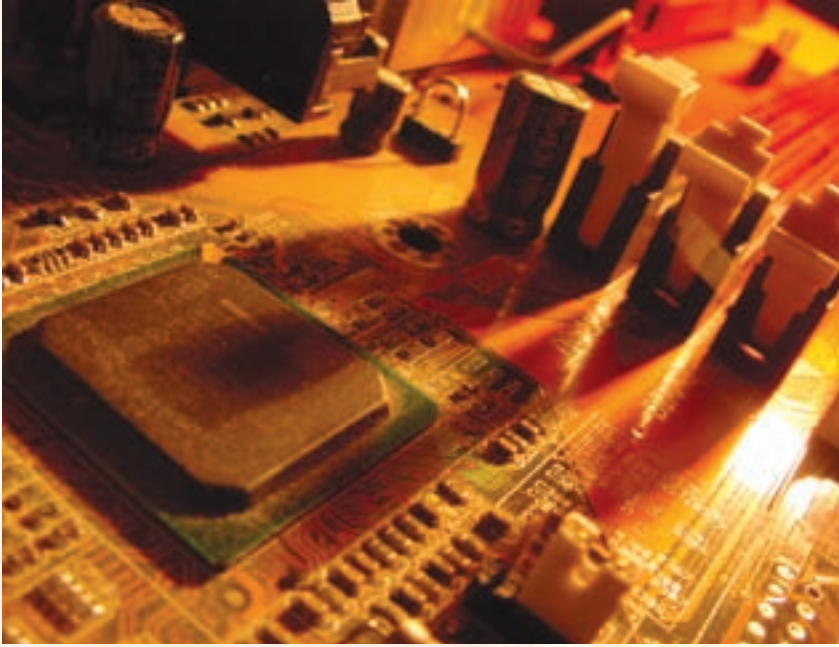
التجسس خيار ما قبل المواجهة :

يمثل الدكتور الحارثي بعمليات التجسس بما حصل بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر حيث أثيرت في ذلك الوقت شكوك حول استخدام الجماعات المعادية لأمريكا للانترنت لإصدار الأوامر لخلاياها النائمة وأعطت الحكومة في ذلك الوقت الصلاحيات لأجهزتها الأمنية في التجسس والمراقبة والاصطياد عبر البحث بكلمات معينة مثل الجهاد والانتفاضة والحرب المقدسة خصوصاً في حالة ورودها عبر البريد الإلكتروني خشية من تكرار ما حدث، والحكومة الإسرائيلية لها تاريخ في مثل تلك العمليات وقامت بإنشاء قسم خاص في هيئة الأركان متخصص بالتنصت وترددت أنباء عن عقد صفقة بقيمة ٢١٧ مليون دولار مع مايكروسوفت لشراء برنامج حاسوبي للتنصت.

الصدارة في بادئ الأمر قبل أن ينتبه اليهود لذلك وبدءوا بإقصاء الصورة لصالح صورة «كلب»، وبرمج العرب واليهود برامج تقوم بتنفيذ عشرات التصويبات بعد أن كان الموقع لا يقبل إلا تصويماً واحداً فقط من الجهاز الواحد مما أدى في النهاية إلى إلغاء عملية التصويت من قبل الموقع بعد اكتشاف ذلك.

بارزاً، فكان هناك حرب من نوع جديد على التصويت مثل ما قامت به احد المواقع من وضع تصويت لصورة العام وكان ضمن تلك الصور صورة الشهيد الفلسطيني محمد الدرة الذي اغتيل أمام عدسات الإعلام العالمي، وبدء العرب والمسلمون في التصويت لصالح الصورة التي احتلت موقعاً متميزاً في





الجيل الجديد من الانترنت والحرب الإلكترونية:

يتحدث مروان المريسي الباحث في التقنية والإعلام الجديد عن اتخاذ الحرب الإلكترونية لسلاح جديد هو ما يعرف الآن بالشبكات الاجتماعية والتي بنت الجيل الجديد من الانترنت web2 وما يحدث في مواقع ذلك الجيل ما هو إلا حرب حقيقية لكنها في عالم افتراضي وقوامها ليست الفأرة ولوحة المفاتيح وخطوط الانترنت وإنما الاهتمام الهائل بمواقع الشبكات الاجتماعية كاليوتيوب والفيسبوك والتويتر والفليكر من قبل جميع فئات المجتمع، فعبّر تلك الوديان تدور رحى الحروب الإلكترونية.

إيران حالة استثنائية:

مرة أخرى يذكر الباحث المريسي بأن اليوم ليس ببعيد عن الأمس فتويتر اظهر للعالم أجمع حقيقة ما انقضت عنه الانتخابات الأخيرة في إيران في حالة هي الأغرب من نوعها في استخدام توتير حتى يومنا فقد تسمرت أعين رؤساء تحرير الصحف العالمية أمام تحديثات الأعضاء من قلب الحدث في طهران.

تقنياً الأخطاء البشرية تتصدر:

يرى زياد مرتجى المدير العام ورئيس قسم الحلول التقنية بشركة hp السعودية بأنه من الناحية التقنية للمحافظة على الشبكات من عملية الاختراق والعبث تجب توعية العاملين في المنشأة، فأخطاء العنصر البشري هي من أصعب التحديات للمحافظة على أمن الشبكة وهي المتصدرة للأخطاء، كما أن التكنولوجيا هي أصلاً من صنع الإنسان فلا يمكن أن يكون هناك أمان شامل على أي شبكة في العالم، ولا تضعف محاولات المتسللين والمخترقين والمخربين سوى بوضع قوانين ضدهم تجرمهم وتضعهم في دائرة المسؤولية حيال أعمالهم.

كقصف مدرسة تابعة للأونروا. ومرة أخرى يتكرر الأمر في: «تويتر» فقد كان هو الآخر يتميز بنقل الخبر بسرعة استفاد منه الكيان الصهيوني ببث كذبه وسعى المقاومون في التكذيب والفضح وتوضيح ما تم من اختراق العدو لكل الاتفاقيات قتل الأطفال وقصف المستشفيات واستخدام الأسلحة المحرمة، لكن ولسبب قد يكون في قلة الخبرة فشلت الحرب الإلكترونية المشتعلة في موقع فليكر التابع لياهو والذي يعد أكبر مستودعاً للصور بسبب «دموية» تلك الصور وهي تمثل بصورة واقعية وحقيقية ما يقوم به المجرم الصهيوني في ذلك الوقت إلا أنها ببنيته الدموية كانت مخالفة لقوانين الاستخدام مما سوغ للقائمين على الموقع حذف الصور وفي أحسن الأحوال عدم عرضها للمتصفح العالمي ضمن نتائج البحث.

المنصات الحربية الجديدة:

يضيف الباحث المريسي بأن اليوتيوب استخدم كمنصة حربية في حرب غزة ٢٠٠٩ من قبل الكيان الصهيوني الغاصب بحجة إيهام العالم أجمع بأن الهجوم على غزة يهدف لكسر شوكة حركة حماس التي تهدد بصواريخها محدودة المدى أمن إسرائيل، بالمقابل خرجت المقاومة بمقاطع تطلع العالم بأسرة على بشاعة الجرم الصهيوني



مقارنة بثلاثة بالمائة فقط للشرق الأوسط...

الإنفاق العالمي على تقنية المعلومات يصل إلى ١,٤٨ تريليون دولار



بالأبحاث المتعلقة بقطاع تقنية المعلومات والاتصالات وأسواق التقنيات الاستهلاكية.

ومن المتوقع أن تصل أرقام الإنفاق العالمي على تقنية المعلومات إلى ١,٤٨ تريليون دولار العام الجاري، وفقاً للدراسة.

تدرك الشركات الدولية بالفعل إمكانات النمو في الأسواق الناشئة، مظهرة اهتماماً غير مسبوق ومؤكدة مشاركتها بعرض أحدث التقنيات والمبتكرات التقنية لهذا العام في أسبوع جيتكس للتقنية، المعرض الأبرز والأوسع تأثيراً في قطاع تقنية المعلومات والاتصالات في المنطقة.

من المنتظر أن ينمو الإنفاق على تقنية المعلومات والاتصالات بسرعة أكبر من أية منطقة أخرى تقريباً في العالم، في الوقت الذي تواصل فيه الاستثمارات في هذا القطاع نموها بمعدل ١٢ بالمائة هذا العام، أي أربعة أضعاف المعدل العالمي، وفقاً لدراسة حديثة.

في حين أن الإنفاق التقني في جميع أنحاء العالم سوف ينمو بنسبة ثلاثة بالمائة فقط، تحالف منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا هذا الاتجاه، في الوقت الذي تدفع فيه الأسواق الناشئة عجلة النمو العالمي، وفقاً لما أفادت به مؤسسة البيانات العالمية IDC، المختصة

أبرز خصائص IXUS ٢١٠



- وضوح ١٤,١ ميغابكسل
- إظهار واسع قياس ٢٤ مم مع عدسة
- تزويم Xo ونظام تثبيت الصورة البصري
- شاشة لمس من الكريستال السائل قياس ٨,٨ سم طراز PureColor II
- شاشة لمس متطورة
- خاصية SmartAuto، و FaceDetection لتحديد الوجوه، و Hints&Tips UI
- أفلام عالية الوضوح.
- واجهة متعددة الوسائط عالية الوضوح.

ه ثواني فقط لتكوين قاريء البطاقات البنكية المزيف

كشفت شركة سيمانتيك المتخصصة بأمن المعلومات بأن المجرمين يكفي أن يحصلوا على معلومات وأرقام البطاقة لإنشاء نسخ مزورة مطابقة للبطاقة الإثمانية الأصلية وذكر التقرير بأنه في معظم الأحيان لا يمكن التمييز بين البطاقات المنسوخة والأخرى الأصلية فالمنسوخة تحوي على صور ثلاثية أبعاد وأرقام منقوشة باللون الذهبي مثلها مثل البطاقة الأصلية وبمجرد الحصول على الرقم السري والمعلومات فإن المجرم بإمكانه إجراء أي عملية.

وعن أحدث الطرق ذكر التقرير بأن المجرمين ابتكروا عدة طرق منها وضع علوكة مفاتيح مزورة فوق اللوحة الحقيقية أو وضع كاميرا فيديو صغيرة لتصوير الضحية أثناء كتابته للرقم السري كما أن الإصدارات الجديدة تحوي على خاصية العمل بنظام gsm الذي يزود المجرم مباشرة بنسخة مشفرة وقدرة المجرمين على تركيب تلك التقنيات في ظرف ه ثواني فقط وقد صنعت بدقة وهي مشابهة إلى درجة كبيرة لشكل ولون الجهاز.

وطالب التقرير العملاء بالإنابة لأي لوحة مفاتيح مرفقة أو فتحات غربية الشكل لبطاقات الإتمان لأنها غالباً ما توضع فوق القاريء الأصلي لماكينة الصراف الآلي.



سوني تطلق أول تجربة ثلاثية الأبعاد

سوني تطلق أول تجربة لمشاهدة كرة القدم بثلاثية الأبعاد في بطولة كأس العالم كشف سوني والإتحاد الدولي لكرة القدم FIFA عن إطلاقها أول تجربة لمشاهدة الصور ثلاثية الأبعاد في العالم عبر بطولة كأس العالم لكرة القدم والمقامة في جنوب أفريقيا متزامنة مع إطلاق أجهزة التلفاز المنزلة التي تعتمد تقنية ثلاثية الأبعاد 3D وستكون البطولة القادمة لكأس العالم هي الأولى من نوعها التي ستنتقل عبر هذه التقنية.

وذكرت الشركة بأنه سيتم تركيب ٧ أزواج من الكاميرات الاحترافية المخصصة بالتصوير الثلاثي الأبعاد وسيجري تركيبها في كل مباراة يدعمها معالج متعدد الصور وعربة نقل خارجية ومعالج سوني متطور ووحيد من نوعه





لا يخفى على أحد مدى أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العصر الحالي، فتكنولوجيا المعلومات تعتبر المحرك الرئيسي لتطور العلوم جميعها فهي تلعب دورا مهما في دفع عجلة التعليم والمعرفة في شتى العلوم نحو آفاق جديدة وطرق حديثة في اكتساب المعرفة والاستفادة منها بالطرق والظروف المختلفة، فيمكننا الآن الاستفسار عن المعلومات في مختلف الظروف والأوقات، ومن مصادر شتى فالمعرفة أصبحت عالمية بفضل تكنولوجيا المعلومات يعتمد ذلك كله على ما يسمى بتقنية المعلومات وتطورها السريع.

إن تقنية المعلومات (INFORMATION TECHNOLOGY) بمفهومها الواسع تشتمل على كل مقومات تقنية الحوسبة، ويمكننا تعريفها حسب تعريف (مجموعة تقنية المعلومات الأمريكية ITAA) بأنها دراسة تصميم، تطوير، تفعيل، دعم أو تيسير أنظمة المعلومات التي تعتمد على الحواسيب، وتهتم تقنية المعلومات اختصارا (IT) باستخدام الحواسيب والتطبيقات البرمجية لتحويل، تخزين، حماية، معالجة، إرسال، والاسترجاع الآمن للمعلومات.

ويمكن القول أن تقنية المعلومات اختصاص واسع يهتم بالتقنية ونواحيها المتعلقة بمعالجة وإدارة المعلومات ولكن سنحاول أن نذكر أهم عناصرها، وهي:

(١) أمن المعلومات (INFORMATION SECURITY)، ونعني بها توفير الحماية للمعلومات من المخاطر التي تهددها أو الاعتداء عليها وذلك من خلال توفير الأدوات والوسائل اللازمة توفيرها لحماية المعلومات من المخاطر الداخلية أو الخارجية، وكذلك المعايير والأجراءات المتخذة لمنع وصول المعلومات إلى أيدي أشخاص غير مخولين عبر الاتصالات ولضمان أصالة وصحة هذه الاتصالات.

(٢) الشبكة العالمية (WORLD WIDE WEB)، ويقصد بها اختصارا الوب وهي نظام من مستندات النص المرتبطة ببعضها تعمل فوق الأنترنت، تم إنشاؤها سنة ١٩٨٩م، وكان الغرض منها تيسير الاتصال بين المنظمات الأوروبية المجتمعة في سويسرا.

(٣) إدارة البيانات (DATA MANAGEMENT)، وهي عملية تحكم منظمة ومباشرة للبيانات ابتداء من تحصيلها وإدخالها مروراً بمعالجتها ومن ثم إخراجها وتخزينها. ويعتبر هذا المفهوم من المفاهيم التي تطورت بشكل كبير، وذلك نتيجة للتقدم والثورة التي حدثت في مجال تكنولوجيا المعلومات من ناحية، وفي مجال الإدارة من ناحية أخرى، وقد ارتبط نجاح بعض المشروعات والأعمال في الفترة الحالية ارتباطاً كبيراً بمدى النجاح والتطور في عملية إدارة البيانات.

ويمكن تقسيمها إلى عدة فروع أهمها :

(أ) معالجة البيانات (DATA PROCESSING)، وهو علم يهتم بإعادة معالجة البيانات بحيث يمكن إدخالها في شكل بيانات محسوبة في شكل خوارزميات ولغات البرمجة.

(ب) التنقيب في البيانات (DATA MINING)، وهو عملية تحليل كمية بيانات (عادة ما تكون كمية كبيرة) لإيجاد علاقة منطقية تلخص البيانات بطريقة جديدة تكون مفيدة لصاحب البيانات.

تقنية المعلومات

النقيب

مناحي ربيعان القحطاني

إدارة الحاسب الآلي



ج) نقل البيانات (DATA TRANSFORMATION) هو تدفق الوجدات (BIT) عن طريق استعمال طرق مختلفة كالأسلاك النحاسية والألياف البصرية.

٤) قواعد البيانات (DATA BASE)، وهي مجموعة من عناصر البيانات المنطقية المرتبطة مع بعضها البعض بعلاقة رياضية، وتتكون قاعدة البيانات من جدول واحد أو أكثر من جدول، ويتكون الجدول من سجل (RECORD) أو أكثر من سجل ويتكون السجل من حقل (FIELD) أو أكثر من حقل.

أهم بيئات قواعد البيانات المعروفة، وهي:

أ) ORACLE

ب) MICROSOFT SQL SERVER

ج) ACCESS

وهناك الكثير منها، ولكن أكثرها شيوعاً.

هـ) الشبكات (NETWORKS)، وهي نظام لربط جهازين أو أكثر باستخدام إحدى تقنيات نظم الاتصالات من أجل تبادل المعلومات والموارد والبيانات بينها المتاحة للشبكة مثل الطابعة أو البرامج التطبيقية أياً كان نوعها وكذلك تسمح بالتواصل المباشر بين المستخدمين.

من الممكن أن تكون الأجهزة مثل الحاسوب قريبة جداً من بعضها وذلك مثل أن تكون في غرفة واحدة أو عدة مباني قريبة من بعضها وتسمى الشبكة في هذه الحالة شبكة داخلية LAN، ومن الممكن أن تكون شبكة مكونة من مجموعة أجهزة في أماكن بعيدة مثل الشبكات بين المدن أو الدول وحتى القارات تسمى الشبكة الخارجية WAN، وهناك أيضاً شبكة شخصية PAN.



أبطال القوات يسيطرون على ذهب خماسيات القدم لعامين متتالين



الرياض - مسفر البشر:

يزخر سجل «قوات الأمن» في الرياض بالعديد من الإنجازات، من أهمها: تحقيق فريق خماسيات كرة القدم كأس بطولة خماسيات كرة القدم للقطاعات الأمنية، والمركز الأول العامين الماضيين (١٤٢٩-١٤٣٠هـ). كما حققت فرق القوات في الألعاب المختلفة مركز متقدمة من أبرزها:

- الحصول على المركز الثالث في اختراق الضاحية في

الدورة الثالثة للقطاعات الأمنية لقوى الأمن

الداخلي لعام ١٤٠٣هـ.

- الحصول على المركز الأول في الدورة الرياضية السادسة على كأس الأمير نايف في مختلف الألعاب (كرة القدم - كرة السلة - كرة اليد - الكرة الطائرة - اختراق الضاحية) عام ١٤١٤هـ.
- الحصول على المركز الثاني في الترتيب العام لدورة الأمير نايف للقطاعات الأمنية والمركز الثاني في كرة القدم والمركز الثالث في اختراق الضاحية عام ١٤١٩هـ.



- الحصول على المركز الثالث في بطولة المملكة للهيئات لاختراق الضاحية لعام ١٤١٩هـ.
- الحصول على المركز الأول فردي والمركز الثالث جماعي في لعبة اختراق الضاحية في دورة الأمير نايف الرياضية للقطاعات الأمنية عام ١٤٢١هـ.
- الحصول على المركز الثاني في بطولة خماسيات كرة القدم للقطاعات الأمنية لعام ١٤٢٨هـ.
- الحصول على المركز الثاني للفرق والمركز الثاني في اختراق الضاحية في دورة الأمير نايف للقطاعات الأمنية لعام ١٤٢٨هـ.
- الحصول على المركز الثاني في بطولة خماسيات كرة القدم للقطاعات الأمنية لعام ١٤٢٨هـ.





الشئون الرياضية ترفع مستوى الإعداد البدني للقوات من خلال برامج لياقة متخصصة

الرياض-عبد اللطيف الحسيني:

تعمل إدارة الشؤون الرياضية بقوات الأمن الخاصة على رفع مستوى اللياقة البدنية لمنسوبي القوات من خلال عمل برامج لياقة متخصصة تراعي فيها الحالة البدنية والصحية لكل فرد.





فمن أهداف التدريب الرئيسية :

١- تحديد الهدف :

وهو الوصول بمنسوبي القوات لأعلى مستوى لياقي يجعلهم قادرين على أداء مهامهم الوظيفية بكفاءة عالية.

٢- البرنامج :

وقد أعد برنامج خاص للضباط والأفراد الإداريين مدته ثمانية أسابيع تقريبا بواقع خمسة حصص تدريبية في الأسبوع وزمن كل حصة (٩٠ دقيقة). وبرنامج آخر للضباط والأفراد الميدانيين مدته سبعة أشهر تقريبا بواقع أربعة حصص تدريبية في الأسبوع وزمن كل حصة (٦٠ دقيقة) وتحتوي البرامج على رفع مستوى التحمل

العضلي والتنفسي للإداريين وكذلك الميدانيين مع إضافة تدريبات التحمل الخاص للميدانيين وتدريبات السرعة.

٣- مراعاة الفروق الفردية :

ويتم فيها عمل برامج متخصصة على حسب قدرة الفرد بتحديد مستواه اللياقي من خلال إجراء اختبار في بداية البرنامج لتحديد المستوى وتوزيع المجموعات وبعد مضي أربعة أسابيع يتم عمل الاختبار الثاني لمعرفة مدى التقدم للمتدربين وإعادة توزيع المجموعات وتقييم البرنامج في الفترة السابقة وبعد مضي الأربعة

أسابيع الأخيرة يتم عمل الاختبار الأخير لمعرفة مدى التقدم للمتدربين وحاجة البعض منهم لزيادة في البرنامج. كما تعتقد إدارة الشؤون الرياضية عدد من الدورات التأسيسية والمتقدمة والمعلمين للتربية البدنية يشرف عليها ويحاضر فيها عدد من الضباط و الأفراد والمدربين المدنيين أصحاب خبرات كبيرة في المجال الرياضي لرفع مستوى التدريب بالقوات من خلال تخريج عدد من المدربين القادرين على رفع مستوى اللياقة في وحداتهم متى ما أتيحت لهم الفرصة وتحتوي هذه الدورات على مواد علمية مثل علم التدريب ومعلومات عن وظائف الأعضاء والتمرينات والتنظيم والإدارة كما تشمل على تعليم وتدريب المهارات الأساسية للألعاب الجماعية وقوانينها وألعاب القوى والدفاع عن النفس وبعض الألعاب الفردية والتربية العسكرية.

كما تقيم إدارة الشؤون الرياضية عدد من المسابقات والأنشطة الرياضية الداخلية الهدف منها تشجيع منسوبي القوات لممارسة الأنشطة الرياضية وهي وسيلة من وسائل الشؤون الرياضية لرفع مستوى الأداء البدني عن طريق المنافسة والترويج.





١٠ وحدات وإدارات تتنافس على بطولات دوري القوات

الرياض-مسفر البشر:

على مدى ٣ أشهر تنافست عشر وحدات وإدارات من قوات الأمن الخاصة في الدوري الرياضي للقوات وانطلق في بداية ربيع الآخر وحتى جمادى الآخر الدوري الرياضي لقوات الأمن الخاصة لعام ١٤٣١هـ وقد تضمن إقامة العديد من المسابقات والألعاب المختلفة مجدول وفق وقت زمني محدد وبعد أخذ الموافقة على إقامة الدوري الرياضي تم تشكيل لجنة مكونة من رئيس اللجنة التنظيمية ورئيس اللجنة الفنية وستة أعضاء وذلك لتنظيم المسابقات الرياضية وتم تحديد اجتماع مع ضباط الرياضة المكلفين من الإدارات والوحدات التي سوف تشارك وذلك في تاريخ ١٤٣١/٣/٧هـ وتم حضور كل من:-

١- كتيبة أمن السفارات .

٢- قوة الأمن والحماية .

٣- الإدارة العامة للتخطيط والدراسات والميزانية.

٤- كتيبة الشرطة العسكرية.

٥- الإدارة العامة للإمداد والتموين .

٦- قوة منطقة الرياض .

٧- وحدة إبطال وإزالة المتفجرات .

٨- إدارة الحاسب الآلي .

٩- قوة أمن الطائرات .

١٠- الإدارة العامة للشؤون الإدارية والمالية .

وقد تم في الاجتماع إلقاء كلمة مدير إدارة الشؤون الرياضية يحث فيها الضباط المكلفين من الإدارات والوحدات على المشاركة الفعالة والتنافس الشريف بين الوحدات كما تم مناقشة شروط البطولة و جدول تمارين الفرق المشاركة في أوقات الصباح والمساء داخل الصالة وفي الملعب الخارجي وذلك لجميع الألعاب، وتحديد مواعيد لإجراء القرعة لكل لعبة وكانت أول البطولات هو دوري خماسيات كرة القدم وقد أجريت القرعة، وقد شارك في بطولة خماسيات كرة القدم تسع وحدات وإدارات وتم تقسيمهم إلى مجموعتين وهي :-

• المجموعة الأولى:

١- قوة حماية الشخصيات .

٢- كتيبة أمن السفارات .

٣- مركز التدريب .

٤- وحدة إبطال وإزالة المتفجرات.

• المجموعة الثاني:

١- قوة منطقة مكة المكرمة .

٢- قوة منطقة الرياض .

٣- قوة الأمن والحماية .





٤- الإدارة العامة للشؤون الإدارية والمالية .

٥- الإدارة العامة للإمداد والتموين .

وقد كلفت لجنة حكام للدوري مكونة من رئيس لجنة وثلاثة حكام ومسجل وأخصائي علاج طبيعي .
وقد بدأت فعاليات دوري خماسيات كرة القدم يوم السبت الموافق ١٤٣١/٤/٤هـ وقد استمر الدوري لمدة أسبوعين يقام في كل يوم مباراتين .

وفي تاريخ ١٤٣١/٤/١٥هـ تم لعب المباراة النهائية التي على أثرها حدد فيها المراكز الثلاثة الأولى في الدوري وكان في المركز الأول (قوة منطقة الرياض) والمركز الثاني (وحدة إبطال وإزالة المتفجرات) والمركز الثالث (قوة الأمن والحماية) وقد كان إجمالي عدد المشاركين في دوري خماسيات كرة القدم (١٨٠) مشارك .

وفي يوم السبت الموافق ١٤٣١/٤/٢٥هـ تم إجراء القرعة في حضور الفرق المشاركة على ثلاث مسابقات وهي دوري كرة الطاولة ودوري البلياردو ودوري تنس الطاولة .

وقد بدأت فعاليات هذه البطولات الثلاث (كرة الطاولة - تنس طاولة - البلياردو) يوم السبت الموافق ١٤٣١/٥/٣هـ وعلى مدى عشرة وقد لعبت المباريات النهائية لجميع المسابقات يوم الاثنين الموافق ١٤٣١/٥/١٢هـ وفيه حددت المراكز الثلاث الأولى للمسابقات وهي كما يلي :-

• دوري كرة الطاولة :

المركز الأول : وحدة إبطال وإزالة المتفجرات .
المركز الثاني : وحدة الأمن والحماية .
المركز الثالث : قوة حماية الشخصيات .

• دوري تنس الطاولة :

المركز الأول : وحدة إبطال وإزالة المتفجرات .
المركز الثاني : قوة منطقة الرياض .
المركز الثالث : كتبية أمن السفارات .

• دوري البلياردو :

المركز الأول : كتبية أمن السفارات .
المركز الثاني : قوة منطقة الرياض .
المركز الثالث : الإدارة العامة للشؤون الإدارية والمالية .
وبذلك قد أصبح عدد المشاركين في جميع المسابقات التي انتهت (٣٨٦) مشارك .

وبعد ذلك أقيم اجتماع إجراء القرعة لدوري كرة القدم

يوم السبت ١٤٣١/٥/٢٤هـ وقد حضر الاجتماع كل من الوحدات والإدارة التالية :- ووزعت إلى مجموعتين حسب القرعة .

• المجموعة الأولى :

- ١- قوة منطقة مكة المكرمة .
- ٢- قوة الأمن والحماية .
- ٣- وحدة إبطال وإزالة المتفجرات .
- ٤- الإدارة العامة للإمداد والتموين .

• المجموعة الثانية :

- ١- قوة منطقة الرياض .
 - ٢- قوة حماية الشخصيات .
 - ٣- الإدارة العامة للشؤون الإدارية والمالية .
- وقد بدأت فعاليات الدوري يوم السبت الموافق ١٤٣١/٦/١هـ وقد كانت البداية يغمرها الحماس والمنافسة الشريفة بين والوحدات والإدارات المشاركة .



العميد
عبد الله الثمالي
رئيس التحرير

الإعلام الأمني.. ضرورة حتمية

يلعب الإعلام دوراً فعالاً ومهماً في محاربة الجريمة، وحفظ الأمن، وتحقيق الأمان، وذلك لمن أحسن استخدامه وتسخير معطياته بالشكل الصحيح، وفي الوقت نفسه هو سلاح فتاك، يدمر الأخلاق والعقول، ولكن لا مناص منه إلا بمواجهته بأسلحة الحجة والبيان والقول الصادق.

وقد استغل مروجو الفكر الضال في السنوات الأخيرة، معطيات ثورة المعلومات ونشروا زيفهم وضلالهم حتى أوقعوا كثيراً من الجهلاء والمتحمسين في حبال أفكارهم المشبوهة عن طريق ما عُرف بالإعلام الجهادي، وبالتالي أصبح لزاماً على الجهات الأمنية وعلى كل حامل قلم أن يقف لهؤلاء بالمرصاد، وبالسلاح ذاته، وقرع الحجة بالحجة لمحاربة كل فكر ضال لا يتوافق مع العقل والمنطق، حيث بات الإعلام الأمني ضرورة حتمية لحماية المجتمع وأبنائه من الانزلاق في فخ الفكر الضال وشرائكه الفاسدة.

واننا ومن هذا المنطلق، نصدر (فرسان الأمن) لتسهم بدور فاعل ومحوري بتعزيز دور الإعلام الأمني، فهي تحمل في طياتها مضامين ورسائل كثيرة للتواصل مع محيطنا بالشكل الذي يتطلبه الموقف من مواجهة الفكر الضال، وتعمل على توعية الجمهور وتثقيفه، وذلك جانب مهم من رسالة الإعلام الموضوعية، حيث تدعم المجلة هذا الاتجاه من خلال طرح موضوعات تثقيفية توعوية للعديد من المشايخ المعروفين والكتاب المرموقين، ورجال الأمن العارفين المجربين.

ولقد ازداد في السنوات الأخيرة تقدير المجتمع لما يقوم به رجال الأمن من أعمال بطولية، وتضحيات كبيرة قدموا فيها أرواحهم دفاعاً عن أمن وطنهم، ومع تزايد الوعي بأهمية دور أجهزة الأمن لا بد لكل قطاع أن يفتح قناة إعلامية لتسليط الضوء على عمل رجال الأمن، كونهم يقدمون خدمة جليلة لدينهم ووطنهم، وفي الوقت نفسه يمارسون دورهم الأمني التوعوي، كمساهمة ضمن المنظومة الإعلامية تحت مظلة ورؤية موحدة في قالب إعلامي أمني متفتح ومدرك لمخاطر الفكر المنحرف، وبأفلام رجال الأمن أنفسهم. والإعلام الأمني لا يقتصر على نقل ونشر الأخبار والأحداث الأمنية، بل هو أشمل وأعم من ذلك بكثير، فالأمن الفكري اليوم أصبح واقعاً لا مسته رؤية المسؤولين المعنيين بالأمن، وأصبح وظيفة أمنية اجتماعية تؤدي بجانب وظائف الأمن الأخرى.

وبما أن المؤسسة الأمنية هي المؤسسة الرسمية المسؤولة عن أداء واجب منع الجريمة، ومكافحتها، وحفظ الأمن والنظام والاستقرار في المجتمع، فإن الدولة سخرت لها كل الإمكانيات البشرية والمادية لتحقيق ذلك الأمن، ولكن دورها لا يقف عند الممارسة العملية فقط، كالمداهمات والمطاردة والضبط، بل تعدى ذلك إلى العمل الإعلامي وتوعية الجمهور بمخاطر الفكر المنحرف، ورفع الحس الأمني لدى الجمهور الداخلي منسوبي هذه الأجهزة من الضباط والأفراد، والجمهور الخارجي الممثل بالمجتمع بكافة شرائحه، من خلال تسليط الضوء على أن الأمن ليس مكافحة الجريمة المنظمة أو الفردية فقط، بل أيضاً مكافحة الجريمة الفكرية التي تزرع بذور الفتن والقتل، وتروج للأفكار الضالة والمغلوطه، سواء الدينية أو السياسية أو الأخلاقية التي لا شك أن أضرارها تطل الأمن بكافة أنواعه: السياسي، والاقتصادي، والديني، والاجتماعي.